

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

فاعلية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم  
العلوم واتجاهاتهم نحوه في محافظة رام الله والبيرة

نجاهة عبد المجيد فايز أبو خليل

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1435هـ - 2013م

فاعلية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم  
العلوم واتجاهاتهم نحوه في محافظة رام الله والبيرة

إعداد

نجاهة عبد المجيد فايز أبو خليل

بكالوريوس تربية ابتدائية ورياض اطفال جامعة القدس

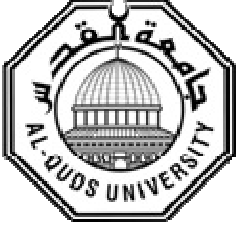
إشراف

الدكتور محسن محمود عدس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
أساليب التدريس من كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

القدس - فلسطين

1435هـ - 2013م



جامعة القدس  
كلية العلوم التربوية  
برنامج الماجستير في أساليب التدريس

### إجازة الرسالة

فاعلية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم العلوم واتجاهاتهم نحوه في  
محافظة رام الله والبيرة

اسم الطالبة: نجاة عبد المجيد فايز أبو خليل

الرقم الجامعي: 20913471

المشرف: الدكتور محسن عدس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2013/12/19 من لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتوقيعهم  
أدناه:

التوقيع .....  
التوقيع .....  
التوقيع .....  
التوقيع .....

رئيس لجنة المناقشة

ممتحناً داخلياً

ممتحناً خارجياً

1- د. محسن محمود عدس

2- د. زياد قباجه

3- أ.د. علم الدين الخطيب

القدس - فلسطين

1435هـ - 2013 م

## الاهداء

الى من تمنيت اليوم ان انحني على ركبتى لارتشف من قبلات يمينه بسمة رضا

الى من تمنى ان يرانى اليوم ها هنا فصنع منى ما انا

الى من تاق شوقا وكان سيهيم فرحا بهذا العمل لولا انتهاء الاجل

الى روح.....(والدي العزيز طيب الله ثراه)

الى من انتظرت تربعي على عرش النجاح الى روح جدتي (طيب الله ثراها )

الى من يخجل العطاء من عطائها ويعجز الثناء عن ثنائها ويذهب العناء بلقائها

الى التي مزجت دعواتها بريق ابتهالها فلولا رضاها ما تقدمت الى التي افنت شبابها لتزرعني

بتربة العلم ويا اماء ها انا اليوم قد اثمرت

الى من هو بسمة حياتي الى القلب الناصع بياضا

الى من ارى في عيونه الأمل والمستقبل زوجي الحبيب ورفيق دربي

الى النجوم التي اضاءت طريقي الى العيون التي ترقبت نجاحي

الى سندي من بعد الله اخواني واخواتي

الى من راهم قلبي قبل عيني الى من كانت قلوبهم وايديهم الصغيره مهد الدعاء والرجاء

ابنائى.....ليث و صبا وزينه وملك

الى من وقف ورائي لانجاز هذا الجهد المتواضع

## كل الحب والتقدير

## إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ماتم الاشارة اليه حيثما ورد وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي معهد أو جامعة أخرى.

التوقيع :

نجاه عبد المجيد فايز أبو خليل

التاريخ : 19 / 12 / 2013

## الشكر والتقدير

بعد ان قاربت رسالتي على الانتهاء أتقدم بجزيل الشكر الى كل من علمني حرفا وأخص بالذكر الدكتور الفاضل محسن عدس، الذي كان خير معين لي في اعداد هذه الدراسة.

ولا أنسى تقديم عظيم الشكر والتقدير للصرح العلمي الشامخ (جامعة القدس) الذي ساهم في تعليمنا واعدادنا خير اعداد لخدمة هذا الوطن.

وأنتقدم بالشكر الجزيل الى الهيئة التدريسية في برنامج أساليب التدريس، كما وأتقدم بوافر الشكر الى أعضاء لجنة التحكيم وأفراد عينة الدراسة، وكل من كان عوناً لي في إعداد هذه الدراسة، وأخيراً لزملائي مني كل الشكر والتقدير.

## ملخص

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء فاعلية الاستراتيجية القائمة على الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم العلوم واتجاهاتهم نحوه، وتحديد ما اذا كان يوجد تفاعل بين المجموعه والجنس.

ولتحقيق اهداف هذه الدراسة اعدت الباحثة اختبار التحصيل في العلوم، واختبار الاتجاهات العلميه وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وطبقت الاداتين على عينه قصديه مكونه (129) طالب وطالبه من طلبة الصف الرابع الاساسي في مدرسة هوارى بن مدين ومدرسة المغتربين التابعتين لوزارة التربيه والتعليم في محافظة رام الله والبيره، في الفصل الثاني من العام الدراسي (2012/2013)، وقسمت العينه الى مجموعتين تجريبيه (درست باستخدام الدراما) وضابطه (درست بالطريقة الاعتيادية)، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام تحليل التباين المصاحب.

واظهرت الدراسة النتائج التاليه: وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي تعزى الى طريقة التدريس لصالح المجموعه التجريبيه. وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف الرابع الاساسي تعزى لطريقة تعلم العلوم (الدراما/الطريقه التقليديه) لصالح المجموعه التجريبيه. وعدم وجود فروق بين متوسطات التحصيل والاتجاهات تعزى الى الجنس او التفاعل بين الطريقة والجنس، وبناءا على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتضمين الدراما في التدريس والمنهاج.

# **The effect of Drama-based strategy efficiency achievement of the forth grade students in learning science and their attitudes towards it**

**Prepared by: Najat Abed-Almajeed Abu-Khalil**

**Supervisor: Mohsen Adas**

## **Abstract**

This study aims at tracing the effect of drama-based strategy efficiency achievement of the forth grade students in learning science and their attitudes towards it, it also aims to identify there is an interaction between the target group and gender.

To reach the goals of this study, the researcher prepared tow instruments achievement test and attitudes toward science. The validity and reliability was tested for both instruments, and applied it on the sample which consisted of 129 male and female students of the 4<sup>th</sup> grade in public schools in Ramallah and Bireh Governorate in the second semester of 2012/2013. The sample was assigned randomly into two groups: Experimental (taught by drama) and Control group (taught by normal method). The data were collected an analyzed using ANCOVA. The finding of the study was:

There were statistically significant differences in science achievement and attitudes toward science due to group in favor of experimental group, and there were no statistically significant differences due to gender or interaction between group and gender. In light of the results the researcher recommended to apply the drama in the teaching and in the curriculum.



## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها:

#### 1.1 المقدمة:

تجاوبت البحوث التربوية والنفسية مع التطور المتسارع في شتى مجالات الحياة الذي غير عالم اليوم منذ منتصف القرن العشرين على الأقل، فبدأت تنظر إلى المتعلم إلى أنه محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية.

فأصبح إهتمامها منصباً على احتياجاته النمائية من جهة وعلى إمكانياته التي تحقق تلك الإحتياجات من جهة أخرى فلم يعد عقل المتعلم بمثابة الصفحة البيضاء وعلى المعلم رسم خطوط المعارف والعلوم عليها واكساب عقل المتعلم مهارات فكريه وبدنية وسلوكيه، بل آمنت هذه البحوث بأن المتعلم يلتحق بالمدرسة وهو مُحملٌ بمعارف ومعلومات. ولديه إتجاهات ومهارات ويتمتع بقدرات خاصة.

وأيقنت في الوقت ذاته أن كل فرد يمتلك ما يتميز به عن غيره وأنه من الممكن بل ومن الواجب إستكشاف قدراته ليعمل بها إلى إتقان التعلم وأصبح التحدي الذي يواجه العلوم التربوية والنفسية هو كيفية القيام بذلك.

ومن هنا ظهرت مصطلحات جديدة في الميدان التربوي للتعلم و حلت أخرى محل القديمة. وتطورت مفاهيم تربوية ونفسية وتغيرت، فتحول الإهتمام من السعي إلى توفير مكان لكل متعلم في المدرسة إلى السعي إلى تحقيق كل متعلم الأهداف التعليمية بالسرعة التي تناسبه وفي المدة التي تكفيه. وتراجع مفهوم إكساب عقل المتعلم للمعلومات أمام مفهوم اكتساب عقل المتعلم مهارات البحث عن المعلومة وتوظيفها وإنتاجها والتحمّ مفهوم الفروق الفردية إلى مفهوم الحقوق الفردية،

وانتقل إهتمام التعليم وتكوين روح المنافسة إلى تكوين روح التعاون ونتج عن ذلك كله وبالأحرى واكب ذلك كله التحول والبحث عن أفضل طريقة للتدريس إلى البحث عن الإستراتيجية المناسبة لحدوث التعلم.

كما ان حصر التعليم لحدود التخصص يفقد الفرصه لتشكيل المعاني للاشياء، فتدريس العلوم كتخصص يؤدي الى الشكلانيه التقنيه في العمل المعرفي مما يفقد الاحساس بالابعاد الانسانيه التي تكون خلف ابداع النظرية او القانون او المعادله وتدريس الادب كقواعد ومجاز واستعارات قد يؤدي الى الشكلانيه الجماليه والابتعاد عن ماهو حقيقي في الحياه، وتعليم الرياضيات كتخصص قد يؤدي الى عوالم مجردة بعيدة عن اي معنى او اي وظيفه في الحياه (جابر وزملائه، 2007).

فقد تغيرت نظرة التربية للمتعلم فلم يعد معيار حكمها على نجاحه وتفوقه مقدار ما حفظته ذاكرته من معلومات يستطيع إسترجاعها وتدوينها على درجة الأختبار هذه النظرة الضيقة التي حسبت معظم طلبتنا في قوالب معرفية جامدة متشابهة وساهمت في إهدار قدراتهم الإبداعية وجعلت من التعليم بالنسبة لهم معاناة حقيقية ورغم أن المعرفة كانت ولا تزال ذات أهمية في عملية التربية و التعليم إلا أن تلك المعرفة لابد أن يكون لها قوة التأثير الإيجابي في عقل المتعلم وإتجاهاته (Michael,2001). وفي الواقع أن التربية تقدم المقررات الدراسيه كمواد متفارقة ومحصوره في حدود التخصص وقد خلق هذا نوعين من التوجهات لدى المعلمين:

الاولى: التقليل من شأن وأهمية المناهج مع بعضها البعض.

الثانية: المفاضله بين مجال معرفي وآخر حيث الزعم أن الرياضيات تحتاج إلى ذكاء وقدرات عقلية أكثر من غيرها وهذا الزعم ليس له ما يسنده وهو ناتج عن خلل في البناءات المعرفيه في سياقات التربيه المتشظيه التي يتلقونها (البطران، 2008).

ويسهم تعليم العلوم كغيره من المباحث المعرفيه في مساعدة الطلبة على فهم أفضل لأنفسهم وللحياة المقبلين عليها، وتطوير عادات عقلية تساعدهم على التفكير والتأمل فيها، مما يساعدهم على مشاركته أفضل في بناء مجتمهم وحمائته (AAAS,1998) (American Association for advancement of science)

ومن أجل ذلك طورت معايير لتعلم العلوم وتدريبها تدعو إلى استخدام إستراتيجيات تعليمية وتدريبية تدعم فهم الطلبة للمفاهيم العلمية في مواد العلوم، ويتيح لهم فرص بناءها(زيتون، 1993:2002).

اذ تتكون المفاهيم العملية من مجموعه من الحقائق، وهي اللبناات الاساسيه للمعرفه، والوسيلة التي إستطاع بواسطتها فهم العالم وظواهره (Wandersse,1987).

هذا وأشار بنسك وزملاؤه (Buncik ,etal ,2001) إلى أن تعليم العلوم ينبغي أن يركز على ركائز ثلاث، تمثل الركيزة الأولى عملية ربط ما يدرسه الطلبة من مفاهيم وظيفيه بخبراتهم في الحياه اليوميه، في حين تمثل الركيزة الثانية عملية انشغال الطلبة جميعهم في العمل الصفي مع المدرس بشكل نشط وفاعل يمكنهم من وصف المفاهيم العلميه وتفسيرها وشرحها، أما الركيزة الثالثة فتقتضي انشغال الطلبة جميعهم في العمل الصفي مع المدرس فلا يقتصر على ثلة منهم.

تعد الدراما من أساليب التدريس التي تُساعد على زيادة فاعلية وتعميق عملية التعلم لكلّ التلاميذ، وخاصة الصغار منهم، نظراً لارتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفعالية المتعلم، كما أن الدراما لا تُركز على العمليات العقلية فقط، إنّما تضع في إعتبارها الإحتياجات النفسية والإجتماعية للمتعلّم. وقد ينظر البعض إلى الدراما على أنّها نوعٌ من التسلية ومضيعة الوقت، ولكن أهميتها أبعد وأعمق من ذلك، فالدراما - وتُعنى بالتمثيل - تُعدّ صورةً مُصغرةً للحياة التي يعيشها الإنسان، وعلاقته بالأخرين، ومكانته في هذا العالم (النجدي وراشد وعبد الهادي،2003).

ويقتضي الحديث عن الدراما- بإعتبارها أسلوباً لتدريس العلوم- التطرق إلى التفكير العلمي؛ إذ إن العلوم تتضمن مجموعة واسعة من العمليات التي يتطلبها النشاط العلمي، كالتخطيط، ووضع الفرضيات، و التنبؤ، والتصميم، وإجراء الإستقصاءات، وجدولة النتائج وتفسيرها، والإتصال، وتحظى هذه العمليات بأهمية خاصة، فتدريب الطلبة عليها يمكنهم من توظيفها في مجالات عدة(Keith,etal ,2004).

إن توظيف الدراما في عملية التعليم يأخذنا إلى ما هو أبعد من مجرد نقل المعرفة وبناء المهارات، فهي تتضمن مناقشة المعنى بغية إكتساب الإدراك والفهم، وهذا يحقق من خلال مشاركة فعالة في السياق التخيلي، ولا بد من القول: إن تعليم الدراما فن لا يسلم نفسه للتطبيق الميكانيكي، فالحساسية

تجاه السياق ضرورية؛ إذ يتطلب بناء السياق الدرامي براعة من المعلم من أجل توظيف الشكل الفني لخلق المعنى الذي يريده لدى طلبته. فعبر الدراما، يستكشف الإنسان ذاته، بأن يراها بمنظار الآخر، ويحاورها بصوته، انطلاقاً من ما تحمله هذه الذات من تجارب شخصية، وموروث ثقافي، وبنية نفسية، وطرق تفكير، ويقف على حافتها، ليبدأ بالانخراط في سياقات تخيلية لواقع هذا (الآخر): تجربته الشخصية، و موروثه الثقافي، وبنيته النفسية، وطرق تفكيره، ودوافعه ونواياه، وإنتاج صور جديدة للذات، وإنتاج صوت جديد لمحاورتها والتعبير عنها(Davais,2007).

ورغم أن المعرفة كانت ولا تزال ذات أهمية في عملية التربية والتعليم إلا أن تلك المعرفة لا بد أن تكون لها قوة التأثير الإيجابي في عقل المتعلم في مهاراته وإتجاهاته(Michael ,2001).

والسؤال يطرح نفسه، هل يمكن استخدام المدخل الدرامي في تدريس المواد كافة على اختلاف خصائصها ومتطلباتها ؟ لقد اظهرت دراسات (القاعود وكرومي،1996) ان الدراما يمكن ان تستخدم في تعليم المواد الانسانية كاللغات والتربية الاجتماعية والدينية والنفسية بشكل ناجح وفعال.

وقد أظهرت بعض التجارب في مختلف أنحاء العالم، أن الدراما كأسلوب تعليمي مدرسي عملية ناجحة ذات نتائج إيجابية للمعلم والطالب(أبو الهندي، 1979)، و أن إستخدامها يسهل التفكير الإبداعي؛ فالطالب يدرك بشكل أفضل عندما يكون العمل درامياً، وذلك لأنه يشترك في أداء العمل مباشرة، مما يكسبه خبرة مباشرة.

ويرى ويلز(Wells,2004) أن للدراما دوراً كبيراً في تنمية التفكير عند الأطفال، بل هي إحدى طرق صنع التفكير نفسه.

ومن هنا بات واضحاً لدى كل العاملين في حقل التعلم ان التعلم الفعال هو ذلك التعلم الذي يترك بصمته في شخصية المتعلم وهذا لا يأتي إلا بمروره في الخبرة التعليمية المباشرة و ممارسة كل ما يتعلمه و يطبقه عمليا (سيكس ،2003).

وتعد الدراما التعليمية نوعاً من النشاط الهادف الذي يتضمن أفعالاً معينة يقوم بها الطالب أو مجموعة من الطلبة في حصة معينة، وفق قواعد محددة، بغرض إنجاز هدف معين، وترتكز الاستراتيجية القائمة على الدراما على النظرية البنائية المعرفية، وبهذا المجال يؤكد ديفيس(Davis,2007) ان استخدام الدراما باعتبارها اسلوباً تعليمياً ينطلق من ان المعرفة بنائية

التركيب، وان اكتسابها عملية نشطة مستمرة تتم بتعديل البنى المفاهيمية للطلبة من خلال اليات التنظيم الذاتي" التمثل والمواضع"، وان التعلم هو مسؤولية الطالب، في حين دور المعلم مشاركة المعنى مع الطالب، وتعزيز المعرفة حول الكيفية التي يحقق فيها الطالب التعلم ذا المعنى.

كما ويذكر دوجل (Dougill, 1987) و(1978، ميلي ودف Maley & Duff)، والكردي(2007) أن الدراما باعتبارها أسلوباً تعليمياً تتوافق مع النظرية البنائية؛ إذ إنها:

- تعطي الطالب فرصة المشاركة الفعلية في المواقف التعليمي من خلال وضعه في مواقف تعليمية تدفعه إلى المشاركة، والتفكير، والمناقشة، والبحث عن معلومات جديدة، وتنظيمها، وتقويمها وصولاً إلى الفهم.

- عندما تتناول مواقف مباشرة من حياتنا اليومية فإنها توسع مفهوم الشخصيات و مدلول المواقف و تبرز قيم التصرفات والأعمال؛ وبذلك تحقق القدرة على الفهم، وتزيد من الإحساس؛ فتعود الطالب على الإتيان العاطفي وعلى التعامل مع مجتمعه بنجاح.

- تعمل على توفير جو من المرح، والإستمتاع، وتخفيض مستوى القلق في الصف، وتجعل الطلبة يشعرون بالفخر بأنفسهم، لأنهم يشعرون أنهم قادرون على عمل أشياء كثيرة وحدهم.

فعل إجتماعي وإتصالي بالضرورة؛ فالمنخرطون في الدراما يتمكنون من ممارسة مهارات الإتصال و تنميتها؛ فحين ينخرط الطالب في فعل درامي، فإنه يوظف مهاراته الإتصالية، بل ويبنى عليها، مما يعني أنخرطاً أوثق في الفعل الدرامي، وإستكشافاً أعمق للمعاني والدلالات التي يتيحها السياق الدرامي الذي يشتغل فيه، وبهذا فإن الدراما توظف عملياً إمكانات المشاركة المتوفرة لديه (الظاهرة والكامنة) وتعمل على تنمية إمكانات جديدة عبر الإنخراط فيها.

وتعد مناهج العلوم أحد المناهج الدراسية التي تهتم بالإبداع، ذلك أن الإبداع وتنمية القدرات الإبداعية هدفٌ تربويٌّ لمناهج العلوم، لما لهذه المادة من صلةٍ وثيقةٍ بالتقدم العلمي، وتطبيقاته التكنولوجية، و تأثيراته المجتمعية (القرنه،2005).

ونظراً لأن المفاهيم العلمية هي الحقائق الموجودة داخل المادة العلمية والتي بواسطتها يستطيع الطلبة ادراك المعرفة العلمية وتوسيعها والبناء عليها واستخدامها في حل المشكلات وعمل الاستدلالات(زيتون،1999).

ويرى البعض أن المفهوم هو بناء عقلي ينتج عن إدراك العلاقات بين الظواهر أو الحوادث أو الأشياء.

وتختلف المفاهيم من حيث سعتها وشمولها؛ فالمفهوم يزداد تعقيدا كلما إزدادت الحقائق التي تشترك في تكوينه، وتلتحم المفاهيم البسيطة لتكوين مفاهيم أعقد وأوسع تسمى المفاهيم الكبرى(العاني،1996).

ويحدد سلامة (2004) المفهوم بثلاثة عناصر هي: طبيعة المفهوم، وثباته وكيفية الاستدلال عليه. ويرى أن عملية تكون أي مفهوم لا بد أن تمر من خلال ثلاث عمليات هي: التمييز والتنظيم والتعميم. ويؤكد جابر(2003) أن تشكل المفهوم لدى المتعلم له ثلاث مراحل هي: المرحلة الحسية التي يتشكل بها المفهوم عن طريق التفاعل المباشر بين الحواس والمعلومة المتقدمة، والمرحلة شبه الحسية التي يبدأ فيها تكوين الصورة الذهنية عن المفهوم، والمرحلة المجردة(الرمزية) التي يتم بها تمثيل المفهوم بصورة أو رموز مجردة بسياقات جديدة.

وتشكل المفاهيم العلمية المتعلقة بمواضيع البيئه مانسبته 20% من المفاهيم الوارده في مناهج العلوم للمرحله الاساسيه (وزارة التربيه والتعليم،1988) وتقتصر استراتيجيات التدريس المقترحه في دليل المعلم على استراتيجيه التدريس المباشر"سؤال وجواب"، او العمل الزمري مع اقتراح زيارة ميدانيه لحديقه المدرسه.

بناء على ما تقدم، يعد تكوين المفاهيم العلمية بشكل عام و المفاهيم البيئية على وجه الخصوص و تتميتها لدى الطلبة، أحد أهداف تدريس العلوم في مراحل التعليم المختلفة. كما يعد استيعاب المفهوم من أساسيات العلم والمعرفة التي تفيد في فهم هيكله العام، وفي انتقال فاعليه التعلم (Vaidya (2003)لذا فإن تكوين المفاهيم لدى الطلبة على اختلاف مستوياتهم التعليمية، يتطلب أسلوبا تدريسيا مناسباً يضمن سلامة تكوين المفاهيم العلمية والإحتفاظ بها. ولتدريس المفاهيم العلمية هناك منحيان أساسيان هما (زيتون،1999).

## المنحى الاستقرائى Inductive approach.

هو الأسلوب التدريسي الأكثر شيوعاً لتعلم المفاهيم العلمية و تعليمها، يبدأ معلم العلوم مع الطلبة بالحقائق والمواقف العلمية الجزئية والأمثلة المحسوسة، ثم بإدراك هذه الحقائق أو الخصائص المشتركة بين تلك الحقائق أو المواقف حتى يتوصلو إلى المفهوم العلمي المراد تعليمه.

## المنحى الإستنباطي (الاستنتاجي) Deductive approach

هو الأسلوب التدريسي في توكيد المفاهيم العلمية وتميئتها والتدرب على استخدامها في مواقف تعليمية جديدة. ففي هذا الأسلوب، يقوم معلم العلوم بتقديم المفهوم ثم يقدم الأمثلة أو الحقائق المنفصلة عليه أو يجمعها من إجابات الطلبة و ذلك للتحقق من تكوين المفهوم.

ويقتضي الحديث عن الدراما باعتبارها أسلوب في تدريس العلوم التطرق الى التفكير العلمي اذ ان العلوم تتضمن مجموعه أنشطة من العمليات التي يتطلبها النشاط العلمي والتخطيط ووضع الفرضيات، والتنبؤ، والتصميم، واجراءات الاستقصاءات. وجدولة النتائج وتفسيرها، والاتصال، وتحظى هذه العمليات باهميه خاصه فتدريب الطلبة عليها ومساعدتهم على كسبها يمكنهم من توظيفها في مجالات عدة (Keith,etal,2004).

وبناء على ما سبق ذكره نتساءل: هل يوجد فاعلية للاستراتيجيه القائمه على الدراما في تدريس مواد العلوم التي يعاب عليها ان تطرح موضوعات اكاديميه مجردة جافه معزوله عن سياق وجودها في حياة الطلبة وخبرتهم، وتقدم لهم بطريقه بئيه او عن طريق اجراء عروض تجريبية لا شأن لها باجراءها، فلا يتشوقون اليها ولا يندفعون لدراستها فيقل لديهم الاهتمام بها ويتقدم لديهم الفهم الواضح لمدى ملاءمتها لانفسهم او حياتهم او المهنة التي سيختارونها مستقبلا ( Sheikh,2000 )  
EI)؟

إحدى الحجج التي تبرز أحياناً حول القيمة التربوية للدراما التعليمية، هو أن الدراما تتضمن التفكير، وأن التفكير يمكن تميئته من خلال العمل في الدراما؛ إذ بات التفكير بطريقة عملية وناقدة ضرورة في عالمنا المعقد والصعب (Bailin,1998).

ويرى ماسلو ( Michael,2001 ) ان النشاط التمثيلي ينمي حاجة الفرد من الحب وتقدير الذات، فهو عن طريق نجاحه في اداء دوره يحقق ذاته ويفجر الطاقه الكامنه لديه. اما علماء النفس يرون ان الدراما وسيله فعاله لجعل المتعلم يكتسب القيم الاجتماعيه المرغوب فيها كالتعاون، ومعرفة الحقوق، وتساعده بالتعبير عما في داخله من افكار ومشاعر واحاسيس، وتمكنه كذلك من فهم مواقف الاخرين مما يزيد من حساسيته للمشكلات الاجتماعيه (قرشي، 2001).

وتتنوع الادوار التي يمكن للمتعلم القيام بها من خلال النشاط الدرامي، فبالاضافه لكونه مشاركا في التمثيل ومنقما لشخصية ما قد يكون محكما لاداء زملائه فيكتسب مهارة النقد الموجه البناء، وقد يكون مصمما للديكور، وقد يطلب منه ان يصبح كاتباً يضع نهاية للمشهد بالطريقه التي تروق له، وقد يكون مديرا ومخرجا للعمل يلعب دور القيادي المنظم، وقد يطلب منه رسم خلفيه على السبوره او تحضير الملابس المناسبه للفترة التاريخيه والمفهوم المراد تجسيده (نواصره، 2002).

وكذلك فإن دور المعلم من خلال التعليم الدرامي يتغير من ناقل وملقن للمعلومه، الى دور اخر يتطلب منه ان يعمل عقله وخياله في معالجة المنهج دراميا. حيث ان بعض الموضوعات تبدو للوهله الاولى ابعد ماتكون من ان تقدم بطريقه دراميه ولكن بقليل من التفكير يمكن معالجتها وتحويلها الى نص درامي واقعي، هذا بالاضافه الى دور المعلم الاساسي في تحديد الخبرات، والاهداف والمهارات لمساعدة المتعلم على كسبها (Andersen,2000)، وهنا لابد للمعلم من ان يضع نصب عينيه ان النشاط الدرامي داخل حجرة الصف او على مسرح المدرسه او حتى في الهواء الطلق لا يهدف بالدرجه الاولى الى تعليم المتعلمين فن الدراما، وانما تعليمهم من خلال الدراما، اي ان الدراما اسلوب ووسيله، وطريقة تدريس وليست غايه بحد ذاتها (العناني وحنان، 2000).

من هنا كان لابد رؤى جديده في تدريس العلوم تساعد الطلبة على فهم المفاهيم العلميه واكتساب مهارات عمليات العلم (المركز الوطني لتنمية الموارد البشريه، 2003).

وبناء على ماتقدم فنحن بحاجة الى استراتيجيات فعاله من شأنها اكساب الطلبة فهما جيدا للمواد العلميه تركز على اثاره الدافعيه الداخليه وتحفيزها لدى الطلبة ليتعلموا كيف يتعلمون، ويمكن اعتبار الدراما التعليميه احدي الاستراتيجيات الفعاله لتحقيق الهدف المنشود.



## 2.1 مشكلة الدراسة:

تعليم مادة العلوم بالاساليب المعتاده جعل منها مادة جافة لاتشكل قيمة حقيقيه للطلاب ولا تثير اهتمام معظمهم وتلقى استجابته قليله منهم بالرغم من طبيعتها المحببه للنفوس.

فالطريقه المعتاده في مدارسنا تركز على تحصيل المعلومات كغايه في حد ذاتها واستظهارها دون النظر الى مدى فهم الطلاب لهذه المعلومات والمفاهيم واستفادتهم منها، تعتمد على الشرح النظري، بقصد توصيل اكبر قدر من المعلومات الى اذهانهم كما ان ما يقدم من معلومات للطلاب لا يثير تفكيرهم وهذا لا يحقق الغرض المرجو من دراسة العلوم مما ينعكس سلبا على قدرتهم على ممارسة مهارات التفكير المختلفه.

فمن الضروري الاهتمام بطريقه التدريس التي يستخدمها المعلم والتي يجب ان تتناول طرق تدريس مختلفه تبعد كل البعد عن الطريقه التقليديه لذا ينبغي ان يدرس العلوم من خلال محتوى يتضمن اساليب عرض تثير اهتمام الطالب لدراستها لانه يتيح للطالب فرصة المشاركه الفاعله والاستمرار في عملية التعلم ويساعده على فهم مادة العلوم ويزيد ميله نحو دراستها الامر الذي يقلل من جفاف مادة العلوم.

كما انها بطبيعتها تعود الطلاب على المناقشه والحوار حول معانيها وحوادثها فتربي فيهم الانطلاق في التعبير لنقل افكارهم الى الاخرين وهذا يزيد ثقتهم في انفسهم ويعودهم على ادب الحديث (Durkin,1986).

وحيث نتحدث عن الدراما كوسيط للتعلم فان هذا الوسيط ليس بديلا عن الوسائط الاخرى فالدراما لاتلغي الطرائق الاخرى في التعلم وانما على العكس فهي تسندها من جهة وتمتاز عنها في قدرتها على استحضار العلم مما جعل الباحثه تخرج من هذه التجربه برؤيا اشمل ومفهوم اوسع وخبره افضل في كيفية تعليم العلوم من خلال الدراما. فمن خلال تلقي الباحثه عدة دورات في الدراما التعليميه من خلال المؤسسه السويديه للاغاثة الفرديه والتي كانت تعمل لديها مدة عشرة اعوام وتطبيق الانشطه الدراميه المختلفه في تعليم الطلبة لمست الفاعلية الايجابيه لهذه الاستراتيجيه.

### 3.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى استقصاء فاعلية الدراما كطريقه تدريس في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم العلوم واتجاهاتهم نحوه .

### 4.1 أسئلة الدراسة:

وتحديدا تهدف الدراسة الى الاجابه على الاسئلة التاليه:

السؤال الاول: ما فاعلية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم العلوم وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف المجموعه والجنس والتفاعل بينهما؟

السؤال الثاني: ما فاعلية استخدام الدراما في اتجاهات طلبة الصف الرابع الاساسي نحو تعلم العلوم وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف المجموعه والجنس والتفاعل بينهما؟

### 5.1 فرضيات الدراسة:

الفرضيه الاولى: لاتوجد فروق داله احصائيه عند مستوى الدلاله (  $\alpha \leq 0.05$  ) في متوسطات تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم العلوم تعزى الى المجموعه والجنس والتفاعل بينها.

الفرضيه الثانيه: لاتوجد فروق داله احصائيه عند مستوى الدلاله (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات طلبة الصف الرابع الاساسي نحو تعلم العلوم تعزى الى المجموعه والجنس والتفاعل بينها.

### 6.1 أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في تركيزها على زيادة التحصيل لمعالجة جوانب الضعف لدى الطلبة في مادة العلوم وذلك لكونها الدراسة التجريبية الأولى (على حد علم الباحثة في فلسطين) التي تعتمد

على استخدام الدراما في تدريس العلوم وهي الدراسة الأولى أيضا التي تستخدم الدراما لزيادة التحصيل والاتجاه نحو العلوم في فلسطين، إضافة الى تشجيعها الباحثين الآخرين على اختيار فاعلية الدراما في بيئات تعليمية أخرى، كذلك تقدم للمعلمين أنشطة مقترحة تساعدهم في استخدام الدراما في تدريس العلوم وتقدم مادة اثرائيه لكل من المعلم والمتعلم تساعدهم على تخفيف جمود مادة العلوم، وتكمن امكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بلورة اتجاهات جديدة في طرق تدريس العلوم، وكذلك استفادة القائمين على اعداد مناهج العلوم الجديدة من نتائج هذه الدراسة وذلك بتضمين بعض المشاهد الدرامية في هذه المناهج في حال ظهور فاعلية لها في تنمية التحصيل الاكاديمي والاتجاهات الايجابية نحو تعلم العلوم.

### 7.1 محددات الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الرابع الاساسي في مدرسة المغتربين ومدرسة هوارى بن مدين وهي من المدراس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة.
- أقتصرت هذه الدراسة في قياس التحصيل في العلوم على معالجة مستويات متعددة من مستويات تصنيف بلوم للاهداف وهي تذكر، تطبيق، استدلال.
- أقتصرت هذه الدراسة على الفصل الثاني من كتاب العلوم من منهاج الصف الرابع الاساسي للعام الدراسي 2012/2013 وهي وحدة النظام البيئي.

### 8.1 مصطلحات الدراسة :

**التحصيل:** مقدار العلامه التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي اعدته الباحثة.  
**طريقة التدريس التقليدية:** هي الطريقة التي يتبعها المعلم داخل غرفة الصف ويكون الدور الرئيسي للمعلم من استخدام الشرح والمناقشة وطرح الأسئلة على الطلبة ويكون الجزء الأكبر من الحصة لحديث المعلم ودور المتعلم في هذه الطريقة هو متلقي المحتوى.  
**الصف الرابع الأساسي:** هو المستوى الرابع من المرحلة الأساسية المكونة من عشر مستويات حسب النظام التربوي الفلسطيني.

**طريقة التدريس باستخدام الدراما:** هي طريقة من طرق التدريس يقوم المعلم بتدريس محتوى المادة التعليمية من خلال انشطه دراميه مرتبطة بموضوع الدرس عرضها للطلاب.

**الاتجاه نحو تعلم العلوم:** حالة استعداد عقلي عصبي,تنظم عن طريق الخبرة,وتباشر تأثيرا موجها او ديناميكية في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات او المواقف المرتبطه بها، نحو الأمور التي يحبها أو التي لايجبها في العلوم، وتقاس اتجاهات الطلبة نحو العلوم في هذه الدراسة بالعلامة التي حصلوا عليها على مقياس الاتجاهات نحو العلوم.

**الدراما:** هو نوع من النصوص الادبيه التي تؤدي تمثيلا في المسرح او السينما او التلفزيون.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة:

#### 1.2 خلفية الدراسة واطارها النظري:

الدراما:

كلمة دراما كلمة إغريقية مشتقة من الفعل اليوناني القديم (دارو) (Daro). بمعنى عمل أو حدث يؤدي سواءً في الحياة أم على خشبة المسرح (العناني وحنان، 2000).

انتقلت إلى اللغة العربية لفظاً لا معني، وهي نوع من أنواع الفن الأدبي ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة، واختلفت عنها في تصوير الصراع وتجسيد الحدث وتكثيف العقدة، وقد تأخذ الدراما شكل الشعر وزنا وقافية، أو قد تتحرر من هذين القيدين حين تأخذ شكل النثر، الدراما أيضاً كلمة كانت تطلق علي كل ما يكتب للمسرح، أو علي مجموعة من المسرحيات التي تتشابه في الأسلوب أو المضمون .

ومعنى الدراما: أنا أفعل، أو الشيء المفعول، والدراما ليست محصورة في النص الدرامي، وإنما يمثل النص عنصراً من عناصرها حسب الموقف، والنص يمكن أن يكون مكتوباً أو مرتجلاً، ذلك أن الدراما شكل فني يقوم علي عنصر التمثيل، ويستخدم فيه الإنسان وسائط الفكر، والإحساس، والصوت والصمت، والحركة والسكون للتعبير عن حدث ذي دلالة في الزمن الحاضر.

وللدراما في التربيته جذور في لعب الدور الاجتماعي او اللعب السيكودرامي ( Morgan & Saxton، 1988)، وهذا يقودنا للربط بينها وبين المنحى الثقافي التاريخي، او كما اطلق عليه لاحقا

نظرية النشاط، التي اسس لها فيجوتسكي، وتطورت فيما بعد على ايدي ليونتييف Leontiv، او انجستروم Engstrom (ابوعيده، 2007).

نشأت الدراما- في بادئ الأمر- من الحاجة للسيطرة علي تجارب الحياة المختلفة، حيث سعى الإنسان إلى اكتشاف معني هذه التجارب واستتباط قوانينها لتحويلها لصالحه في صراعه الدؤوب من أجل البقاء، فقبل الخروج إلى الصيد-علي سبيل المثال- كان يقوم بتمثيل رحلة الصيد وما بها من حوادث وصراعات، ويحاول أن يصل إلى هدفه في النهاية، وكان التمثيل في أحيان كثيرة مدعاة للنجاح في رحلة الصيد المقبلة.و يعرفها حسني (1999) بأنها: إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية وصياغته في قالب درامي، لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتعبير، فهو بتقديم صياغة الموضوع التعليمي في قالب درامي فيجب مراعاة أسس الكتابة المسرحية وعناصرها، ويقوم المعلم فيها بدور المخرج والمعد، والتلاميذ بدور الممثل والجمهور وتبادل الأدوار.

تعرف الدراما التعليمية بأنها "موضوع ووسيط للتعليم، يقوم على ممارسة المعرفة في سياق يتوحد فيه الطالب مع دور ما، في موقف يتضمن توترا للاكتشاف والتعبير عن المعنى المتضمن في التجربة الدرامية (دودين،1994)، "وبهذا نستطيع استخدام الدراما التعليمية كوسيلة خلاقة في الكثير من الأغراض التعليمية، وذلك لقدرتها الفعالة على إظهار وصقل مهارات وقدرات الطفل وذلك من خلال لعبه للأدوار، وتجسيده لمواقف درامية متنوعة تقوده للكشف والتعبير مستخدما أدواته الشخصية: الجسد والصوت، والدراما التعليمية لا تقدم للجمهور كما في المسرح المدرسي، وإنما هي نشاط درامي يتم داخل غرفة الصف، والطفل فيها يتوحد ويتفاعل مع الدور الذي بجسده غير مستخدم للكثير من التقنيات المسرحية المتمثلة بالديكور والملابس.الخ، إذ أنها في مجملها تعتمد على قدرات الطفل وحدها".(نصار وزملائه،2000)، ويعد الحدث الدرامي نشاطا تمثليا يقوم به المعلم والطالبة باستخدام استراتيجيات الدراما في التربية والتعليم حيث أن الطالب يكون متوحدا مع دوره التمثيلي المناسب لشخصيته الحقيقية، متعلما لمهارات متعددة مثل التحليل والنقد واستخدام الجسد والصوت بشكل صحيح، وبذلك يطور مداركه الحسية والعاطفية واللغوية (أبو غزالة وزملائه،1999).

تعد الدراما التعليمية نوعاً من النشاط الهادف الذي يتضمن أفعالاً معينة يقوم بها الطالب أو مجموعة من الطلبة في حصة معينة، وفق قواعد محددة، بغرض إنجاز هدف معين ؛ حيث يتخيل الطالب نفسه شخصاً آخر موجوداً في مكان آخر، يعبر عن حدث معين مستخدماً مخزونه الشخصي من اللغة لتواصل مع الآخرين بطريقة ذات معنى(الرجعي وزملائه،2002؛ Holden، 1981).

الدراما التعليمية تقوم على طريقتين أساسيتين هما الدراما الحوارية و الدراما الإبداعية . ففي الدراما الحوارية يقوم المعلم أو بالإستعانة بمتخصصين بمعالجة جزء من المحتوى و تحويله إلى نص مسرحي مع مراعاة الأهداف الأساسية للمنهج وفقاً لمعايير محددة، ومن ثم يدرّب المتعلمين على أداء الأدوار إما داخل الصف وإما على خشبة مسرح المدرسة، ويمكن من خلال هذه الطريقة معالجة معظم الموضوعات المنهجية وتحقيق الأهداف المقررة بدقة (شما، 1999).

وتعتمد الدراما الحوارية التعليمية كونها عملية فنية على التقنيات ذاتها التي تستخدم في فنون المسرح التقليدي (مسرح الطفل)؛ من وجود نص مكتوب و منصة عرض ومؤيدين وجمهور. لكن الفرق الأساسي ما بين مسرح الطفل التقليدي والمسرحية الحوارية التعليمية يقع في الهدف العام الذي يسعى كل منهما لتحقيقه، فبينما يسعى الأول إلى الترفيه في الأغلب.

اما الدراما الإبداعية فهي نوع من أنشطة لتعليم التي يوجهها قائد متخصص (المعلم)، وتتيح الفرص أمام المتعلم للتخيل والإيماء والتمثيل، وكذلك التأمل في الخبرات الإنسانية سواء أكانت حقيقية أو تخيلية، وتقوم هذه الطريقة على دمج النشاط الجسدي والعقلي، وشغل الطفل ككل بخبرات موجهة نحو العمليات المطوره ارتجاليا. فالدراما الإبداعية لا تحتاج إلى نص درامي معد مسبقاً، لأنها تقوم على مبدأ يقول: اننا عندما نفرض على المتعلم نصاً أو شكلاً درامياً بعينه فنحن نجعل المتعلم يعبر عن ما نريده نحن وليس ما يفهمها ويريده هو (McCaslien,2000).

ومع أنّ الدراما تشترك بخصائص معينة مع فن المسرح إلا أنّها تختلف عنه في نواح متعددة منها:

1. الدراما التعليمية لا تعرض في معظم الأحيان على الجمهور، أي لا تأخذ الشكل المسرحي الكامل إلا في حالة المسرحية المدرسية.
2. في الدراما التعليمية يتوحد الطفل مع الدور الذي يمثله، في حين يتوحد الطفل المشاهد في المسرحية مع شخصية الممثل.

3. الدراما التعليمية، وإن استخدمت في بعض الأحيان تقنيات المسرح : كالإضاءة، والملابس، والديكور(بناء المناظر)، إلا أنَّها تعتمد أساساً على قدرة الطفل نفسه الحركية، والانفعالية، والصوتية

ويرى ديفز (Davis,2007) أن الإستراتيجية القائمة على الدراما في التدريس تزودنا بمعلومات عن طبيعة فهم الطلبة لموضوع معين، فعلى سبيل المثال، في أسلوب الإرتجال الذي هو أحد أساليب الدرامية الأساسية، يطلب إلى الطلبة تصميم نشاط درامي عن موضوع ما، مما يجعلهم يبدؤون بالتخيل والتفكير التأملي بجدية، منشطين خلايا ذاكرتهم، وصولاً لمستوى أعلى من الفهم، وتوظيفاً لخبراتهم، وإدماجها في أبنيتهم المعرفية، لتصبح جزءاً من مخزونهم.

فالدراما تجعل الأطفال أكثر وداً وصراحة، كما أن الأنهماك الذي تكسبه تدريبات الدراما للأطفال يجعلها من أفضل طرق تعلم التركيز في كل أشكال الدراسة وموضوعاتها وإن إدخال الدراما إلى المناهج الدراسية في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية تفتح أفقاً أرحب، وتجعل حياة الأطفال مملوئة بالبهجة والسعادة، فضلاً عن اكتساب القدرة على تحمل مسؤولياتهم، و القيام بأدوارهم الحقيقية في مستقبل حياتهم ثم أن استخدام طرق الإلقاء المسرحي يبعث في الجو الدراسي عنصر التشويق، و يبعث في الصغار عامل النشاط وحب المسرح (عبد المنعم،2007).

هذا، و يمكن النظر إلى الدراما على أنها شكلٌ فني يقوم على عنصر التمثيل، يستخدم فيه الإنسان وسائط الفكر، والإحساس، والصوت، والسمت، والحركة والسكون، للتعبير عن حدث ذي دلالة في الزمن الحاضر. ومن أبرز خصائص الدراما إعتماها على عنصر التخيل الذي يعد من أبرز الأساليب المستخدمة في تنمية القدرات الإبداعية و أكثرها فاعلية، حيث يتم التركيز في الأنشطة الدرامية على تهيئة الظروف لتخيل المواقف والأحداث المختلفة، مما يؤدي إلى تطور قدرة الفرد على إدراك الأحداث التي تواجهه (Decety,2004).

وبإيجاز يمكننا تعريف الدراما، بأنها شكل من أشكال الفن الأدبي القائم على تصوير الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث، وتتسلسل أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات، ومن خلال الصراع الذي ينشأ، ثم يتأزم، ثم ينتهي عن طريق المصالحة أو الفصل بين القوي المتصارعة، وتتجسد هذه الصورة عن طريق الممثلين والديكور والملابس والإضاءة



والموسيقى.

وللدrama آثار إيجابية علي الفرد، سواء كان راشدا أم طفلا، ويعبر بيتر سليد عن هذا بقوله: " إنّ الدراما تعمل علي إيجاد فرد سعيد ومتوازن، وعن طريقها يتعرف المربي علي الطفل، وإمكانية أن يصبح شخصا ودودا صديقا للطفل قادراً علي فهمه وحل مشكلاته " (العناني وحنان، 2000).

فالدrama قادرة على منح الطلبة فرصاً لاختبار الانسانية و فحصها عبر الأدوار و الحالات المتخيلة، كما أنها تمنح المشاركين فيها إمكانية تقييم مساهمتها في المجالات الخاصة بطبيعة حياتهم و نوعيتها . وهي بهذا المعنى تقدم للطلبة نمطا قويا من التعبير؛ فهي عملية مبدعة نصب عينيه أن النشاط الدرامي داخل حجرة الصف أو على مسرح المدرسة أو حتى في الهواء الطلق لا يهدف بالدرجة الأولى إلى تعليم المتعلمين فن الدراما، و إنما تعليمهم من خلال الدراما ؛ أي أن الدراما أسلوب ووسيلة و طريقة تدريس و ليست غاية بحد ذاتها (العناني وحنان، 2000).

وحدد الرجعي وزملائه(2002)أهمية الدراما فيما يلي:

1. تمكن التلميذ من التعبير الحر، وتكشف عن كوامن نفسه.
2. تعمل على تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي.
3. تبرز مواهب الطفل و قدراته.
4. تعمل على حل الكثير من مشاكل التلاميذ.
5. تعمل على ترفيه و تجسيد نشاط التلاميذ.
6. تعود التلميذ الجرأة و الشجاعة.

هذا ويشير كاتيريل(Catterall, 2007) إلى أن تعلم الدراما يسهم في تنمية المتعلم إنسانيا واجتماعيا؛ فالدراما عملية اجتماعية، تجسد تعلمنا نشطا مستندا إلى التفاعل الإنساني. إنها تعكس جزءاً من حياة الطلبة اليومية كلما اتصلوا بالآخرين، وأختبروا توترا، وحلو نزاعا، و خلقوا معنى في عالمهم؛ فهم-كيافعين- ينخرطون في اللعب الدرامي بصورة تلقائية، وبخاصة في بناء الشخصية الإنسانية، بما في ذلك من احتفالية تنشأ عن الخيال والتجارب الشخصية. فكلما نموا باتجاه سن الرشد تبنا أساليب مختلفة من السلوك مع الناس المختلفين، فاللعب كما جاء في

موسوعة علم النفس هو نوع" من النشاط الجسدي ينطوي على هدف رئيس هو اللذة والمتعة الناجمة عن ذلك النشاط (العناني وحنان، 2000).

### اللعب الدرامي:

يمكن تعريف اللعب الدرامي بأنه "النشاطات التي يقوم بها الأطفال محاولين تفهم ادوار الكبار وحياتهم وذلك من خلال تقمص شخصياتهم ونماذج حياتهم الإنسانية والمادية".

ويعد اللعب من أهم الطرق العلاجية التي يمكن استخدامها مع بعض أنواع الأضطرابات، حيث يساعد بشكل كبير على تنظيم العمليات العقلية والنفسية وضبط السلوك، لانه يقوم على أسس ومبادئ علمية وعملية تؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف علاجية لدى بعض الأطفال وتربويًا يساعد في إيصال المعلومات إلى الأطفال بشكل بسيط ومشوق (Bailin,1998).

فقد ادخلت الدراما إلى التربية حديثاً بإعتبارها أسلوباً جديداً يوظف نشاط الطالب التمثيلي التلقائي، ويساعد على تعلمه ونموه، عن طريق لعب الأدوار في المواقف الحياتية والخيالية المنوعة. وقد وعت وزارة التربية والتعليم الأردنية أهمية الدراما في تطوير العملية التربوية، فأدخلت برنامج الدراما في التعليم بالتنسيق والتعاون مع مؤسسة نور الحسين (مركز الفنون الأدائية). وعقدت دورات تدريبية للمعلمين المتخصصين في مجال المسرح، والمعلمين المهتمين. كذلك أصدرت دليلاً للمعلم بعنوان "الدراما في التربية والتعليم" للصفوف الأربعة الأساسية الأولى، بإعتبارها الأساس في تنمية العادات والإتجاهات الإيجابية لدى الطفل، ومنطلقاً لتأصيل الملامح الرئيسة في شخصيته، والمرحلة الأولى لاكتساب خبراته اللغوية، ومهاراته الحسية و الحركية وتفاعله الإجتماعي مع الكبار، عن طريق التفكير والمحاكاة واللعب بأسلوب يعبر بواسطته عن أسلوبه وموافق وسلوكه (نصار وزملائه،2000).

اهمية استخدام اللعب كمتعة تهدف إلى تحقيق المعرفة، بمعنى أنه بإمكاننا تحويل اللذة المجردة إلى لذة تنطوي على فائدة، فيصبح اللعب وسيلة تعليمية وتربوية، وهذا الأسلوب مهم جداً للأطفال لان الوسائل التقليدية المعروفة لا تجدي نفعاً، او بمعنى آخر إتاحة الفرصة للعب يعني مساعدة الطفل على النمو و التطوير (العناني وحنان، 2000).

واللعب الدرامي يعد طريقة يمكننا استخدامها في تنظيم الطاقة الزائدة لدى الأطفال وذلك من خلال اشراكهم في لعبة درامية تنظم حركتهم وتفاعلها وتلبي احتياجات الطفل الجسدية والعقلية والاجتماعية.

هناك مقومات عديدة تميز اللعب عن غيره من النشاطات وهي:

- اللعب يجلب السرور، فعندما ينهمك الأطفال أو الكبار في نشاطات اللعب، تظهر سمات السعادة من خلال الابتسامات وغيرها من علامات المتعة.
- اللعب يتضمن نشاطات من أي نوع يختاره الشخص، وقد يكون مع إنسان أو أشياء أو كليهما معا.
- اللعب هو المكافأة، لانه يجلب المتعة، و بهذا لا حاجة إلى مكافأة أخرى.
- اللعب يتسم بالمرونة، فالطفل يمارس من خلال اللعب كل خبراته و أفكاره وفقا لقواعد معينة.

ويؤكد نصّاروزملاته على أننا "نستخلص من قيم اللعب الدرامي السالفة الذكر مجموعة من الوظائف نجدها متضمنة في هذا النوع من اللعب وهي وظيفة عقلية يتعلم الطفل فيها التفكير الإبداعي، ووظيفة نفسية تعمل على تنمية قدرة الطفل على تجاوز الواقع ومحاولة خلق التوازن النفسي والعاطفي لدى الأطفال، وأخرى اجتماعية تتم عن طريق قيامه بتأدية الأدوار المختلفة لنماذج المجتمع".

في حديثنا عن اللعب الدرامي وقدرته على تلبية احتياجات الطفل المختلفة نستطيع استخلاص عدة وظائف تتمثل بالوظيفة العقلية والتي يتعلم فيها الطفل التفكير الإبداعي والوظيفة النفسية التي نحقق من خلالها تنمية قدرة الطفل على تجاوزه للواقع الذي يعيش فيه والوظيفة الاجتماعية وتأتي عن طريق قيام الطفل بأدوار مختلفة تمثل نماذج مجتمعية يراها ويعرف في المجتمع الذي يوجد فيه ونحن هنا لا نود أن نضع حدودا فاصلة بين الألعاب التعليمية والألعاب الدرامية وذلك لإيماننا بعدم وجود فروق جوهرية بين هذين الشكلين من الألعاب ولا سيما أنهما "أي اللعب الدرامي واللعب والتعليمي" يساهمان بشكل فعال في نمو الطفل الجسمي والعقلي والاجتماعي وهما أيضا يحققان المتعة للطفل أثناء ممارستها . ويشكل اللعب الدرامي في الموقف الصفي العنصر الثاني من

عناصر الدراما التعليمية وهو ما وصفناه بالنشاط الدرامي، هذا النشاط الذي يتشكل باللعب (نصاروزملائه، 2000).

وكما يري (سليد) يمكن توظيفه كمتعة بهدف معرفي، بمعنى أنّ بإمكاننا تحويل اللذة المجردة إلى لذة تنطوي على فائدة فيصح اللعب بالتالي وسيلة تربوية وتعليمية. (سليد، 1983)، ولعل هذه الوسيلة التعليمية تعد وسيلة إبداعية تتجاوز تلك الوسائل التقليدية التي تتبنى أسلوب التلقين والتوجيه المباشر في تقديم المادة الدراسية للطالب وتعمل على إثارة دافعية الطالب التعليمية، وذلك باستثمارها لحب الطفل الفطري في الاستطلاع والسؤال، ومن ثم الاكتشاف الذاتي للمعلومة، وهو ما تهدف إلى تحقيقه المدرسة الحديثة التي باتت تعول كثيرا على دور الطالب في العملية التعليمية، والنشاط الدرامي الموجه لخدمة الموقف التعليمي داخل الغرفة الصفية لا بد له من معايير يجب مراعاتها من قبل المعلم الموجه لهذا النشاط التعليمي ومن هذه المعايير:

1. ينبغي أن تكون اللعبة جزءا من البرنامج التعليمي - المحتوى الدراسي - وأن يكون الهدف من اللعبة

واضحا ومصاغا صياغة جيدة وبالإمكان قياسه.

2. أن يكون محتوى اللعبة مناسباً لمستوى المتعلم العقلي والبدني

3. ترك بعض الحرية للمتعلم للتحكم في اللعبة

4. أن تتوافر في اللعب التغذية الرجعة.

5. أن تنسجم أهداف اللعبة مع الأهداف التربوية التي يسعى المعلم لتحقيقها

6. أن تساعد اللعبة المتعلم على التأمل والتفكير والملاحظة والمقارنة والوصول إلى الحقائق  
بخطوات منطقية.

7. التحكم في إيقاف اللعبة جزئياً أو كلياً

8. أن تخلو هذه الألعاب مما قد يعرض حياة المتعلم للخطر أو للإصابة

9. أن يتأكد المعلم من أنه يتقن قواعد اللعبة، ويعرف أهدافها ومفاهيمها الرئيسية بحيث يستطيع إدارتها بكفاءة عالية في غرفة الصف.

10. لا بد من تخصيص وقت إضافي للمناقشات (أبوغزالة وزملائه، 1999).

### استراتيجية لعب الأدوار:

وهذه الإستراتيجية تعد نشاطا تعليميا وتربويا يسند فيه المعلم للطالب مهمة القيام بدور شخصية غير شخصيته الحقيقية "وتقوم طريقة تمثل الدور في أساسها على إشراك المشاركين والمراقبين في موقف ينطوي على مشكلة حقيقية والرغبة في التوصل إلى الحل والفهم واللذين يولدهما هذا الإشراك" (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 1993: 197)

وهناك عدة مبادئ وأسس يقوم عليها نشاط لعب الأدوار في العملية التعليمية التعلمية منها:

- يؤكد على دور المعلم الإبداعي في تنظيم التعلم.
- أسلوب المبادرة والارتجال واتخاذ القرارات الفورية.
- يقوي مهارات الإصغاء والملاحظة والانتباه والتفكير.
- التعرف المباشر على الأشخاص والأهداف والمواقف.
- إتاحة الفرصة لتعديل السلوك وتثبيت الأنماط والمواقف
- يوفر جو آمن للمتعلم بعيدا عن الانتقاد والسخرية.

ونشاط لعب الأدوار يمكنه أن يحقق عدة أهداف يمكن استنباطها من النشاط المنفذ، فمن خلال إسناد أدوار مختلفة للطالب يستطيع هذا الطالب أن يتعرف إلى عدة أنماط من الشخصيات الاجتماعية، ويستطيع معرفتها عن قرب وفهم سلوكها وأفكارها ومن ثم اكتشافها بشكل جيد عن طريق الحوار المتبادل مع شخصيات أخرى ينمي الطالب قدراته على التعبير اللغوي ويثير لغته ويتمرن على الأساليب المختلفة للحوار والمناقشة وتقديم الحلول مراعيًا حق الآخرين في الحديث والمناقشة وملتزما بأدب الحوار، وإضافة إلى ذلك يمكن استثمار نشاط لعب الأدوار كعامل مساعد في جعل الطالب يتكيف مع محيطه ويتعرف إلى قطاعاته المختلفة وذلك من خلال تجسيده لهذه القطاعات الاجتماعية المختلفة وفهم طبيعتها بشكل ملموس ومدرك. (نصاروزملائه، 2000).

## أهداف نشاط لعب الأدوار من وجهة نظر الباحثة:

- يساعد الطفل على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتطوير ملكة الحجة والإقناع.
- يساعد الأطفال على اكتساب الثقة في النفس فيعززها هذا النشاط لأنه يعتمد على توظيف المهارات اللغوية والحركية.
- يسهم في كشف السمات المرغوب فيها وغير المرغوب فيها كتاجر بخيل أو طفل عدواني أو معلم متسامح أو طفل محب لمساعدة الآخرين أو غير ذلك.
- مساعدة المعلم على اكتشاف ميول الأطفال ورغباتهم ومن ثم تعديلها.
- مساعدة المشترك في لعب الأدوار على فهم ذاته وفهم الآخرين .
- يساعد الطفل على إكسابه فرصه للتدريب على أدوار حياتية كثيرة وذلك من خلال تعرفه على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل الطبيب في العيادة والأب والأم في البيت والمعلم أو المعلمة في المدرسة وأصحاب المهن المختلفة في وظائفهم في المجتمع.

ويستطيع المعلم أن ينخرط في نشاط لعب الأدوار ضمن إطارين هما إطار الدور الكامل وإطار الدور الجزئي، والمعلم ضمن إطار الدور الكامل يقوم هنا بدور شخصية معينة، وتكون هذه الشخصية محور النشاط التعليمي بحيث يتم طرح الأسئلة من قبل الطلبة على هذه الشخصية، والشخصية المجسدة من قبل المعلم تجيب على الأسئلة التي يطرحها الطلبة.(نصاروزملائه،2000).

ونحن بتقديمنا المادة الدراسية للطلاب على شكل مشكلة ندفعه إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث وجعل الموقف التعليمي داخل الصف موقفا تعليميا وتعلميا، محوره الأساسي الطالب بحيث يسير بخطوات من اجل الوصول الى حل المشكله.

1. تقبل المشكلة
2. تحليل المشكلة.
3. تعريف المشكلة.
4. تكوين تصور عن الحل المقترح.
5. اختيار الحل المناسب من بين الحلول المقترحة.
6. إنجاز الحل وتحقيقه.
7. تقييم الحل المقترح .

توفر استراتيجيات لعب الأدوار للطلاب في جانب السلوك الانساني مايلي:

1. استكشاف مشاعرهم.

2. اكتساب بصيرة في اتجاهاتهم وقيمهم وتصوراتهم.

3. استكشاف المادة الدراسية بطرق مختلفة .

4. تطوير مهاراتهم في حل المشكلات واتجاهاتهم نحوه.

ولا تنحصر مجالات استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في مجال واحد من مجالات التعلم والتعليم وإنما تستطيع استثمار هذه الإستراتيجية في تدريس مختلف المواد الدراسية ولمختلف المراحل إذا ما أعدنا محتوى المادة الدراسية إعدادا يتفق وطبيعة هذا النشاط الدرامي بالإضافة إلى إمكانية استغلال هذا النشاط لمعالجة قضايا الطلبة داخل المدرسة وقضايا علاقاتهم خارج المدرسة، تلك العلاقات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع اللذين هم جزء منه.(نصاروزملائه،2000).

ويلخص مارك توين (McCaslin,2000) كل ما سبق بقوله: "إن المسرح التعليمي أعظم الإختراعات في القرن العشرين، إنه أقوى معلم للأخلاق و خير دافع للسلوك لأن دروسه تلقن بطريقة الحركة التي تبعث الحماسة والحياة وتمضي بالأهداف التعليمية إلى غايتها".

#### فاعلية الدراما في التربية والتعليم:

في مطلع القرن الماضي بدأت الدراما بإقتحام عالم التربية والتعليم،ليشكل ما يسمى اليوم الدراما التعليمية وتحت مسميات مختلفة مثل: لعب الأدوار والمحاكاة وغيرها، والتي تقع كلها ضمن مفهوم الدراما التعليمية التي ينظر إليها كوسيط للتعليم يقوم على ممارسة المعرفة في سياق يتوحد فيه الطالب مع الدور الذي يؤديه، في موقف يهدف لإكتشاف المعنى المتضمن في المادة الدراسية(النل،2003).

كما أن التجارب الميدانية تؤكد على التأثير الايجابي لفاعلية استخدام طريقة الدراما كطريقة من طرق التدريس في المراحل الدنيا، لأنها تقدم للأطفال الفكر بطريقة جذابة و مسلية بما يحويه من مواقف و حوار. واستخدام تكتيك الدراما ذو فاعلية، إذا أحسن اختيار و تحليل الموقف الدرامي

المتضمن للعديد من المثيرات، وتوصيله للأطفال، كما أنه يحقق كثيرا من جوانب النمو لديهم إذا أحسن إختيار المواقف المناسبة لاستخدام الدراما في التدريس (عبد المنعم، 2007).

تقدم النظرية مبررا منطقيا لتوظيف الدراما في عملية التعلم و التعليم، حيث يمكن الربط بن الإستراتيجية القائمة على الدراما والنظرية البنائية المعرفية التي ينبثق عنها افتراضات اساسية من ابرزها: ان التعلم عملية نشطة مستمرة غرضية التوجه، وتهيئ له افضل الظروف عندما يواجه مشكلة او مهمة حقيقية، تقضي اعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية محاوره اجتماعية مع الاخرين، على اعتبار ان المعرفة القبلية شرط اساسي لبناء التعلم ذي المعنى لتحقيق هدف عملية التعلم باحداث تكييفات تتواءم والبنى المفاهيمية لدى الطالب (زيتون، 2007)، (Novak, 1988).

هذا وقد تطورت الدراما في التربية و التعليم و استفيد منها بوصفها شكلا فنيا منفصلا في العملية التعليمية التعليمية، و لهذا عمد المختصون المسرحيون إلى تأطيرها و توظيفها لتحقيق أهداف تعليمية، فقد استخدم المسرحي البرازيلي أوغوستو بوال في الستينات من القرن المنصرم تقنيات الدراما وطرائقها لاحداث فعل التعلم والمعرفة لدى أوساط الفلاحين و الفقراء في البرازيل (وزارة التربية والتعليم، 2000).

لقد أشار تو وتيرنس (Tom&Terence, 1970) في كتابهما (المسرح) إلى الدراما في المدارس بوصفها وسيلة تعليمية إبداعية تتجاوز تلك الوسائل التقليدية التي تتبنى أسلوب التلقين والتوجيه المباشر في تقديم المادة الدراسية للطالب. وذلك لاستثمارها الحب الفطري لدى الطفل للتمثيل وتوجهه نحو الإستكشاف الذاتي للمعلومة و تقمصها، مما يضاعف ثقة الطفل بنفسه ويشجع خياله و يزيد من قدرته على التواصل مع أفراد الجماعة.

وقد إهتمت دول عديدة بدارما الطفل عموما و بالدراما التعليمية بشكل خاص لما لهما من فوائد كبيرة على الناشئة؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية تم تأسيس المسرح التعليمي للأطفال عام 1950. واهتمت بريطانيا من خلال منظمة مسرح الطفل البريطاني بوضع دستور متعلق بالدراما التعليمية من أهم بنوده تشجيع الأطفال على تذوق الفن والجمال من خلال الدراما (شما، 1999). وفي العراق حقق المسرح المدرسي طفرة نوعية وكمية نتيجة إدراج بعض النصوص المسرحية ضمن مقرراته التعليمية (كرومي، 1983).



فقد أدرك علماء النفس ورجال التربية أن الأطفال يؤدون بشكل تلقائي، عملاً درامياً سموه (اللعب التمثيلي) Dramatic Play ، الأمر الذي دفعهم إلى استخدام هذه الظاهرة في تعليم الأطفال وتربيتهم،

وقد أصبحت الدراما في الوقت الحاضر، وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعليم تستخدم نشاطات مختلفة محورها النشاط التمثيلي ليتوحد الطفل مع دور معين في موقف معين، وذلك بالاعتماد على تجربة وقدرة الطفل الشخصية من أجل هدف تعليمي مجدد.

والفكرة بأن النشاطات الدرامية يمكن أن تنمي التفكير وتسرع، تستند إلى إحدى وجهات النظر حول طبيعة التفكير المتركرة على أن التفكير بمفهومه النفسي تمكن فيه إفتراضات عدة. ومن هذه أفتراضات: " التفكير مهارة عامة، أو عملية عقلية، أة إستراتيجية يمكن تعلمها بحد ذاتها، وتطبيقها في مواقف مختلفة تبعاً للسياق، أو المتغيرات (Bailin, 1998) .

تحتل الدراما في التعليم - باعتبارها موضوعاً بحد ذاته، وباعتبارها إستراتيجية تعليمية- مكانة بين الفن والتعليم، فهي تعبر عن نظام ثقافي جمالي درامي، ووسيطاً تربوياً تعليمياً، بل تعتبر طريقة عملية للابتكار والإبداع والتميز، وتمثيل القيم والأفكار والمشاعر (Heikkinen.2005).

وتعمل الدراما على تحسين التعلم في كل المجالات. فعبر الدراما، يغدو الطلبة قادرين على إقامة الصلات ما بين التعلم السابق والحالي، بالإضافة إلى الروابط ما بين المجالات والموضوعات المختلفة، وبذلك يصبح التعلم على صلة شخصية بالمتعلم و ناسجاً علاقة متينة معه.

ويتطلب توظيف الدراما بشكل مثمر في عمليتي التعليم و التعلم المتداخلتين التمييز بين أشكال من الدراما تتمثل في اللعب واللعب الدرامي؛ فاللعب الدرامي متنوع، وهو متدرج من الأطفال الصغار إلى أولئك الأكبر سناً الذين يعملون في عالمي الفن والأدب، فالطفل في سني لعبه الأولى يمتطي عصا فتغدو حصاناً، وتحمل الطفلة لعبتها على أنها الطفلة وهي الأم، إلى آخر ذلك من الصور التي يراقب فيها أهل صغارهم وهم يلعبون. وبالمقابل، فإننا نرى المسرحيين في العالم يسمون عملهم الدرامي على المنصة أو في أي فضاء مسرحي آخر باللعبة المسرحية، كذلك نجد تعبيراً دارجاً آخر هو اللعبة الروائية نسبة إلى بناء الرواية كلعبة (الكردي، 2007).

ويعد المسرح التعليمي بيئة مناسبة لتطبيق محتوى مسرحية المناهج الذي نادى به كثير من التربويين لتوظيف المسرح في صياغة محتوى المادة التعليمية بأسلوب جذاب يشوق التلاميذ إلى تعلمها.

وربط ريموند ويليامز (Raymond Williams المشار إليه في Franks,2008) مكانة الدراما بعلاقتها مع الحياة الاجتماعية والثقافية والتاريخية والأيدولوجية، التي تشكل مصادر أولية لا حصر لها للتعليم في الدراما. فتاريخ البشرية حافل بطقوسيات، وهي طقوسيات تتضمن عناصر درامية؛ إذ يمكن الإفادة من مكونات الذاكرة الشعبية وثقافتها وتوظيفه في سياقات تعليمية عدة.

وقد استفاد المسرحيون التربويون في بريطانيا في السبعينات من القرن المنصرم، مثل غيفن بولتون Gavin Bolton ، ودورثي هيثكوت Dorothy Heathcote من أعمال أوغوستو بوال. واستطاعا تسخير الدراما وسيطا تعليميا فاعلا و قدما تجارب غنية، ووضعوا الأسس والمعايير لكيفية توظيفها في التعليم، وأصبح مصطلح الدراما في التربية والتعليم أسلوبا معروفا في التدريس (Davis,2007).

فقد أفادت العديد من الدراسات التربوية أنّ للدراما آثار جمة في التربية والتعليم، نذكر منها ما يلي:

1. عندما تتناول الدراما مواقف مباشرة من حياتنا اليومية، فإنّها توسع مفهوم الشخصيات ومدلول

المواقف، وتبرز قيم التصرفات والأعمال، وبذلك تحقق القدرة علي الفهم، وتزيد من الإحساس، فتعاون الطفل علي الاتزان عاطفياً، وعلي التعلم بسهولة، وعلي التعامل مع مجتمعه بنجاح.

2 . من خلال العمل الجماعي الذي تتميز به يتعرف الإنسان إلى نفسه، ويتعلم قيماً إيجابية كالتعاون،

والثقة بالنفس، ومعرفة حقوقه وواجباته.

3. يجرب الطفل -بوساطتها - مواقف الحياة المختلفة، ويضع حلولاً لها، ويحاول التكيف معها

4. تساعد الطفل علي سلامة التعبير عما بداخله

5. تنمي الخيال، وتؤدي إلي الإبداع

6. تنمي معلومات الطفل، وتشبع حب الاستطلاع لديه
  7. تنمي الذوق الفني والجمالي، والحس النقدي
  8. تنمي أعضاء الجسم، والحواس من خلال الرقص الإيقاعي واللعب
  9. تنثري لغة الطفل، وتعالج عيوب النطق، وتساعد علي حسن إخراج الأصوات من مخرجها السليمة
  10. تشعر الإنسان بالمتعة والبهجة، وتجعله أكثر قابلية للتعليم.
  11. تطور الدراما مهارة حل المشكلات من خلال التشجيع علي وضع الفرضيات والتخمين والاكتشاف.
  12. تنمي لدي الأطفال القدرة علي التمييز والانتماء لأفكار ثقافية يرضونها هم ويرضاها المجتمع.
  13. تنمية مهارة الاستماع
  14. في التمثيل الخلاق تعلم المحاولة والخطأ، وهذا يساعد الأطفال للتكيف في بيئتهم بجرأة أكبر، ويعطيهم شعوراً بالنجاح
  15. تنمي أسلوب النقد، والحوار، والإقناع المنطقي، والافتتاح
  16. تعد "دراما الطفل" من خير وسائل علاج الطفل الخجول، وتساعد علي بناء شخصيته بصورة طبيعية متوازنة. (موسى، 1992).
- وكي تقوم الدراما بدورها الإيجابي ينبغي على الأدياء والمدرسين ملاحظة مدة تفاعلية الأطفال بمشاهدتهم لمسرحية ما، وماذا استطاعوا فهمه، وماذا خفي عليهم وذلك من أجل تأكيد الانطباعات الصحيحة.
- (العناني وحنان، 2000).
- ويشير فليمينغ (Fleming, 1997). ألى أن ما تقترحه الدراما في التربية لا ينحني جانبا للعب الحر او للعب ضمن لعبه ذات قواعد و تعليمات، كالألعاب الشعبية التي نعرفها جميعا، بل هو ينتقل باللعب من هذين المستويين الى مستوى ثالث جديد، متعدد الطبقات الأبعاد؛ وما ينطبق على اللعب يتطبق على الدراما؛ فالدراما الحرة ضرورية للطفل في سني عمره المختلفة، كما ان الدراما المقيدة بفكرة او بنص أو بحالة هي ضرورية أيضا، وكلتاها يحققان خبرة تعليمية و جمالية للمشاركة فيهما، ولكن الدراما في التربية تفيد من كليهما و تبني عليهما؛ فهي تنتقل باللعبه الدرامية

إلى مستويات جديدة و إلى فضاءات أرحب، و تحفر طبقات المعنى كلما تقدمت؛ ولكي يحدث ذلك فلا بد من دراما تفاعلية، لها منطلقات كما لها غايات، وعبر منطلقاتها و غاياتها هناك عمليات تحدث فيما بينهما، وهنا يأتي دور الأعراف الدرامية في سياق هذه العملية المتكاملة .

• تحويل المناهج من سياقها التقريبي إلى بنية جمالية ناطقة متحركة في قالب مسرحي شائق.

• تنمية مهارات: التواصل اللغوي، و التفكير الإبداعي، وحل المشكلات لدى المتعلمين.  
• علاج بعض المشكلات السلوكية و النفسية مثل: الخجل و الإنطواء، ومشكلات النطق في الكلام (العناتي وحنان، 2000؛ عقيل، 2002).

والدراما بإعتبارها سياقاً للنمو المعرفي والتعبيري لدى الطلبة تتحرك في ضوء علاقات متنوعة ومستويات مختلفة، تتفاعل بعضها مع بعض، ويغدو هذا التفاعل حوارياً أكثر فأكثر حين تنطلق طاقة التخيل لدى الطالب، وحينها يستطيع رؤية الأشياء وإختيارها من زوايا مختلفة ومن جهات نظر متنوعة، وهذا ما سيجعل التعلم في جوهره تعلماً حوارياً، لا ينبني فقط على استخدام الأساليب، بل على استخدامها في سياق رؤية ثقافية اجتماعية إنسانية حرة (الكردي، 2002).

#### مصادر الدراما التربوية:

يعتبر المنهاج المدرسي أحد مصادر أفكار الدراما، والمهارات اللازم إضافتها للفكرة هي التعبير الجسماني: كالرقص، وحركات اليدين، والإيماءات، والتعبير بلامح الوجه، ومن الممكن مثلاً أن يرسم الطلاب دور شرطي المرور والإشارة الضوئية في تنظيم مرور السيارات وعبور المشاة علي الورق، ومن ثم يتحول هذا الرسم إلي تعبير حي، وقد يقوم الطفل ببعض الحركات في حصة النشيد مثلاً، ومن الممكن أن يقوم الطلاب بهذه الحركات تلقائياً وبدون تدريب، وبتنظيم هذه الأدوار يمكن إجراء التمثيل، ومن مصادر الدراما الخلاقة أيضاً ما يلي:

- الدين: السيرة النبوية، وسير الصحابة وأبطال المسلمين الصالحين
- الظواهر الطبيعية: العواصف، والمطر، وثوران البراكين، وحركات المد والجزر.
- التاريخ: الأحداث التاريخية، والمعارك البطولية، والمؤتمرات العالمية وغيرها.

- قصص الحيوانات: كقصة كليلة ودمنة أو أي قصة تحكي للأطفال علي السنة الحيوانات.
  - تجارب الحياة المتنوعة: كمواقف البيع والشراء، وصعود وسائل النقل، والاصطفاف بالدور، واحترام كبار السن، والامتنال لإشارات المرور وغيرها.
  - الفن الشعبي.
  - القيم الاجتماعية والإنسانية: إذا أحسن اختيار هذه القيم وعرضها بأسلوب يناسب لغة الأطفال ومرحلة نموهم.
- ويري بيتر سليد، أنّ دراما الطفل تصلح لاكتشاف المداخل المثلى والصحيحة لأي موضوع من موضوعات الدراسة في المناهج المختلفة إذا أجدنا استخدامها.
- بصقل مهارات الاتصال الدرامية، كالحركة، والصوت، والخطابة، والإلقاء، والنطق، والمقدرة علي إعادة بناء الشخصية المسرحية.

#### عناصر الدراما في التعليم:

تحدد عناصر الدراما التعليمية بثلاثة عناصر متداخلة فيما بينهما، وهذه العناصر هي الطفل والنشاط الدرامي (اللعب الدرامي) والمعلم، وسنعرض هنا للطفل ومراحله النمائية من خلال مفهوم اللعب وأهميتها بالنسبة له، لا سيما وأنّ اللعب وكما أشارت الدراسات التربوية والنفسية يعد مدخلا مناسباً لمعرفة عالم الطفولة ووسيط تربوي جيد ومتكامل يتعرض لمختلف الجوانب الشخصية للطفل، حيث يمكنه أن يلبي حاجات الطفل الأساسية، ويتيح له الفرصة للكشف عن عالمه الداخلي، ومن ثم يسهم في بناء حياته التكاملية، وقد أثبتت الأبحاث والتجارب التربوية إيجابية العلاقة بين اللعب والتعلم، وما للعب من دور في تحقيق الدافعية للتعلم، ومن هنا يبدو اهتمامنا بدراسة اللعب بأسسه النفسية ووظائفه المختلفة في نمو الطفل وتعلمه، ومن ثم توجيه هذا النشاط نموه في المجالات المختلفة النمو المتوازن والتكاملي، وتنظيم عملية تعليمه وتعلمه بكل فاعلية وسهولة، إضافة إلى تلك المهارات والأفكار والاتجاهات التي يتعلمها الطفل من خلال ممارسته لألعابه" (نصار وزملائه، 2000).

أ- الطالب: وهو الكائن الإنساني الاجتماعي الذي يتكون من عناصر فسيولوجية وسيكولوجية بحيث يمر بمراحل نمائية مختلفة ومتطورة والطالب هنا يكسب من خلال هذا البرنامج الخبرات اللغوية

والمهارات الحسية والحركية عن طريق التفكير الخلاق والمحاكاة والتفاعل الاجتماعي وإيجاد علاقات مع الكبار ومع زملائه.

يعد الطالب العنصر الأساسي في عملية استخدام الدراما في التربية والتعليم ولا بد من خلال حصة الدراما مراعاة مرحلة النمائية المختلفة. حيث يمر الطالب من عمر (4-7) سنوات في مرحلة اكتساب الخبرات اللغوية و المهارات الحسية والحركية عن طريق المحاكاة، و يعبر عما يدور بداخله عن طريق اللعب الدرامي الفطري. أما في المرحلة الثانية التي تمتد من عمر (7-9)، فتتمو خبرات الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي، وإقامة الحوار والعلاقات مع الكبار؛ فيبدأ بإتخاذ مواقف وسلوكيات يعبر بواسطتها عن أسلوب تفكيره. وبعد سن التاسعة تتطور لديه عمليات المحاكاة والتفاعل الاجتماعي؛ ويصبح قادراً على إعطاء البراهين لإثبات وجهة نظره. ويبدأ برسم شخصية درامية خاصة به تعبر عن كوامن نفسه (عقيل، 2002).

كما أن الدراما تساعد على تطوير القصص الخيالية لدى الطفل، وتدفعه للتحدث عن قضايا تتعلق بالإحساس، التقبل، والرفض، والوحدة، والرغبة في وجود صديق، كما أنها تعالج كيفية التعامل بين مجموعات صغيرة، واستطاعة الفرد التعبير عن مشاعره، والهدف من ذلك هو إتاحة المجال أمام التلاميذ لتفحص غرفة الصف وما يحدث فيها بشكل إيجابي، وتطوير أساليب بديلة للتعامل معها.

وكذلك تسمح للطفل بالتحدث كما يرغب، و يقدم اقتراحات لحل مشاكل أسرية وشخصية مستقبلية، وكذلك التعبير بالحركة دون الحاجة إلى استخدام اللغة التي تكشف عن أحاسيس مكبوتة بشكل مثير.

وقد ذهب ميلي ودوف (Maley & Duff, 1978). إلى أن الدراما نشاط يعطي الفرصة للطلبة ليستخدموا شخصياتهم و لغتهم في اختلاق المواقف و ابتكارها ليعبروا عن مفهوم أو فكرة معينة، و يتميز هذا النشاط بأنه يمنح الطلبة فرصة تحقيق فهم عميق للمفهوم أو الفكرة، والتعبير عنها في جو من المرح والسرور.

ويرى ماسلو (Michael , 2001) أن النشاط التمثيلي يبلى حاجة الفرد من الحب و تقدير الذات، فهو عن طريق نجاحه في نجاحه في أداء دوره يحقق ذاته و يفجر الطاقة الكامنة لديه. أما الدراما فعالة لجعل المتعلم يكتسب القيم الاجتماعية المرغوب فيها كالتعاون ومعرفة الحقوق، وتساعد في

التعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس، وتمكنه كذلك من فهم مواقف الآخري مما يزيد من حساسيته للمشكلات الاجتماعية (قرشي، 2001).

ويؤكد ديفز (Davis , 2007). أن الإستراتيجية القائمة على الدراما تساعد الطلبة على تطوير قدراتهم في الإنتقال من حالاتهم الفعلية الواقعية وأدوارهم فيها إلى الحالات الخيالية أو المفترضة. وهذه القدرات تمنحهم إستبصاراً ودروباً في التفكير والمعرفة، وتفتح أمامهم نافذة ويرون عبرها الأفكار والقيم و الثقافات.

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد التربية العلمية على تشكيل الاتجاهات والميول العلمية لدى الطلبة وإنمائها، نظراً لأهمية الإتجاهات العملية في حياة الطالب وتشكيل شخصيته العملية، وتوجيه سلوكه والتنبؤ به، والدور الذي يمكن أن تلعبه في تحسين مستوى أداء الطلبة للمهارات العلمية، وتنمية قدرتهم على التفكير العلمي وتطويره (زيتون، 1988).

وتعتبر هيثكوت (b1990,Heathcote) والكردي (2007) التعلم في الاستراتيجيه القائم على الدراما من افضل انواع التعلم، ففيها ينشغل الطلبة في انشطه تربويه هادفه، ويتعلمون بانفسهم عن طريق العمل في سياقات تخيليه، ويقومون بدمج الخبره الى يمرون بها في تكوينهم العقلي والعاطفي، فالانشطه التي ينخرطون بها ليست انشطه جسميه او عقليه فحسب بل يتفاعلون فيها كأى كائن حي بالجسم والعقل معا ثم فان النشاط الذاتى في التعلم هو طريقه للتعلم من اجل الفهم.

ويرى كابلان (Kaplan). أن الإستراتيجية القائمة على الدراما تشجع الطلبة على التفكير الإبداعي و التعلم المستقل، وتقودهم إلى فهم حقيقي للمادة التعليمية (Cahng , 1995). فهي تساعد الطلبة على الربط بين ما يشاهدون ويقرؤون، وما يعرفون ويدرسون، وهذا يساعد على تثبيت المعلومات في أذهانهم ويسهل عليهم إستدعاءها عند الطلب، مما يؤدي إلى التعلم ذي المعنى (Cheliver,1982) (حموه، 2000). ويرى نوفاك وجوين (Novak & Gowin 1983) أن التعلم الفعّال ذا المعنى يتم عندما يكون الطالب قادراً على الربط بين المفاهيم التي إكتسبها و بين المخطط المفاهيمي(البنية المفاهيمية) الموجودة لديه.

إن الأشياء الجديدة التي يتعلمها الطفل تثير فيه الفضول، وتدفعه نحو الإستقصاء والبحث، فالخبرة التي يمرّ بها الطفل تؤدي إلى تكوين المعرفة، وهذه الخبرة يمكن أن تثير في الطفل فضوله؛ هذا

الفضول الذي سيدفع لتطوير طرق جديدة لمعالجة الأفكار أو حلّ المشكلات، وبناء المهارات التي يمكن إستخدامها في بناء المعرفة العلمية (ابو الهندي،1979).

وتتنوع الادوار التي يمكن للمتعلم القيام بها من خلال النشاط الدرامي،فبالإضافة لكونه مشاركا في التمثيل ومتقمصا لشخصية ما قد يكون محكما لاداء زملائه فيكتسب مهارة النقد الموجه البناء،وقد يكون مصمما للديكور، وقد يطلب منه ان يصبح كاتباً يضع نهاية للمشهد بالطريقة التي تروق له، وقد يكون مديرا ومخرجا للعمل يلعب دور القيادي المنظم، وقد يطلب منه رسم خلفيه على السبوره او تحضير الملابس المناسبه للفترة التاريخيه والمفهوم المراد تجسيده (نواصره، 2002).

ولكي تصبح حجرات الدراسة أماكن محببة إلى نفوس التلاميذ؛ تم استخدام مسرح المناهج (الدراما)، التي تعد ترجمة صادقة للفكر التربوي الجديد، الذي يعتبر النشاط المدرسي جوهر المناهج الدراسية، والذي يعتمد على تنوع طرق التدريس المستخدمة، وهو ما يمد التلاميذ بدافعية جديدة .

ب -المعلم (معلم الدراما): وهو المعلم الذي تتوفر فيه مقومات وخصائص معينة تمكنه من ممارسة هذه العملية مع الطلاب. وليس من الشرط أن يكون هذا المعلم متخصصا في مجال المسرح والدراما بل أن يكون حاصلًا على دورة تربوية في هذا المجال، وكذلك فإن دور المعلم من خلال التعليم الدرامي يتغير من ناقل وملقن للمعلومة، إلى دورٍ آخرٍ يتطلب منه أن يُعمل عقله وخياله في معالجة موضوعات المنهج درامياً. حيث إنّ بعض الموضوعات تبدو للوهلة الأولى أبعد ما تكون من أن تقدم بطريقة درامية، ولكن بقليل من التفكير يمكن معالجتها و تحويلها إلى نص درامي واقعي. هذا بالإضافة لدور المعلم الأساسي في تحديد الخبرات والأهداف والمهارات المراد أكسابها للمتعلم (Andersen, 2000). وفي مجال إتجاهات المعلمين نحو إستخدام الدراما، تلعب الحواجز النفسية دوراً كبيراً في مدى نجاح دور الدراما في التعليم، حيث يفضل الكثير من المعلمين الأساليب التقليدية في التعلم والتعليم بسبب تعودهم عليها و إحساسهم بصعوبة التغيير، بالإضافة إلى إعتقادهم أن الإستعانة بالدراما يزيد من الأعباء الملقاة على عاتق كل واحد منهم (ملحم،2002).

هذا، وقد بينت بعض الدراسات أن المعلمين التقليديين قد يشعرون بالخوف من إستعمال هذه التقنية لأنهم قد يظنون (أ) مثل هذا النشاط قد يحول الصف بأكمله إلى فوضى (Wessels,1987). وهذا



ذكر فيا،(Via 1985). أنه يجب على المعلمين ألا يشعروا بالخوف من إستعمال الدراما، بل على العكس، عليهم أن يشعروا أنهم محتاجون إلى تدريب خاص من أجل ستّخدامها بنجاح، وحتى إن لم يتدرب المعلم عليها فإن هذا لا يعني أن يكون هو/ هي غير قادر على إستعمالها في الصف.

ويواجه المعلمون في العادة صعوبات في إستخدام هذا الأسلوب عند التدريس، لأنه يتطلب مواصفات فنية يجب توافرها في المعلم أولاً، ثم في الموقف التعليمي ثانياً، مثل قدرة المعلم على مسرحية النص اللغوي المكتوب، وذلك بإختيار الحركات المعبرة ع الموقف التعليمي بما يحتاجه من أدوات، مثل: أماكن الجلوس، ووضع الصور، وإعداد اللوحات الخاصة. و إختيار الوسائل المناسبة.

وتتنوع الأدوار التي يمكن للمتعلم القيام بها من خلال النشاط الدرامي، فبالإضافة لكونه مشاركاً في التمثيل منقماً لشخصية ما، قد يكون محكماً لأداء زملائه فيكتسب مهارة النقد الموجه البناء؛ وقد يكون مصمماً للديكور، وقد يُطلب منه أن يصبح كاتباً يضع نهاية للمشهد بالطريقة التي تروق له، وقد يكون مديراً ومخرجاً للعمل يعلب دور القيادي المنظم؛ وقد يطلب منه رسم خلفية على السبورة أو تحضير الملابس المناسبة للفترة التاريخية أو المفهوم المراد تجسيده (نواصرة،2002).

فمن خلال المدخل الدرامي يتغير الموقف التعليمي؛ فبدلاً من أن يتحدث المعلم عن شخصية أو موقف أو عنصر من عناصر المادة التعليمية، يصبح المتعلم هو نفسه هذه الشخصية، ويشارك بشكل فاعل في تجسيدها وصياغة ملامحها. فهناك فق كبير بين أن يُحكى لك عن شيء وبين أن تتحول لتصبح ذلك الشيء نفسه، فتدب الحياة والنشاط في الموقف التعليمي وتشيع البهجة ويصبح التعليم ممتعاً(Intrator,2006).

تعتمد الإستراتيجية القائمة على الدراما بالدرجة الأولى على شخصية المعلم وتتطلب تخطيطاً يعتمد على تكوين علاقات من الثقة المتبادلة بينه وبين الطالب. وتقول وسلز بهذا الصدد (Wessels,1987): إن من واجب معلم الدراما إيجاد جو من الإسترخاء في الصف، وشرح النشاط الدرامي للطلبة بشكل كاف؛ إذ إن عدم وضوح التعليمات المتعلقة بالنشاط الدرامي يؤدي إلى فقدان الإستمتاع بالنشاط، ومن ثم ينفاعلية في عملية التعلم.

ويشير كل من وانجر (Wanger, 1999). والكردي (2002) إلى أن معلم /ة الدراما يلعب دوراً جوهرياً في تحقيق الطلبة للتعلم ذي المعنى (إضافة إلى أقرانه والعبه)، عن طريق بناء سياقات تعليمية مناسبة لخصائص الطلبة وقدراتهم و ميولهم، فالدراما بإعتبارها سياقاً تربوياً لديها إمكانات هائلة لتحقيق ذلك إذا ما بنيت على معرفة بالطلبة وحاجاتهم، ودور المعلمين في تنمية قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم و خبراتهم.

ويشير كل من وانجر (Wanger, 1999). والكردي (2002) إلى أن المعلم/ة الدراما يلعب دوراً جوهرياً في تحقيق الطلبة للتعلم ذي المعنى (إضافة إلى أقرانه والعبه)، عن طريق بناء سياقات تعليمية مناسبة لخصائص الطلبة و قدراتهم وميولهم، فالدراما بإعتبارها سياقاً تربوياً لديها إمكانات هائلة لتحقيق ذلك إذا ما بنيت على معرفة بالطلبة وحاجاتهم، ودور المعلمين في تنمية قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم وخبراتهم.

تعتمد الإستراتيجية القائمة على الدراما بالدرجة الأولى على شخصية المعلم وتتطلب تخطيطاً يعتمد على تكوين علاقات من الثقة المتبادلة بينه و بين الطالب. وتقول ولسز بهذا الصدد (Wessels, 1987) إن من واجب معلم الدراما إيجاد جو من الأسترخاء في الصف، وشرح النشاط الدرامي للطلبة بشكل كافٍ؛ إذ إن عدم وضوح التعليمات المتعلقة بالنشاط الدرامي يؤدي إلى فقدان الإستمتاع بالنشاط، ومن ثم يؤثر في عملية التعلم.

وكذلك فإن دور المعلم من خلال التعليم الدرامي يتغير من ناقل وملقن للمعلومة، الى دور اخر يتطلب منه ان يعمل عقله وخياله في معالجة المنهج درامياً. حيث ان بعض الموضوعات تبدو للوهله الاولى ابعدها ما تكون من ان تقدم بطريقه دراميه ولكن بقليل من التفكير يمكن معالجتها وتحويلها الى نص درامي واقعي، هذا بالاضافة الى دور المعلم الاساسي في تحديد الخبرات، والاهداف والمهارات المراد اكسابها للمتعلم (Andersens, 2000)، وهنا لا بد للمعلم من ان يضع نصب عينيه ان النشاط الدرامي داخل حجرة الصف او على مسرح المدرسه او حتى في الهواء الطلق لا يهدف بالدرجه الاولى الى تعليم المتعلمين فن الدراما، وانما تعليمهم من خلال الدراما، اي ان الدراما اسلوب ووسيله، وطريقة تدريس وليست غايه بحد ذاتها (العناني وحنان، 2000) .

وتقول هولدن (Holden,1981): أن على المعلم الذي يستخدم الدراما في التدريس أن يخطط لدرس الدراما بدقة وحذر وعليه أن يقنع نفسه أن استخدام الأنشطة الدرامية في الصف هو أمر غير معلق وغير مثير للفوضى بل هو خبرة ممتعة تضع الطالب في مركز العملية التعليمية.

المواصفات الهامة التي يجب توفرها في معلم الدراما:

1. أن يكون ذا خيال واسع بحيث يثير خيال الطلاب ويحثهم على الإبداع والتفكير المنظم وإيجاد حلول مناسبة في الوقت المناسب.

2. أن يكون ملماً بسلوكيات الطالب ومراحل النمو عنده لكي يقدر على فهمه والتعامل معه.

3. أن تكون لديه القدرة على إدارة الحوار والمناقشة بأسلوب علمي ذكي بحيث لا يفرض رأيه على الطلاب بل يستمع لأراء الطلاب ويحترمها.

4. أن يكون تربوياً في تعامله مع الطلاب ويكسب ودهم ويصادقهم ويحترم مشاعرهم (Holden,1981:13)

5. أن يكون فاهماً لعمله ومقتنعاً به مستخدماً الأسلوب المنظم في تعامله مع الطلاب ومراقباً لهم أحياناً ومشاركاً معهم في أحياناً أخرى.

6. أن يكون قد اشترك في دورة تدريبية في مجال استخدام الدراما في التربية والتعليم.

7. أن يشارك الطلبة بتمثيل الأدوار المختلفة ليكون محفزاً لهم ومراقباً ومشاركاً في النشاط الدرامي ويضيف القرشي بأن المعلم له دور كبير في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها مهما تكن المادة التي يقوم بتعليمها، لذا فإن أهم المواصفات التي يجب أن يتصف بها معلم النشاط المسرحي (الدرامي) كما بينها (القرشي، 2001) هي:

- محباً لعمله ومادته وتلاميذه ولطريقة النشاط المسرحي
- أن يكون متمكناً من المحتوى الذي سيقوم بتدريسه
- أن يتصف بالفطنة والذكاء والبراعة وقوة الملاحظة

- أن يكون لديه القدرة على اكتشاف مواهب التلاميذ وملاحظات سلوكهم، لأن ذلك يساعده في توزيع الأدوار المسرحية عليهم
- أن يعرف حاجات التلاميذ ويعمل على إشباعها من خلال العرض المسرحي
- يشارك جميع التلاميذ في النشاط المسرحي، أي عدم التركيز على المتفوقين فقط
- أن يتسم بالجدية والقدرة على ضبط الفصل أثناء العرض المسرحي
- أن تكون الأفكار واضحة في ذهنه لكي يحقق الأهداف المرجوة من العرض المسرحي
- يجب عليه اختيار مشاهد مسرحية بسيطة حتى لا تشعر التلاميذ بالملل
- أن يفسح المجال للمناقشة بعد العرض المسرحي.

ويضيف موسى (1992) أن معلم الدراما ركيزة من ركائز الدراما التعليمية، ويتلخص دوره في خلق مجالات للتعلم، وليس للتلقين، واستعداده الدائم لمشاركة طلابه في عملية التعلم، ذلك لترجمة موضوع أو فكرة النشاط الدرامي المراد التعرف إليها إلى أحداث وأفعال ذات دلالات ومعانٍ لإعطائها بعداً إنسانياً مجسداً.

وذكر موسى (1992) ان معلم الدراما يجب أن يتصف بالقدرة على:

1. مساعدة الطلاب في اختيار وتخطيط شكل النشاط الدرامي وتحديد هدفه.
2. المرونة، وذلك بالتأقلم مع المستجدات التي قد يطرحها الطلاب، فيعدل من الخطة بما يتناسب مع هذه المستجدات
3. العمل علي توظيف "عناصر المسرح" في تطبيق النشاط الدرامي، ومن هذه العناصر:
  - أ -التحديد: وذلك عن طريق تحديد موقف معين في النشاط الدرامي، و توجيه أنظار الطلاب إليه.
  - ب -التوتر: وهو ترقب الطلاب في النشاط الدرامي نتائج ما يقومون به، والإحساس بجوانب المشكلة المتعددة.
  - ت -المفارقة: وهو الوعي للتباين بين حالات التعبير في النشاط الدرامي والتي تتمثل بحالات متنوعة، مثل: الصمت، الصوت، الحركة والسكون، الإضاءة والظلمة.
  - ث -المفاجأة: وهو ما يتكشف للطلاب علي غير توقع من خلال الحدث الدرامي.

4. يتصف معلم الدراما بالفطنة والهدوء والرفقة وقوة الملاحظة، ويعرف كيف يستشير الأطفال كلما دعت الضرورة
  5. دور معلم الدراما ليس التدريس، وإنما التوجيه والتغذية، والإبداع، والاستعداد الدائم لتقديم معاونته كلما لزم الأمر.
  6. أن يكون محباً للأطفال، محباً لعمله، مخلصاً له، جاداً كل الجد في تنفيذه وإتقانه.
  7. على معلم الدراما أن يعرف أن حالته النفسية يمكن أن تساعد كثيراً علي هدوء الطفل واتزانه.
  8. نشر روح التعاون بين الأطفال، وتوخي مبدأ العدالة بينهم، وتحاشي الدعاية الفردية المفرطة
  9. العمل علي جذب الطلاب دائماً بوسائل متنوعة.
  10. الاستماع باهتمام إلي النقد، واقتراحات الطلاب.
  11. من سمات نعلم الدراما، الملكة الإبداعية، وسعة الخيال، وجودة التعبير، وموهبة تأليف مسرحيات الأطفال.
  12. الإلمام بأدب الأطفال.
  13. فهم الأطفال، واحترامهم، وتقديرهم، ومحاولة إدراك وجهات نظرهم.
  14. أن يعرف سيكولوجية الأطفال، وسلوكياتهم التربوية، ومراحل نموهم.
  15. مواكبة تطور دراما الطفل.
  16. الإلمام بإخراج مسرحيات الأطفال.
  17. على المعلم تقويم النشاط الدرامي مع الطلاب، وذلك بإثارة الأسئلة التي تكشف عن مدى تفاعل الطلاب مع التجربة الدرامية، ومدى إسهامها في التعرف إلى خبرات جديدة، ومدى قدرتها على الكشف عن مكونات نفوس الطلاب وأحاسيسهم.
- إن عملية بناء نص درامي حوارى تعليمي لابد أن تمر بالمراحل الآتية:

أولاً- تحديد الفكرة الأساسية للنص الدرامي: وهي عبارة عن المفهوم التعليمي الذي نحاول من خلال العرض الدرامي تبسيطه وشرحه للمتلقى، ويشترط في الفكرة أن تكون واضحة تماماً في ذهن المعداد؛ وأن يجمع كل المعلومات والحقائق حولها حتى يستطيع نقلها للجمهور. فإذا كان

الموضوع عن الماء مثلا فيجب تقديم خصائص الماء أولا؛ ثم فوائده وطرق المحافظة عليه)  
(Anderson, 2000).

ثانيا- تنظيم الحكمة: ويقصد بها ترتيب عناصر الموضوع بالنسبة للزمن، وتتكون الحكمة بالضرورة من ثلاث أجزاء (سليد،1983).

(أ) البداية: وفيها استعراض للمكان وتعريف بالزمان ورغبات الأفراد.

(ب) الوسط: وفي هذا الجزء يبدأ الصراع الذي يستمر بالتصاعد للوصول إلى الذروة  
(Climax).

(ج) النهاية: وهنا لابد للحكمة من حسم الصراع والإجابة عن التساؤلات و يشترط أن تكون سريعة وحاسمة.

ثالثا- تحديد الشخصيات: ويقصد بها العناصر التي تحمل الافكار الواردة في الحكمة و يشترط ان تكون هذه الشخصيات مكملة لهذه الأفكار سواء بشكلها الخارجي أو بطبيعة أدائها الدرامي، وقد تكون هذه الشخصيات رئيسية أو ثانوية تبعا لدور (سيكس،2003).

رابعا- كتابة الحوار:

#### المحتوى التعليمي:

عند اختيار محتوى تعليمي لتحويله إلى نص درامي لابد من مراعاة ملائمة هذا المحتوى لإحتياجات الطالب الإجتماعية والإدراكية، كذلك لابد من إحتوائه على القيم التربوية التي تتماشى مع المعايير الأخلاقية والجمالية، وإملاكه للمؤثر الدرامي؛ أي قابليته للتمثيل والإستحواذ على خيال المشاركين، كما ويفترض في المحتوى الدرامي أن يكون متنوعا من حيث الأساليب والمضامين، وذا تركيب بسيط وحكمة واضحة، ويشترط في النص الدرامي الحوارى أن يتناول تفاصيل دقيقة لا يمكن للمعلم إيصالها بطريقة بطريقة المحاضرة التقليدية، مما يساعد الطالب على مزيد من الفهم وربط العلم بالحياة وتممية الرغبة في التحليل النقدي، وببساطة يفترض الدراما الحوارية أن لا تقف مثل البيغاء تردد ما ورد بالمنهج، وإنما يجب أن تكون من العمق بحيث تدفع التلاميذ إلى ما وراء

المعرفة والحقيقية، وبهذا تسهم في تحقيق التوجهات المطلوبة في التعليم بشكل عام (حسين،2005).

وعلى ذلك فإن البناء الدرامي للمسرحية بشكل عام يعتمد على معايير وأسس محددة على النحو التالي:

إنّ البناء الدرامي السليم يساعد المشاهد على إثارة التشويق وشد الانتباه من فصل إلى فصل، ويتركه بين الشك واليقين حتى قرب انتهاء المسرحية، لذلك ينبغي الالتزام في البناء الدرامي لمسرحيات الأطفال على التذكر وتركيز الانتباه والابتعاد والإكثار من الحركة بما يناسب الأطفال(العناني وحنان،2000).

وهناك علاقة بين الدراما والمسرح حيث أنهما ينتميان إلى جذور واحدة، ويشتركان معا في توظيف الكثير من مكوناتها وعناصر وجودهما بصورة تفاعلية وتبادلية وسنلاحظ ذلك بوضوح إذا ما نظرنا إلى الأدوار والشخصيات واستخدام الحيز والزمن والأشياء والتعبير الإنساني(الكردي،2002).

#### أولا: الفكرة:

عندما نحاول أن نحول مادة تعليمية إلى نص درامي، يجب أولاً أن نهتم بالفكرة وهي تعني التسمية التعليمية الأساسية أو المفهوم التعليمي الأساسي الذي نحاول من خلاله توظيف فن العرض المسرحي وتبسيطه وشرحه للمتلقي(حسين،2005).

تحديد الفكرة الأساسية للنص الدرامي: وهي عبارة عن المفهوم التعليمي الذي نحاول من خلال العرض الدرامي تبسيطه وشرحه للمتلقي، و يشترط في الفكرة أن تكون واضحة تماما في ذهن المعد؛ وأن يجمع كل المعلومات والحقائق حولها حتى يستطيع نقلها للجمهور. فإذا كان الموضوع عن الماء مثلا فيجب تقديم خصائص الماء أولاً؛ ثم فوائده و طرق المحافظة عليه(Andersen,2000).

وتتعدد مصادرة الفكرة فقد يلجأ الكاتب إلى خبراته الشخصية وتجاربه أو يستوحي فكرته من قراءة التاريخ وسير الشخصيات أو يستوحيها من خبر في جريدة والفكرة تعكس القضية الرئيسية أو المشكلة التي تقدم في إطار العمل الدرامي من خلال كلمة أو عبارة.

والفكرة ليست شعارات صاخبة يفرضها الكاتب على النص وإنما هي جزء مرتبط بالنسيج الدرامي حيث تتبلور من خلال الشخصيات والمواقف (ابوالهندي، 1979).

هناك عدة شروط يجب توافرها في هذه الفكرة:

1. شرط المؤلف:

الأول: وضوح الفكرة:

يجب أن تكون الفكرة أو القيمة التعليمية التي يود المؤلف التعرض لها واضحة تماما في ذهنه ويجب على المعد أن يجمع كافة المعلومات والحقائق والثوابت التاريخية حول الفكرة لتكون واضحة تماما بكل أبعادها، ثم ومن خلال أعمال الخيال يستطيع أن يبدع ما يتناسب مع رؤيته حول هذه الفكرة وإن لم تكن الفكرة واضحة لدى الكاتب فلن يستطيع أن يكتب بصدق ولا يحقق الهدف من الإعداد الدرامي لهذه الفكرة وتبسيطها وفهمها.

الثاني: التزويد بالمعلومات العلمية حول الفكرة:

يجب أن تتوفر للمؤلف المادة العلمية الكافية التي تتيح له الاختيار بما يساعد على إعداد القيمة العلمية للدراما، حيث أنّ الثراء في المعلومات والمعرفة حول الفكرة يسمح له بحرية أكثر في الاختيار والإبداع.

2. خصائص الفكرة للمتلقي:

- أن تكون هذه الفكرة ضمن اهتمامات هذا المتلقي، بمعنى أنه يجب أن يشعر المؤلف أو المعد بأنّ المتلقي يهتم بهذه الفكرة، وأنه في حاجة فعلا إلى شرحها وتبسيطها أو فهمها وأنها تستحوذ على اهتماماته.

- أن تكون صياغة الفكرة في مستوى النمو العقلي والإدراكي والمعرفي بالنسبة للمتلقي.

- أن تجيب الفكرة على تساؤلاته، حيث أن الفكرة التي لا تستطيع الإجابة عن تساؤلات التلاميذ ينصرفون عنها (حسين، 2005).



## ثانياً: الموضوع:

يقصد بالموضوع الحدث العام الذي من خلاله يعرض الفكرة المراد إعدادها درامياً، وبشكل يسمح بعرضها على التلاميذ داخل الفصل بأسلوب غير مباشر يعتمد على القدرات الدرامية لفن الكتابة وفن المسرح،، لذا يجب أن يكون الحدث الذي يشكل الموضوع متساوياً وشارحاً لهذه الفكرة المراد علاجها، و يجب أن يتسم الموضوع الجيد بالخصائص التالية كما وضحتها حسين (2005):

- أن يكون معادلاً للفكرة وشارحاً لها بشكل غير مباشر
- أن يكون في حدود الواقع والنطق المناسب لقدرات الطفل العقلية.
- أن يكون من السهل إعداد درامياً بقدر إمكانيات أخصائي المسرح.
- أن تكون عناصره مناسبة للمادة والفكرة العقلية والإدراكية والخبرات للتلاميذ المستهدفين

## ثالثاً: العقدة:

العقدة هي الذروة لتعاقب الأحداث، وتحرك الشخصيات وفيها تصل المسرحية إلى نقطة حاسمة معقدة تحتاج إلى حل، وفي هذا الموضوع الذي يصل فيه التآزم إلى قمته يعظم الاهتمام لدى المتفرجين ويزداد التأثير الانفعالي فالعقدة أساس المسرحية، والمسرحية التعليمية لها عقدة رئيسة واحدة تسهم في تشكيل الحكمة تجعل التلميذ يعيش جواً من الإثارة ويتوحد مع أبطالها ويتوقع الحل وينتظره، وفيها يحدث الربط بين المتلقي والعمل المسرحي حيث تتأزم الأحداث عند العقدة ويرتفع مستوى الجذب لينحدر بعدها الحدث هابطاً إلى نهاية مرتقبة (عفانة وزملانه، 2008).

## رابعاً: الحكمة

ويقصد بالحكمة ترتيب عناصر الموضوع بالنسبة للزمن (حسين، 2005).

أو هي الطريقة التي يسرد بها الكاتب قصته، وكيف يؤثر حدث في آخر، وكيف تتفاعل الشخصيات؟ ولماذا؟ حيث يبدأ الصراع بين البطل والقوى المضادة له، ويعد الجزء الرئيس في بنية المسرحية، ويصفها أرسطو بأنها روح التراجيديا وحياتها، فالحكمة لا تعني مجرد القصة التي قد تشتمل عليها المسرحية، وإنما تعني التنظيم العام لمجرى الأحداث في النص الدرامي، أي أنّ عملية ترتيب وتنظيم لأجزاء المسرحية كائن متوحد بذاته. فالحكمة تشكل البناء المعماري الذي تبنى عليه القصة،

هي خطة البطل عبر المواقف المختلفة للوصول إلى الهدف، حيث تؤدي الشخصية الرئيسية مشكلة تتطور إلى صراع مع قوى أخرى مضادة لهذه القوة، وتوجه الصراع نحو الأزمة التي تحل عن طريق البطل في النهاية .

إذ إنّ هناك صراع في الإرادات، وصراع بين خصوم هؤلاء الخصوم، قد يكونوا حقيقيين أو وهميين، أو قد يكونوا من الخارج أو في أعماق البطل(ابو الهندي،1979).

تنظيم الحكمة: و يقصد بها ترتيب عناصر الموضوع بالنسبة للزمن، و تتكون الحكمة بالضرورة من ثلاث أجزاء(سيلد،1983).

### البداية:

وهي ذلك الجزء من الأحداث الذي يستعرض فيه المؤلف العناصر الأساسية لأحداثه، مثل التعريف بالمكان، التعريف بالزمان، التعريف برغبات الأفراد . لذلك يعرف هذا الجزء ( بالعرض )، وفيه يتم استعراض العناصر الأساسية ويشترط فيه

- أن يكون مكثفا لا إطالة فيه.

- أن يعتمد على طرح غير مباشر للأفكار.

- أن يمهد للجزء الأوسط.

### الوسط:

وفي هذا الجزء يبدأ الصراع الذي يستمر بالتصاعد للوصول إلى الذروة (Climax).

### النهاية:

النهاية والإجابة عن هذا السؤال هي التي تشكل نهاية الحكمة التي يجب أن تجيب على كل التساؤلات، وتحسم الصراع، وتنتور العقول، ويشترط في النهاية أن تكون سريعة وحاسمة ولا يعقبها شيء (حسين،2005).

## خامسا: الشخصيات:

تحديد الشخصيات: ويقصد بها العناصر التي ستحمل الأفكار الواردة في الحكمة، ويشترط أن تكون هذه الشخصيات ممثلة لهذه الأفكار سواء بشكلها الخارجي أم بطبيعة أدائها الدرامي، وقد تكون هذه الشخصيات رئيسية أو ثانوية تبعا للدور (سيكس، 2003).

الشخصية هي شخص من الذين يؤدون الإحداث الدرامية في المسرحية المكتوبة، فالشخصية هي مصدر الحكمة والتي يمكن أن تتطور من خلال الأفعال والأقوال التي تصدرها الشخصية.

وهي العناصر الدرامية التي تحمل الأفكار الواردة في الموضوع ويجب أن تكون من خلال تجسيدها في العرض، وأن تساعد على تعميق الفكرة أو الأفكار التي تحملها كل شخصية، ويجب أن يراعي في بعض الشخصيات وجود الحس والمرح والفكاهة، حيث أن هذا سيخلق نوعا من التشويق والإثارة والمتعة ويكسر جمود وملل الفكرة العلمية، ولا ينحصر جانب المرح على الشخصية، بل يجب أن يبدأ من التخطيط للموضوع ذاته بشكل منطقي، حتى لا تكون هذه الشخصية مقحمة على الموضوع بشكل غير منطقي، فالشخصية تمثل مجموعة من الشخصيات المتعاونة والمتداخلة، تنقل الأحداث، منها المتطور النامي، والسطحي الثانوي، والايجابي والسلبى، تتفاعل مع بعضها البعض فتؤثر وتتفاعلية حسب القوة والضعف لعرض الفكرة وتوصيلها للقارئ أو المشاهد (موسى، 1992).

## سادسا: الحوار

وهو اللغة المسموعة المستخدمة من قبل الشخص لإيصال الأفكار للجمهور. ويصاغ الحوار في عمومه حسب نوعية المتلقي، فإذا كان النص التعليمي سيقدم لفئة عمرية صغيرة فيفضل تقديمه بالعامية مع تطعيمه ببعض ألفاظ اللغة الفصيحة لفاعلية الفاموس اللغوي للطفل، أما طلاب المرحلة المتقدمة فيجب الصياغة بالفصحى البسيطة. ويشترط في الحوار في الدراما التعليمية التكنيف والإقتصاد للمحافظة على جذب انتباه الطلبة (قرشي، 2001).

الحوار هو اللغة المسموعة المنطوقة المستخدمة عن طريق الشخصيات لتوصيل أفكارها إلى الآخرين، ويصاغ الحوار في عمومه حسب نوعية المتلقي، فإذا كان تقديم العمل المسرحي لصغار الأطفال يفضل أن يقدم باللغة العامية مع تطعيمه ببعض ألفاظ اللغة العربية الفصحى لفاعلية الفاموس اللغوي للطفل، وخاصة المصطلحات العلمية التي تنطق كما هي أما بالنسبة لكبار الأطفال

فيجب أن تكون الصياغة باللغة العربية الفصحى البسيطة، المناسبة لإدراك واستيعاب هؤلاء التلاميذ، كما يجب أن يرتبط الحوار بسميات الشخصية وأبعادها، فالحوار هو مفتاح الشخصية وصورة للأعماق النفسية والاجتماعية للشخصية، بجانب أنه صورة لفكره العامل اتجاهها(حسين،2005).

وبالنسبة لحوار التمثيليات ينبغي أن تتميز بالميزات التالية:

حسن الاختيار والتركيز، فلا تكتب إلا العبارات الضرورية، واستبعاد العبارات التي لا قيمة لها ما لم يكن هناك ضرورة لوجودها لتجعل الشخصيات أقرب من الواقع، فالشخص الثرثار على سبيل المثال (ينبغي أن يظهر على حقيقته)، أن يحقق أمورا ثلاثة، توضيح الموقف، وسرد القصة، وإبراز الشخصيات.

و يتسم حوار التمثيليات الجيد بما يلي:

- أن يكون ذا مسحة أدبية أو شاعرية بشرط أن تكون صادرة عن الشخصيات (غير مفتعلة).
- استخدام عبارات قصيرة، فالحوار القصير يحقق وبلائم طبيعة الأطفال
- اتجاهه نحو غاية، بمعنى أن يسير الحوار باتجاه عقدة التمثيلية
- أن يكون باللغة العربية الفصحى البسيطة، وكتابته بالكلمات الفصحى العامية(العناني وحنان،2000).

#### سابعاً: الحل:

يعتبر الحل هو المنظر الأخير الذي تظهر فيه الأشياء التي ظلت مجهولة، وتحل القضايا التي كانت معقدة، أي أن الحل لا بد أن يكون معقولا وواضحا ومناسبا للأحداث والقدرات، يفضل أن يكون سعيدا يجلب السرور للطفل وينشر البهجة وروح التفاؤل، وأن يكون الحل منطقيا بما فيه الكفاية، يتدرج فيه الحدث من العقدة وصولا إلى الحل عن طريق الحوارات والنمو، لا عن طريق الخطابة والوعظ المباشر

والحل ينجح إذا كانت الأحداث والشخصيات وأبعادها وعلاقتها واضحة، كما أن الهدف من المسرحية واضحا ومحددا في ذهن الكاتب خلال المشاهد التي تكوّن المسرحية.

والمهم أن يكون الحل واضحا ومحددا وشاملا بالنسبة لأحداث المسرحية وكافة شخصياتها وذلك حتى لا نترك التلاميذ في حيرة عند نهاية المسرحية بشأن حدث معين، وكذلك يجب أن تنتهي المسرحية بنهاية عادلة، لأنّ الطفل بحاجة إلى أن تزداد ثقته بالعالم المحيط به حتى لا يصاب بالإحباط نتيجة ما يحفل به المجتمع من ظلم (عفانة وزملائه، 2008).

أما عن المصادر التي يمكن للمعلم الإستعانة بها للحصول على محتوى درامي تعليمي؛ فيعتبر المقرر التعليمي نفسه بما يحتويه من السيرة النبوية وسيرة الصحابة والأحداث التاريخية والمعارك البطولية مصدرا غنيا للنصوص الدرامية، كما تشكل قصص الحيوانات كقصة كليلة ودمنة ومواقف الحياة المختلفة كالبيع و الشراء، واحترام كبار السن، والإمتثال لإشارات المرور والقيم الإجتماعية والإنسانية مصادر ملائمة لاستخدامها في صنع دراما تعليمية هادفة (عقيل، 2002).

إن النص التعليمي الدرامي إذا أحسن إستغلاله وتطبيقه، يمكن أن يوظف في تعليم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بأي مادة تعليمية، ولأي فئة عمرية (سيلد، 1983). و ذلك يعود إلى قدرة الدراما على إيصال المفهوم بتبسيطه و تقريبه من أذهان الطلاب، كذلك تستطيع عن طريق الدراما الحوارية محاكاة الظروف المحيطة بالمفهوم، والربط بين المفهوم و التطبيق الواقعي له في الحياة العملية وبأقل كلفة مادية ممكنة (Andersen, 2000).

### خطوات تطبيق الدراما:

تتبادر لدى المعلمين تساؤلات عدة، كيف نبدأ الدراما؟ هل نمهد لها أم ندخل فيها مباشرة؟ كل هذه الأسئلة وغيرها تراود المعلمين. ويؤكد هكنين (Heikkinen, 2005) أن معرفة المعلم المتعلقة بالدراما *dramaturgical knowledge*، و الجسد الخفي لديه و فهمه لطبيعة الدراما في التعليم، توجه العمل في الدراما. فلا توجد وصفة سحرية لبناء الدراما، فالعمل ضمن حالة متخيلة يتيح أمامنا وسائط لا حصر لها، كما يتيح لنا التقاط لحظة ما قد تكون معدة سابقا أو ملتقطة من قبل أحد الطلبة، فنستثمرها للدخول في الدراما.

هذا، ويتطلب التدريس الدرامي توافر معلمين معدين بصورة تمكنهم من حثق الأعراف الدرامية، ممن يصرفون وقتا على التخطيط والتصحيح والنمو المهني المستمر. ولا بد للمعلم في الدراما من فهم خصائص نمو الطلبة و تقديم المثيرات المشوقة لهم، و الحرص على منحهم الحرية الكافية في الحركة و التعبير، و إحترام آرائهم في ممارسة الأنشطة الدرامية التي يرغبون بها، و يستفيد من كل ما سبق لنقل الطلبة إلى مستويات أعلى من التعلم و التطور.

هذا، ولا يمكن وضع قواعد ثابتة للعمل في الدراما و إنما خطوط عريضة تتيح للمعلم التحرك بحرية من أجل المحافظة على مسيرة العمل في الدراما، وهي :

أولا : مرحلة التخطيط النظري للمدخل الدرامي

وتشمل الخطوات التالية

1. تحديد الدرس أو الموضوع المراد مسرحته: حيث يقوم المعلم بتحديد الدرس، أو مجموعة من الدروس التي يمكن أن تدرس باستخدام الدراما "المدخل الأمثل لتدريسها."

2. القراءة المتعمقة والمتأنية لموضوع الدرس وذلك بهدف:

- تحديد الأهداف الأساسية لموضوع الدرس
- تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة في محتوى الدرس
- تحديد مواطن السهولة والصعوبة في موضوع الدرس
- تحديد بداية أحداث الدرس المسرحية بحيث يتناسب الوقت المخصص لموضوع الدرس مع الزمن

• المخصص لعرض الدرس بطريقة درامية .(رجب،2002).

3. صياغة أهداف الدرس مع مراعاة ما يلي:

- أن تتناسب الأهداف مع مستوى خبرات المتعلمين
- أن يكون الهدف واضحا ومحددا
- أن تشمل الهدف على ناتج واحد من نواتج التعلم
- أن تعبر الأهداف عن الأداء المتوقع من المتعلمين عند نهاية الدرس

• أن تشتمل الأهداف على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية إذا سمحت طبيعة الدرس بذلك

• أن تشتمل الأهداف على المهارات المتعلقة بالنشاط التمثيلي مثل مهارات إعداد حجرة الدراسة أو المسرح، واعداد وتنسيق الديكور ومهارة الرسم والتلوين والتمثيل والقيادة والتحكم في الإضاءة وإدارة المسرح ... وغيرها من المهارات. (القرشي، 2001).

4. تحديد الأدوار والشخصيات المطلوب تمثيلها سواء الثانوية أو الأساسية مع مراعاة عدم تشتيت انتباه الطلبة.

5. معالجة المحتوى بطريقة درامية لموضوع الدرس فعليه أن يضع يده أولاً على الفكرة الأساسية.

6. تحديد الأدوات والوسائل و الوسائل والأنشطة : يتم تحديد الأدوات والوسائل الملائمة لأهداف وطبيعة بوقت كاف وتحديد الأنشطة المصاحبة للعمل المسرحي. (رجب، 2002).

7. تحديد أساليب التقويم مع ضرورة مراعاة ما يلي:

- الربط بين أساليب التقويم وبين أهداف الدرس
- الاهتمام بأساليب التقويم التي تعتمد على الأداء التمثيلي أو ما يمكن أن يطلق عليه (تقويم الأداء) هذا بالإضافة إلى أساليب التقويم التي تعتمد على الأسئلة التحريرية والشفوية

8. التنوع في أسئلة التقويم الأدائي بحيث يمكن أن تشتمل على الأسئلة التالية:

- أسئلة لقياس قدرة المتعلم على التعبير بطريقة درامية جيدة
- أسئلة الكروت الورقية المتنوعة
- أسئلة المواقف
- أسئلة الإجابات المفتوحة
- أسئلة من أنا، وأين أكون؟ وماذا أفعل؟ (القرشي، 2001).

ولابد للمعلم من مراعاة التماسك الداخلي والتسلسل في أثناء التخطيط للدراما. ويقصد بالتسلسل؛ ترتيب العمليات المطلوبة، بحيث يمتلك الطلبة على الدوام الخبرة السابقة التي يحتاجونها للتقدم إلى المرحلة اللاحقة من عملهم الدرامي؛ إنه ترتيب للعمليات وليس للأحداث (Heathcote, 1991 b).

خطوات توظيف الدراما في تدريس العلوم:

وحدد رجب (2002) أهم الخطوات فيما يلي:

أولاً: مرحلة التخطيط النظري للدراما:

- تحديد الدرس أو موضوع المراد مسرحته
- القراءة المتأنية لموضوع الدرس.
- صياغة أهداف الدرس.
- تحديد الأدوار و الشخصيات المطلوب تمثيلها.
- معالجة المحتوى بطريقة درامية.
- تحديد الأدوات و الوسائل المعينة و الأنشطة.
- تحديد أساليب التقويم.

ثانياً : مرحلة التطبيق العملي للمدخل الدرامي

وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- تهيئة التلاميذ لعملية التمثيل بأحد الأساليب المناسبة مع طبيعة أهداف ومحتوى الدرس وطبيعة المتعلم كما ينبغي على المتعلم القيام في البداية بتدريب التلاميذ على أداء بعض الأنشطة التمثيلية البسيطة لتهيئتهم لعملية التمثيل
- عرض موضوع الدرس وتوزيع الأدوار على التلاميذ مع إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لاختيار الأدوار التي يميلون إلى أدائها ومراعاة الاختصار في عرض الموضوع على الأفكار الأساسية لمراعاة الزمن المخصص لتنفيذ بقية خطوات المدخل الدرامي وتوزيع كل دور من الأدوار على



تلميذ آخر بديل بالإضافة إلى التلميذ الأساسي لكي يحل محله في أي وقت أو لمواجهة ظروف غياب بعض التلاميذ.

إعداد المكان الذي سيجري فيه التمثيل بما يتناسب مع طبيعة الموقف التمثيلي مع مراعاة استغلال وتوظيف الأشياء الموجودة داخل حجرة الدراسة أثناء عملية التمثيل

• إعطاء التوجيهات اللازمة للتلاميذ المشاركين والمشاهدين، حتى لا يحدث فوضى وارتباك يؤثر في سير عملية التمثيل وفي درجة سماع المشاهدين لعبارات الحوار، مع مراعاة تنبيه التلاميذ إلى أنهم سيتعرضون للمناقشة فيما تم تمثيله أمامهم من مواقف وأحداث، حتى يأخذوا النشاط الدرامي مأخذ الجد(رجب،2002).

• القيام بعملية التمثيل حيث يميل التلاميذ بطبيعتهم إلى محاكاة غيرهم و التعبير عن مشاعرهم بالحركات والإشارات إلى جانب اللغة والتمثيل تعليم عن طريق اللعب يساعد على تثبيت المعلومات وتوضيحها وعلى تطوير الوعي الذاتي والمهارات الشخصية وينصح معلم التربية الاجتماعية والوطنية باستخدام التمثيل بين وآخر في التدريس إذ أن هذا الأسلوب يعطي للحقائق التاريخية والجغرافية معنى في ذهن التلميذ لاسيما أن هذه المواد من اغني المواد من أغنى المواد الدراسية بالموضوعات التمثيلية فيمكن تمثيل حياة الشعوب وإبراز الظروف الاجتماعية والاقتصادية المهمة أو المؤثرة وعرض تمثيلات قومية ووطنية واجتماعية .

• التقييم: تبدأ هذه المرحلة بعد الإنتهاء من التمثيل مباشرة وتعتمد طبيعة الأسلوب المستخدم في التقييم على طبيعة الفئة العمرية.حيث يستخدم الحوار الموضوعي مع فئة الطلاب المتقدمة، ويقوم المعلم في نهاية التقييم بتشجيع الأفكار الجديدة والأداء المبتكر، اما صغار السن فتستخدم الأسئلة الموجهة التي لا تحدد بنعم أو لا؛ وإنما أسئلة مثل: ماذا احببت في هذا العرض؟ ما الذي تعتقد أنه جيداً في هذا العرض؟ (شما،1999؛ أبو غزالة و زملائه، 1999).

ويراعي في عملية التقييم ما يلي :

- مناقشة التلاميذ فيما قاموا بتمثيله ومشاهدته عقب كل موقف تمثيلي.
- مشاركة أكبر عدد ممكن من التلاميذ في المناقشة.
- ارتباط الأسئلة بما تم تقديمه من مواقف تمثيلية.

- إتاحة الوقت الكافي للتلميذ لكي يفكر في السؤال قبل الإجابة عنه.
- عدم التهكم والسخرية من التلميذ عندما يفشل في التوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- مدح وتشجيع التلميذ عندما يتوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- أن تسير عملية التقويم بصورة متتابعة وموازية لجميع خطوات المدخل الدرامي على المستويين النظري والتطبيقي (القرشي، 2001).

حدد عقيل (2002) أهم الخطوات فيما يلي:

- اختيار المادة من قبل المعلم و الطلاب، والتي تتناسب بدورها معهم.
- وضع خطة للمادة و طرحها على الطلاب، ويمكن مشاركتهم بالرأي في هذه الخطة .
- تحميل الطلاب المسؤولية الكاملة بتعاونهم الجماعي لتقديم العمل الدرامي للمادة.
- تقسيم الطلاب أنفسهم إلى ثلاث مجموعات: مجموعة الأداء، وأخرى جمهور مشاهد، و مجموعة الثالثة لقيادة العمل الدرامي، ثم تتبادل المجموعات الأدوار.
- يمكن أن يتعاون المعلم أو المشرف المسرحي مع الطلاب في وضع حدث أو موقف ليبدأ به العمل الدرامي، ثم يتركوا ليكملوا مفاهيم للأحداث التي تجسد المحتوى العلمي.
- أن تترك فرصة للطلاب لاستدعاء خيالاتهم في تصور الأماكن و الأكسسوارات و الزمان التي تشير إليها الأحداث، فهذا النشاط من دعائمه أنه يطلق العنان للخيال في ابتكار الشخصيات من دعائمه أنه يطلق عنان للخيال في ابتكار الشخصيات و الأحداث.
- و بعد الأداء الدرامي للطلاب ؛ يأتي دور المعلم المشرف على نشاط بطرح أسئلته و مناقشاته حول المحتوى العلمي، من خلال أداء الطلاب لتجسيد الشخصيات و حوارها العلمي، و أيضا مناقشته حول أداء الطلاب لأدوارهم، بشرط أن تتم هذه المناقشة من معلم متحمس مفكر، ليضيفي إلى العمل قيمته التربوية و التعليمية و الترفيهية.

و مما سبق تتوصل الباحثة لخطوات توظيف الدراما في تدريس العلوم:

أولاً: مرحلة التخطيط:

- اختيار المادة التعليمية المناسبة.
- حصر المفاهيم العلمية و عمليات العلم المراد تنميتها، و تحديد الأهداف الأساسية.

- عمل مسرحيات و قصصا تعليمية تتناسب مع المادة التعليمية و المستوى العمري للطلاب.
- عرض هذه القصص و المسرحيات على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
- إعداد الوسائل التعليمية المساعدة و المجسمات و الصور المناسبة.
- اختيار مجموعة من الطلاب للقيام بالعمل المسرحي أمام زملائهم، و حفظ أدوارهم
- اختيار مكان مناسب للقيام بالتمثيل فيه (وتم اختيار المختبر).
- أثناء العمل الدرامي؛ يقوم المعلم بطرح الأسئلة و مناقشة الطلاب بأداء زملائهم.
- إعداد أساليب تقويم متعددة لمعرفة مدى تحقق الأهداف.

ثانيا: مرحلة التطبيق:

- تهيئة الطلاب لعملية التمثيل بأحد الأساليب التي تتناسب مع طبيعة أهداف و محتوى الدرس و طبيعة المتعلم.
- عرض موضوع الدرس، و توزيع الأدوار على الطلاب.
- إعداد المكان الذي سيجرى فيه التمثيل بما يتناسب مع طبيعة الموقف التمثيلي.
- إعطاء التوجيهات للطلاب المشاركين و المشاهدين بعد التأكد من أن كل طالب قد عرف متى يبدأ و متى ينتهي دوره في التمثيل.
- القيام بعملية التمثيل.
- سير عملية التقويم بصورة متتابعة، بحيث يناقش المعلم أكبر عدد ممكن من الطلاب فيما قاموا بتمثيله عقب كل موقف تمثيلي.

تتطلب بعض الأنشطة الدرامية أن يفكر المعلم فيما يعرف بالدخول الآمن في الدور، فاستدخال في دوره من أصعب المشكلات التي يواجهها المعلم في الدراما، و تكمن الصعوبة في أن الإنسان في الدراما يكون ذاتاً و آخر في اللحظة نفسها، و في هذه الأحوال، على المعلم أن يقدم الوسائل والتقنيات التي تساعد الطلبة على الدخول في الدور، فإعطاء الطلبة أشياء تتعلق بالدور ليفكروا بها، أمر في غاية الأهمية، كأن يعطوا فرصة للتفكير في السمات الشخصية والمهنية التي يتطلبها الدور، وبذلك نشغل مخيلة الطالب باتجاه معايشة الدور.

## معوقات النشاط الدرامي:

1. قلة وعدم اهتمام الخطط الدراسية لإعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية، بتدريب الطلاب المعلمين على اكتساب مهارات تخطيط وتنفيذ المدخل الدرامي
2. عدم الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، بتدريبهم على مهارات استخدام الأنماط الدرامية المختلفة، وعلى مهارات صياغة المحتوى صياغة درامية
3. عدم تشجيع بعض القيادات التربوية، سواء على مستوى إدارة المدرسة، أو على مستوى التوجيه الفني، للمعلمين لتطبيق الأنشطة التمثيلية، لعدم اقتناعهم بأهمية الدراما التربوية
4. ضعف المستوى الفني لبعض مشرفي التربية المسرحية، بسبب قلة وضعف إعدادهم، مما يؤثر بالتالي في مستوى كفاءة المعلمين الذين يشرفون على الأنشطة المسرحية، وفي فعالية الأنشطة التمثيلية.
5. ندرة وجود المعلم المتخصص والمعد إعداداً أكاديمياً ومهنياً في الدراما، لذلك فإنّ هناك حاجة ملحة إلى إنشاء كلية متخصصة في التربية المسرحية
6. كثرة الأعباء الملقة على عاتق المعلم، والتي تتمثل في كثرة عدد الحصص التي يقوم بتدريسها، بالإضافة إلى الأعمال الإدارية التي يكلف بها من قبل إدارة المدرسة، مما يجعله في النهاية يجد صعوبة في توفير الوقت اللازم لتطبيق المدخل الدرامي
7. كثرة أعداد التلاميذ داخل حجرات الدراسة، بالإضافة إلى ضيق مساحتها، حيث لا يتيح ذلك الفرصة أمام المعلم، لتطبيق المدخل الدرامي، داخل حجرة الدراسة، نظراً للصعوبات التي ستواجهه، لكي يتمكن من السيطرة على تلاميذ الفصل.
8. عدم توافر مسرح مدرسي، أو قاعات يمكن تحويلها إلى مسرح.
9. قلة المخصصات المالية المخصصة للإنفاق على الأنشطة المسرحية بالمدارس (القرشي، 2001).

## التغلب على معوقات النشاط الدرامي

إنّ المعلم الجيد هو الذي يعمل بقدر الإمكان علي التغلب علي هذه الصعوبات بشيء من المرونة والمثابرة، لأن ثمرات التعلم التي يمكن أن يجنيها من وراء تطبيق المدخل الدرامي عديدة ومتنوعة، وتستحق أن يبذل من أجلها كل جهد من كل معلم مخلص ومحب لعمله، مؤمن في الوقت نفسه بأهمية وخطورة الدور الذي يمكن أن يؤديه لتخريج أجيال جديدة قادرة علي تحقيق التفوق والتميز (القرشي، 2001).

ويمكن للدراما التربوية أن تحقق التفوق والتميز من خلال المقترحات التالية:

1. ربط الأنشطة المدرسية وخاصة المنهج المدرسي بالمناهج الدراسية، من خلال أهداف تعليمية معلنة تتم داخل قاعات الدرس، ومن خلال ممارسة النشاط المدرسي المسرحي علي السواء.
2. توفير الكتيبات المصاحبة للمنهج المدرسي، والتي تضمن مسرحيات مدرسية تخدم المقررات الدراسية بحيث يتضمن الكتاب المدرسي تنويهات بها، بأسماء مؤلفيها من المبدعين وتوفيرها في المكتبات المدرسية لتقرأ في قصص للقراءة الحرة تحت إشراف ومتابعة المعلمين.
3. توفير النصوص المسرحية المناسبة لكل مرحلة تعليمية، وتنظيم مسابقات للتأليف المسرحي.
4. إنشاء المسارح المدرسية في المدارس بحيث ترفع شعار "مسرح لكل مدرسة" عند بناء المدرسة الحديثة.
5. السعي لدي وسائل الإعلام لتسجيل المسرحيات المدرسية عبر الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء، وعقد ندوات لمناقشتها.
6. إنشاء مجلة للمسرح المدرسي ترصد فيها أنشطة المسرح سنوياً علي مستوى الدولة، وتعرض ملخصات للبحوث المرتبطة بمسرح المناهج والمسرح المدرسي، والتنويه بنصوص مسرحية حديثة (إبداعات عربية وإسلامية وأجنبية) في مجال المسرح المدرسي.
7. عقد لقاءات مع المؤلفين المبدعين والممثلين المشهورين، ونقاد المسرح.
8. إنشاء الإذاعة المدرسية لتخدم المسرح المدرسي .

## 2.2 الاتجاهات العلمية (Scientific ATTITUDES):

مقدمه:-

ان الادب التربوي الذي تناول موضوع الاتجاهات في العلوم يشير الى تباين وغموض في هذا المفهوم اذ انه في التربيه العلميه، لا بد من التمييز بين الاتجاهات العلميه والاتجاه نحو العلم حيث تمثل الاتجاهات العلميه استخدام الفرد المتعلم لقدرات عقليه معينه وتوظيفها عند مواجهه مشكله او تجربه علميه مثل توظيف الموضوعيه والامانه العلميه وغيرها من الانماط التي يستخدمها العلماء في البحث و الاستقصاء.

### تعريف الاتجاهات العلميه:-

الاتجاهات العلميه تعتبر عوامل تحفز الطلبة للاقبال على دراسه العلوم، وايضا هي عوامل مساعده في اكتسابهم الافكار العلميه والمهارات وتوظيفها في مواقف جديده، ولقد تناولت الدراسات النفسيه والابحاث التربويه والدراسات العلميه .تعريفات متعدده للاتجاهات،حيث يعرفه (شقوره،2002)بانه استعداد نفسي وعقلي وعصبي متعلم يكونه الفرد تجاه موضوع او شئى او معين يظهر ذلك بوضوح من خلال سلوك الفرد بشكل ايجابي او سلبي تجاه ذلك الموضوع وتمتاز الاستجابه بالثبات والاستقرار الى حد ما.

كما يعرفه (علام،1998) بانه تكوين افتراضي يتضمن استجابته محفزه عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعيه بارزه، اما زيتون فيعتبره اداء الفرد او استجابته اللفظيه المعلنه او الملاحظه على مقياس الاتجاه المتعلق بموضوع الاتجاه المراد قياسه والذي يعد خصيصا لذلك (زيتون،1988)، ويعرف الاتجاه كظاهرة نفسيه تربويه،بانها عباره عن مجموعه من المكونات المعرفيه والانفعاليه والسلوكيه التي تتصل باستجابته الفرد او الطالب نحو قضيه او موضوع او موقف وكيفية تلك الاستجابته من حيث القبول (مع ) او الرفض (ضد)(زيتون،1999) كما يعرفه (علام1998)بانها تكوين يتضمن استجابته محفزه عندما، يواجه الفرد مثيرات اجتماعيه بارزه، اما (حيدر،1995) فيعتبره حاله من الاستعداد العقلي لدى الفرد تنظم عن طريق خبراته السابقه للاستجابته نحو شئى ما او مجموعه اشياء وكيفية تلك الاستجابته من حيث القبول والرفض.

## مكونات الاتجاهات:-

ان الاتجاهات تتكون من عناصر متداخلة ومتراپبه يمكن ان تتجمع معا لتعطي في النهاية سلوكا معرفيا او وجدانيا، ومن هذه المكونات:-

1. المكون المعرفي: وهو يتعلق بمعارف الفرد وافكاره ومعتقداته حول الحقائق المرتبه بموضوع الاتجاه، فالفرد ذو الاتجاه العلمي يبدي تفهما للعلم ومراحل تطوره واهدافه واغراضه وخصائصه واهميته في الحياه.

2. المكون الوجداني: وهو فيض شعور الفرد بالقبول او الرفض، والحب والكرهية لموضوع ما، تدفع.

الفرد للاقبال على موضوع يشعر نحوه بالارتياح.

3. المكون السلوكي: يتضمن مجموعه من الاستعدادات السلوكيه التي تتعلق بافعال الفرد واستجابته وسلوكه نحو موضوع معين، فالاتجاهات العلميه تدفع الفرد وتوجهه الى سلوك معين نحو موضوع معين وفق موقف تفضيلي يتبناه بالقبول او الرفض .

## خصائص الاتجاهات:

اتفق معظم الذين تناولوا موضوع الاتجاهات العلميه مثل زيتون وزكي وعبيدات بان للاتجاهات صفات وخصائص تميزها عن غيرها مثل الميول والدوافع، ويلخص (زيتون ) خصائص الاتجاهات العلميه بانها:

1. متعلمه وليست وراثيه:

اي ان الاتجاهات ليست غريزيه او فطريه موروثه بل انها متعلمه فهي حصيلة مكتسبه من الخبرات والاراء والمعتقدات يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته، والاتجاهات انما سلوكيه يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم والتعليم، وتتكون وتنمو وتتطور عند الطالب من خلال تفاعله ومع بيئته (البيئه،المدرسيه،المجتمع )لان عملية تكوين الاتجاهات ليست بالمر السهل،بل تحتاج لتخطيط طويل الامد لمواقف متعدده، والى مواصلة الجهود لتدعيم المعاني والافكار المرتبطه بموضوع الاتجاه المرغوب وبالتالي فان الاتجاهات ليست بالامر السهل، بل تحتاج لتخطيط

طويل الامد لمواقف متعدده،وبالتالي فان الاتجاهات متعلمه معرفيه يكتسبها الفرد بالتربيه والتعليم عبر العمليه التربويه والتنشئه الاجتماعيه ولذلك توصف الاتجاهات بانها نتاج عملية التعلم لذلك على معلمي العلوم دور كبير في تكوينها وتتميتها لدى التلاميذ.

2. اجتماعيه:

الاتجاهات لها اهميه شخصيه،اجتماعيه تؤثر في علاقة الطالب بزملائه او العكس فالالاتجاهات تجعل للجماعه دورا بارزا على السلوك الفردي وان الفرد ربما يؤثر في استجابة وسلوك الطلبة الاخرين

3. استعدادات لاستجابيه عاطفيا:

ان المكون الوجداني (الانفاعلي)هو المكون الرئيسي للاتجاه ويعتبر المكون التقويمي للاتجاه والذي يتمثل في المواقف او (الميل ) او (النزعه)لان يكون الطالب مع او ضد شئ او حدث او شخص او موقف ما.

4. قابله للتعديل:

ان الاتجاهات انماط سلوكيه يمكن تكوينها وتعديلها بالتعلم وذلك بالتخلص من بعضها واستبدال الاتجاهات القديمه الغير مرغوب فيها باتجاهات جديده مطلوبه،والتجاهات تخضع في تكوينها وتعديلها للمبادئ والقوانين التي تحكم انماط السلوك الاخرى ورغم انه يمكن تعديل الاتجاهات الا ان هذاليس بالمر الهين ويرجع ذلك الى:

1-الاتجاهات مرتبطه بشخصية الفرد وحاجاته ومفهومه عن ذاته، ومعرفته بموضوع الاتجاه، فالالاتجاهات تتحول بمرور الزمن الى ان تصبح من مكونات الفرد الاساسيه.

ب-قد يصاحب تكوين اتجاه نحو موضوع معين ارتباطات موجه او سالبه قد ترجع لعهد طويل،مما يصعب على الفرد التخلص منها .

5. قابله للقياس:



يمكن قياس الاتجاهات وتقديرها من خلال مقياس الاتجاهات سواء من خلال قياس الاستجابات اللفظية للطلبه او من خلال قياس الاستجابات الملاحظه لهم رغم انه يمكن قياس الاتجاهات الا ان هذه العمليه ليست باليسيره، وذلك للأسباب التاليه :

أ-الاتجاهاتمرتبطه بشخصية الفرد وحاجاته ومفهومه عن ذاته،ومعرفته بموضوع الاتجاهات تتحول بمرور الزمن الى ان تصبح من مكونات الفرد الاساسيه

ب- قد يصاحب تكوين اتجاه نحو موضوع معين ارتباطات موجبه او سالبه،قد ترجع لعهد طويل،مما يصعب على الفرد التخلص منها.

6- قابله للتغير :

ان عملية تغيير الاتجاهات تتطلب زياده المؤثرات المؤيده للاتجاه الجديد او خفض المؤثرات المضاده او معاء،اما اذا تساوت المؤثرات المضاده له فانه يحدث حالة من التوازن والثبات للاتجاه وعدم تغييره .

7- قابله للتقويم :

ان اهم جانب من جوانب الاتجاه يكمن في خاصيته التقييميه،اذ ان الفرد يكون مع او ضدشيئ ما من خلال معتقداته ومشاعره عن موضوع الاتجاه، والاستعدادات السلوكيه تجاه موضوع الاتجاه ايضا (زيتون،1988).

**مصادر الاتجاهات العلميه:**

من اين يحصل الفرد على الاتجاهات العلميه ؟

بما ان الاتجاهات ترتبط بالخصائص النفسيه للفرد فان مصدرها داخلية نفسيه اكثر من كونها خارجيه ويمكن تحديد مصادرها ولقد ذكرها كل من (كاظم وزملائه،1975) بما يلي:

1- الاستيعاب من البيئه:-

ان الاشياء التي يسلم بها الافراد في البيئه التي يعيش فيها التلميذ ووجهات النظر المختلفه التي يتمسك بها الكبار في البيت او المدرسه او البيئه الخارجيه تمثل مصادر للاتجاهات التي يستوعبها التلاميذ بطريقه علميه تستوعب من البيئه.

## 2- الاثار الانفعاليه لانواع معينه من الخبرات:

اذا مر طالب بخبرات ومواقف تحقق له اشباعات من خلاهلها بالارتياح والرضا فانه ينمي اتجاهات ايجابيه نحو محتوى هذه الخبرات بينما اذا كان الفاعليه الانفعالي التي تركته الخبره في نفس الطالب على العكس فان ذلك ينمي اتجاهات سلبيه.

## 3- الخبرات الصامته:-

ان الخبرات الصامته لها فاعليه انفعالي عميق على نفس الطالب بالاتجاه السلبى وقد تدفعه لعدم القيام بهذا العمل مره ثانيه.

## 4- العمليات العقلية المباشره:

يمكن ان تنمو لدى الطالب اتجاهات موجبه او سالبه نتيجة العمليات العقلية المباشره التي يقومون بها اثناء دراستهم لمشكله ما.

## شروط تكوين الاتجاهات العلميه:

ان الاتجاه العلمى عباره عن انماط سلوكيه يكتسبها الفرد من خلال استجابته للمؤثرات البيئيه المتعلقه بجوانب العلم ومن الشروط الواجب توافرها لتكوين الاتجاهات ما يتعلق بالخبرات المختلفه التي تحيط بالفرد وتؤثر فيه وقد حدد (عبيدات،1987) شروطا لتكوين الاتجاهات العلميه منها :-

1-تكامل الخبره :فالتالى الذى يتكون لديه اتجاه نحو شىء معين يتحقق لديه اشباع فى حاجاته،وفى المقابل قد يتولد عند الفرد اتجاه سلبى نتيجة للمعاناة التي يعيشها من النقص والحرمان فى اشباع حاجاته.

2- تكرار الخبره :حتى يتكون الاتجاه عند الفرد نحو شخص معين فلا بد ان يمر هذا الفرد من خبره في هذا المجال.

3- جده الخبره: ان الخبره الجاده التي تؤثر تأثيرا كبيرا بالفرد وتجعله يتفاعل مع هذه الخبره تفاعلا كبيرا تولد عنده اتجاها اكثر من الخبره التي لا تولد عنده نوعا من الاحساس فيها او الشعور بها.

4- انتقال الخبره: يتكون الاتجاه نتيجة انتقال الخبره عن طريق التقليد او عن طريق التقليد او التلقين او الترغيب او القدوة، يكتسب اتجاهاته من البيئه المحيطه به والمؤثره فيه فهو يكتسب معظم اتجاهاته من الاسرة التي ينشأ فيها باعتبارها الجماعه الاولى التي تحدد اتجاهاته.

اهمية الاتجاهات العلميه:-

يرى المختصون بالتربيه العلميه وتدريس العلوم ان تكوين الاتجاهات العلميه وتمييزها لدى الطلبة هو من الاهداف الرئيسيه لتدريس العلوم ويرجع ذلك الى اعتبار الاتجاهات العلميه دوافع الطالب المتعلم لاستخدام طرق العلم وعملياته ويمكن تحديد اهمية الاتجاهات العلميه في تدريس العلوم والتربيه العلميه في انها :-

1- تساعد الفرد في محاولته لتحقيق اهدافه حيث ان الاتجاهات تعمل على تخفيف حدة التوترالنفسي الذي يعاينه الفرد في محاولته للوصول الى هدفه.

2-تحدد اتجاهات الفرد استجاباته المتعلم العلميه وتوجيه سلوكه والتنبؤ به.

3- تساهم في تشكيل شخصية المتعلم العلميه وتوجيه سلوكه والتنبؤ به.

تثير الاهتمام والرغبة لدى المتعلم وبالتالي تنمي الدافع لمتابعة العلوم ودراستها واستخدام منهجيه علميه في البحث والتفكير العلمي.

5-تكتسب شخصيه الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها البيئيه حيث تعين الفرد في تكيّفه للمواقف المختلفه التي يتعامل بها.

6- تزويد الفرد بمصادر معرفيه حيث يكتسب الفرد اتجاهاته من الجماعات التي يعيش فيها او التي ينتمي اليها.

7- تزود الفرد بمصادر معرفيه حيث يكتسب الفرد اتجاهاته من الجماعات التي يعيش فيها او التي ينتمي اليها.

8- تيسير للفرد القدره القدره على اتخاذ القرارات في المواقف التي يواجهها بطريقة واضحة ومحدده و ثابتة نسبيا دون تردد وثابته نسبيا دون تردد وتفكير فيما يواجهه في كل مره.

العوامل المؤثره في اكساب التلاميذ الاتجاهات العلميه:

1- معلم العلوم ودوره في اكساب التلاميذ الاتجاهات العلميه:

ان تنمية الا اتجاهات العلميه يتطلب من المعلم على نحو مستمر في سلوكه مع تلاميذه التمسك بالاتجاهات العلميه، فالمدرس قدوه لتلاميذه ومثلا يحتذى به في العلم والخلق والتفكير والسلوك، فالمدرس وحده يستطيع ان يوفر المناخ المناسب في حجرة الدراسه لتعلم الاتجاهات العلميه فيناقش ما يعرضه التلاميذ وتتضمنه الكتب المدرسيه ويناقش معهم المعتقدات الخاطئه الشائعه في البيئه ويوفر لهم الفرصه للتعبير عن ارائهم والقيام باعمال ومشروعات، وحل مشكلات يتدربون خلالها على ممارسة الاتجاهات العلميه، وان يشجع التلاميذ الذين يظهرون في سلوكهم مثل هذه الاتجاهات (نشوان، 1996) ومن الامور التي يجب على المعلم القيام بها:

- ان يخطط المعلم لاستخدامى نشاطات علميه يواجه فيها الطالب بادلته وبراهين تتحدى افكاره ومفاهيمه وتقنعه بضروروة تحسينها او تغييرها او تبديلها ما دامت الافكار الجديده هي اكثر صحه ودقه من افكاره .(زيتون، 1999).
- ان يحدد المعلم التجاه او الاتجاهات التي سيتعلمها التلاميذ وان يوضح لهم معاني الكلمات المستخدمه في وصف التجاه او انواع السلوك المتصله به وذلك بما يتناسب مع خبراتهم ذات معنى ووظيفة بالنسبه للمتعلم .
- ان يختار المعلم خبرات واساليب للتعلم مناسبه لتنمية فهم التلاميذ لهذه الاتجاهات المحدده وادراك اهميتها وتدريبهم على ممارسة انواع السلوك الخاص بها.

- ان ينظم المعلم مواقف تعليميه (مناخا صفيا ) يتوفر فيه فرص التعلم الجمعي ومشاركة التلاميذ بعضهم لبعض في القيام بمشروعات او تجارب او تداريب معينه ثم اتخاذ القرارات او التوصل الى نتائج معينه ومناقشتها وتقويمها مما يسمح بتبادل الخبرات العاطفيه مثل السرور والنجاح نتيجة القيام والمشاركه في مثل هذه المواقف مما يزيد من تعلم الاتجاهات .
- يعرض معلم العلوم على تلاميذه بعض النماذج الانسانيه التي تظهر في سلوكها الاتجاهات العلميه في مواقف معينه مثل شخصيات علميه بارزه او بعض المدرسين او في التلاميذ انفسهم قدوه لبعضهم البعض.
- ان يجعل تعلم العلوم عمليه مشوقه وممتعه وميسره للطلاب .
- ان يتيح الفرصه للطلاب للقيام بتقويم شامل للمواقف الحياتيه المتعلقه بالعالم والاستفاده من هذه النتائج في مواقف حياتيه اخرى.

منهاج العلوم ودوره في اكساب التلاميذ الاتجاهات العلميه:

من الاهداف الاساسيه لمنهاج العلوم العلوم في المرحله الابتدائيه هو مساعدة التلاميذ على اكتساب الاتجاهات العلميه لذلك يجب تحديث مناهج المرحله الابتدائيه في كافة عناصرها المختلفه فتصاغ الاهداف صياغه سلوكيه محدده بدقه، ويتم تدريبيه عليها واستخدامه لوسائل وتقنيات تعليميه وخاصه مختبر العلوم، وكذلك التركيز في تقويم التلميذ على قياس نموه في جوانبه المختلفه سواء من ناحيه اكتسابه المعارف حفظا وفهما وتطبيقا او من ناحيه لمهارات التفكير العلمي والاتجاهات العلميه.

### 3.2 الدراسات السابقة:

في مطلع هذا القرن بدأت الدراما باقتحام عالم التربية والتعليم، لينشكّل ما يسمى اليوم الدراما التعليمية و تحت مسميات مختلفة مثل: لعب الأدوار والمحاكاة وغيرها، التي تقع ضمن مفهوم الدراما التعليمية التي ينظر إليها كوسيط للتعليم يقوم على ممارسة المعرفة في سياق يتوحد فيها الطالب مع الدور الذي يؤديه، في موقف يهدف لاكتشاف المعنى المتضمن في المادة الدراسية (التل،2003).

وانعكس هذا على البحوث التي اجريت حول هذا الموضوع، لقد تناولت الباحثة في هذا الفصل عدد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع دراسته وتم تصنيفها في محورين اساسين:

- المحور الاول: تناول الدراسات التي بحثت فاعلية الدراما في تدريس المفاهيم.

- المحور الثاني: يتناول الدراسات التي بحثت في فاعلية الدراما في اتجاهات المتعلم

المحور الاول الذي بحث فاعلية الدراما في تدريس المفاهيم:

**اجرى عوض (2013)** دراسته لاختبار فاعلية الدراما كطريقة تدريس في اكتساب مفاهيم التربية الرياضية لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مدارس وكالة الغوث واتجاهاتهم نحوها. حيث تكونت عينة الدراسة من 64 طالبا ولقد تم تدريس وحده دراسيه لعدد من الدروس الخاصه بمفاهيم التربية الرياضية للمجموعه التجريبيه باستخدام الدراما، اما المجموعه الضابطه فقد تم تدريسها بالطريقه الاعتياديه حيث اعد الباحث اختبار للتحصيل ومقياس للاتجاهات، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما واثبتت هذه الدراسة انه يوجد فروق داله احصائيا في اكتساب مفاهيم التربية الرياضية تعزى لمتغير للتفاعل بين طريقه التدريس ومستوى التحصيل ولصالح المجموعه التجريبيه ووجود فروق داله احصائيا بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية تعزى للتفاعل بين اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية تعزى للتفاعل بين طريقه التدريس ومستوى التحصيل، ولصالح التحصيل المنخفض في الجموعه التجريبيه.

**اجرت مكنوجنوت (McNaughton,2004)** المدرسه في جامعة (Strathclyde) البريطانيه، دراسته لاختبار فاعلية التدريس من خلال الدراما الحواريه في اكتساب طلبة المرحله الاساسيه العليا مفاهيم تتعلق بالتنميه المستدامه و المحافظه على البيئه، وكذلك مساعدة الطلبة لاكتسابهم انماط

حياتيه جديده تحترم البيئه وتحافظ على مواردها. قسمت الباحثه الطلبة الى ثلاث مجموعات بطريقه عشوائيه، مجموعتين تجريبيتين عدد افرادها(60)طالباً، ومجموعه ضابطه تكونت من (33)طالباً. وقامت الباحثه بمعالجه الوحدات الاربعه التي يتضمنها المنهج الحكومي المتعلقه بموضوع البيئه وتحويلها الى دروس تتضمن نصوص دراميه حواريه، تتناول موضوعات مثل التخلص غير القانوني من النفايات و تدمير الغابات المداريه وتأثيره على البيئه والسكان الاصليين وقد استخدمت الباحثهاختباراً تحصيلياً مكوناً من (25) فقره مع نهايه كل وحده، بالاضافه لاستخدامها المقابلات المسجله المشاركين، واشترطه الفيديو لرصد سلوكيات المشاركين قبل وبعد تطبيق الدراره مستعينه بمتطوعين للقيام بهذه المهمه . في حين قامت الباحثه نفسها بتطبيق واداره التجربه لمجموعتين الدراما الحواريه، واما المجموعه الضابطه فطلب من مدرستهم الاصليه تعليمهم بطريقتها الاعتياديه، علماً انه تم اعطاء المجموعات الثلاث انشطه تقيم متشابهه نهايه كل موضوع . واستمرت التجربه على مدار (12) اسبوعياً بمعدل حصه اسبوعياً. واطهرت النتائج ان الدراما استطاعت ايصال المفاهيم البيئيه بصوره معمقه و بطريقه ممتعه، وساهمت كذلك في زياده التعاون و الحوار بين اجراء المجموعه التجريبيه، وكذلك اطهرت المقابلات ارتفاع درجة اهتمام طلاب المجموعه التجريبيه بالقضايا المطروحه و استمتاعهم. باداء الاعمال المطلوبه منهم التي تعلمت بالطريقه الاعتياديه.

وفي دراره اجراها فيرنسler(2003,Frensler) لاختبار تأثير طريقه الدراما الحواريه تعليم المفاهيم الاساسيه لماده الاجتماعيات لطلبة الصف الثالث الاساسي في التحصيل المباشر لهذه الفئه، وتكونت عينه الدراره من مجموعتين متكافئتين من طلاب مدرسه ( Eastern Tennessee ) البريطانيه. تلقت فيها المجموعه ( A ) التجريبيه والمكونه من (15) طالباً ستة دروس من مقرر التربيه الاجتماعيه على شكل نصوص دراميه حواريه اعدت من قبل الباحث نفسه، وفي المقابل تلقت المجموعه (B) (17) طالباً تعليمها بالطريقه الاعتياديه والتي تشمل استخدام الصور والفيديو والانشطه الورقيه مع ملاحظه ان الباحث نفسه هو من قام بتعليم المجموعتين، استغرقت الدراره ستة اسابيع بواقع حصتي اسبوعياً. اطهرت نتائج الاختبار البعدي والذي تكون من (25) فقره من نوع الاسئله الاختيار من متعدد، تفوق افراد المجموعه التجريبيه التي تلقت تعليمها باستخدام الدراما فقط.

اجرى لاشيل (Lashell,2003) دراسه بعنوان الفنون بالمنهج المدرسي . وكان الهدف منها ضمان ان يتلقى كل طالب في ولاية كارولينا الجنوبيه تعليما شاملا في الفنون يتضمن الدراما والمسرح والموسيقى، واختبار فاعلية ذلك في معدلات الطلبة في تقييم المهارات الاساسيه ( Basic Skills Assessment) وقامت الباحثة برصد معدلات الطلبة في ست عشره مدرسه اشتركت في هذا البرنامج في ثلاث مواد اساسيه هي(القراءه والرياضيات والعلوم) وتوقعت الفرضيه الاساسيه للبحث ان يكون هناك زياده ملحوظه في معدلات نجاح الطلبة بعد سنتين من تطبيق البرنامج الذي تم اعداده من قبل مجموعه من الخبراء في جامعة كارولينا الجنوبيه. وقد اظهرت النتائج ان هناك زياده ملحوظه في التحصيل في موضوعي القراءه والرياضيات، ولم يكن هناك اي تاثير في التحصيل في مادة العلوم.

واجرت لانغ (Lang,2003) دراسه لايقال المفاهيم المتعلقة بالتنوع الحيوي لطلبة المرحله الاساسيه الاولى، مستعينه بالدراما الابداعيه القائمه على الايماء و الارتجال كاسلوب اساسي في التدريس، كما استخدمت التخيل كاسلوب مفصل. تكونت عينة الدراسه من (110)طالب قسمو الى ثلاث مجموعات، (45) طالبا تعلمو بالايماء والارتجال، و(31) طالبا من خلال التخيل و (34) طالبا تعلمو بالطريقه الاعتياديه، و تم الربط من خلال هذه المدرسه، بين التنوع الحيوي البيئي والتنوع العرقي الموجود بين طلبة هذه المدرسه للخروج بنظرة ادراك واحترام لأي تنوع في هذا الكون اختبارا تحصيليا مكونا من (20) فقره، بالاضافه لاستخدامها سجلات الملاحظه لسلوك الطلاب في اثناء التطبيق و بعده وقد ظهرت نتائج الدراسه تفوقا للمجموعه التجريبيه الاولى التي تعلمت من خلال استراتيجتي الايماء و الارتجال، في حين توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين المجموعه التي تلقت تعليمها من خلال استراتيجيه التخيل والطريقه الاعتياديه . كما اظهر تحليل قوائم رصد السلوك الفاعلية الكبير للدراما الابداعية باستراتيجياتها الثلاث (التخيل و الايماء والارتجال)في تحسين سلوك الطلبة و اتجاهاتهم.

وفي دراسه اجراها وارنر و اندرسون (Warner & Anderson,2002) لاختبار فاعلية الدراما في قدرة طلبة الصف الثاني الاساسي على تدوين الملاحظات العلميه، وطرح الاسئله المعمقه حول موضوع علمي محدد بعد استيعابهم للمفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع. وتكونت عينة الدراسه من (40) طفلا موزعين في مجموعتين متساويتين . وتطوع مع المجموعه معلمون محترفون في



الدراما تقمصوا. دور الخبراء في علم الحيوان حيث كان محور الدراسة هو الحلزون (snail) وخصائصه الحيه وكيفية العناية به تم بداية عرض اربعة مشاهد تمثيلية تتحدث حول الحلزون. وكان يتبعها حصه معينه يقوم بها الطلاب بكتابة ملاحظاتهم وتدوين اسئله حول ماشاهدوه في المشهد الدرامي. وخلال مدة الدراسة البالغه اسبوعين استطاع افراد المجموعه التجريبيه تدوين كم كبير من الملاحظات العلميه، مقارنة بافراد المجموعه الضابطه التي تلقت ماده بالطريقه التقليديه.

وفي دراسته حاله اجراها شريجا (Chiriga,2001) استخدم فيها الدراما الابداعيه لتدريس المفاهيم الرياضيه، والمفاهيم المتعلقه بماده الاجتماعيات والمهارات اللغويه للصف السادس الابتدائي في المدرسه التابعه لجامعة فيرجينا. كانت عينه البحث عينه قصديه غنيه، حيث اختار الباحث الصفوف التي يدرسها معلم ومعلمة خبيران في تطبيق الدراما الابداعيه في التدريس مع الفئه العمريه المراد مراقبتها. واستخدم الباحث قوائم الرصد التي تعتمد على الملاحظه وتحليل البيانات المستمر وتحليل الاعمال الكتابيه التي كان يقدمها الطلبة في نهاية كل حصه كادوات لجمع البيانات. وقد اظهر البحث ان الدراما الابداعيه كانت اكثر فاعليه في تدريس المواد الادبيه والمهارات اللغويه منها في تدريس مادة الرياضيات، وان الطلاب ومعلمهم كانوا في غاية الاستمتاع اثناء التطبيق للبرنامج، وان مهارات التواصل والحوار تطورت بشكل ملحوظ خلال مدة الدراسة والمتمده لفصل دراسي كامل.

وكذلك اجرت روزاليندا (Rosalinda,2000) دراسته هدفت لاختبار فاعليه استخدام الدراما الابداعيه على الطلاب الصف الخامس في ولاية نيوجيرزي، في اكتساب المهارات اللغويه واستيعاب المصطلحات اللغويه . وقد تم تقسيم عينه الدراسة الى مجموعتين، الاولى ضابطه تكونت من (25) طالبا وطالبه تم تدريسهم بالطريقه الاعتياديه، والاخرى تجريبية تكونت من (22) طالب وطالبه تم استخدام الدراما الابداعيه في تعليمهم، واستمر تطبيق الدراسة لمدة شهرين وبواقع ثلاث حصص اسبوعيا . وبعد ذلك تم تطبيق الاختبار البعدي المكون من جزأين، كتابي يقيس مدى استيعاب المصطلحات اللغويه والقدرة على توظيفها، و شفهي لقياس المهارات اللغويه كالخطابه واللقاء المؤثر وتقمص الادوار. و خلصت الدراسة الى ان طلبة المجموعه التجريبية الذين تعلمو فنون اللغه باستخدام اسلوب الدراما الابداعيه كانت نتائجهم افضل من نتائج المجموعه الضابطه الذين تعلمو بالطريقه الاعتياديه . واوصت الباحثة بتضمين المناهج التعليميه مسرحيات واعمال دراميه يقوم الطلبة انفسهم بتنفيذها في حصص اللغه .

واجرى مفضي (2000) دراسة في الاردن لاختبار فاعلية الدراما التعليميه الحواريه في زيادة تحصيل الطلبة لبعض المفاهيم المتعلقة بالتربيه الاسلاميه مثل: العزه والاخلاص والحياء والعفه، وقدرتهم على الاحتفاظ بها. تألفت عينة الدراسه من (136) طالبا وطالبه تم اختيارهم بشكل عشوائي. وقد قسمت العينه الى مجموعتين، احدهما تجريبه بلغ افرادها (68) طالبا وطالبه تلقت تعليمها باسلوب الدراما من خلال نصوص دراميه اعدت خصيصا لهذه الدراسه ومن ثم تقييمها من قبل مختصين بالدراما التعليميه. والمجموعه الضابطه تعلمت بالطريقه الاعتياديه بالاستعانه بمذكرة تحضير تفصيليه معده من قبل الباحث. وظهرت النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (50) فقره ثم التأكد م صدقه و ثباته، ان استخدام الدراما في تدريس المفاهيم الاسلاميه يساهم في زيادة استيعاب الطلبة لهذه المفاهيم، ورفع مستويات تحصيلهم وزيادة قدرتهم على الاحتفاظ بالمفاهيم اطول فتره ممكنه.

واجرى ويل(Wahl,2000) دراسه استخدم فيها الدراما الابداعيه لتعليم بعض المفاهيم الرياضيه مثل مفهومي العدد الموجب والعدد السالب لدى طلبة الصف الخامس الاساسي،تكونت عينة الدراسه من (70) طالبا وطالبه، قسمو بالتساوي الى مجموعتين ضابطه وتجريبه، استخدم الباحث الائمة والارتجال والتقليد كمهارات اساسيهتقوم عليها الدراما الابداعيه،حيث طلب من التلاميذ ابتكار اي حصه يوميا ولمدة فصل دراسي كامل واجرى الباحث بعدها اختبارا عقليا تضمن مجموعه من المسائل العمليه المتعلقة بمفهومي العدد الموجب،واظهرت نتائج الدراسه القدره الابداعيه لدى طلبة الصف الخامس الاساسي في ابتكار المواقف والمشاهد و كذلك اظهرت نتائج الاختبار التحصيلي الفاعلية الكبير للدراما الابداعيه في التحصيل الفصلي لطلبة المجموعه التجريبه، مقارنة بالمجموعه الضابطه التي تلقت تعليمها بالطريقه التقليديه، ولم يظهر اي فاعلية للجنس في نتائج الدراسه.

واستقصى حسني (1999) فاعلية استخدام الدراما في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الاول المتوسط في المدارس التابعه لوزارة التربيه و التعليم الكويتيه، حيث قام الباحث باختيار شعبتين بشكل عشوائي من اصل خمس شعب من طلبة هذه المرحله من مدرسة "بن حزم" التي يعمل فيها مدرسا. وبلغ عدد افراد المجموعه الضابطه (36) طالبا ( 38 ) طالبا هم افراد المجموعه التجريبه الذين تم تدريسهم المواد التاليه ( اللغه العربيه واللغه الانجليزيه والعلوم والاجتماعيات) باستخدام الدراما الحواريه، وقد قام الباحث بداية بتدريب زملائه المعلمين على كيفية تطبيق الدراما في

العملية التعليمية وتزويدهم بمذكرات تحضير خاصة بهذا الشأن، واستخدم الباحث اختبارا قبليا وبعديا لتقييم تحصيل الطلبة الدراسي. وظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية في التحصيل البعدي لصالح المجموعه التجريبيه في المواد الدراسيه جميعها التي شملتها تجربه.

**وفي دراسة ديفيد (David,1999)** على طلبة السنه الاولى في كلية الاقتصاد وفي جامعة مينسوتا بهدف اختبار فاعلية تضمين المقرر الجامعي بعض المقاطع الدراميه، التي تعالج مجموعه من المفاهيم الاقتصادية. تكون عينة الدراسه من (130) طالبا وطالبه مقسمين الى مجموعتين، (70) طالبا والمجموعه التجريبيه تضم (60) طالبا وطالبه، وقد استخدم الباحث اسلوب الدراما الحواريه و المحاكاه لتدريس بعض المفاهيم الاقتصادية للطلبة. واستمر الباحث في تطبيق تجربه شهرين كاملين وبواقع محاضره واحده اسبوعيا ومن ثم عرض افراد المجموعتين لاختبار تحصيلي مكونا من (45) سؤال من نوع الاختيار من متعدد. وظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالات احصائية في التحصيل بين المجموعه التجريبيه و الضابطه تعزى لطريقة التدريس.

**واجرى الغول (1997)** دراسة في الاردن هدفت الى الكشف عن فاعلية استخدام اسلوب الدراما، في اكتساب طلبة الصف العاشر الاساسي لبعض مفاهيم التربيه الفنيه والاحتفاظ بها. تكون عينة الدراسه من (131) طالبا وطالبه موزعين على اربع شعب من الصف العاشر الاساسي في مدارس وكالة الغوث في مدينة اربد، وقسمت الى مجموعتين تجريبيه وضابطه، كما اعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختبار من متعدد. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية، تعزى الى اسلوب التدريس لصالح طريقة الدراما، وعن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس، والتفاعل بين اسلوب التدريس والجنس، مما دل على فاعلية الدراما لكلا الجنسين.

**وفي الدراسه التي اجراها هول (Hall,1996)** بهدف استقصاء فاعلية الدراما الحواريه في ايبال مفاهيم تتعلق بعنصر الرصاص السام ونظائره المشعه لطلبة المرحلة المتوسطة في احدى مدارس شيكاغو، وتكونت عينة الدراسه (40) طالبا وطالبه، تلقى نصفهم وعلى مدراس اسبوع كامل المفاهيم المتعلقة بعنصر الرصاص من خلال عروض مسرحيه حواريه معده مسبقا بعنوان " تعالوا نخرج الرصاص للخارج " بينما تلقت المجموعه الضابطه المفاهيم من خلال اسلوب المحاضره المستخدم عادة لتدريس هذه الفئه. بعدها قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي مكون من (50) فقره لقياس مدى استيعاب المجموعتين للمفاهيم المتعلقة بالموضوع، وظهرت النتائج تفوقا جوهريا

للطلبة الذين تعلموا من خلال العرض المسرحي الدرامي مقارنة بنظرائهم الذين تعلموا بالطرق الاعتيادية ولم تبين هناك فروق في التحصيل تعزى الى طريقة التدريس، وان الطلاب المشاركين جميعهم حصلوا على معدلات اعلى بغض النظر على طريقة التدريس المتبعة .

**كما قامت دودين (Dudin,1994)** بدراسة هدفت الى تعرف فاعلية استخدام اسلوب التمثيل الدرامي الحواري في تعليم بعض مصطلحات اللغة الانجليزية وفاعليةها في تحسين قدره على التعبير الشفوي لدى طلبة الصف العاشر في الاردن، وتألقت عينة الدراسة من (162) طالبا وطالبة. تم تعليم المجموعتين التجريبيتين باستخدام نصوص دراميه من اعداد الباحثه تقوم على الحوار ولعب الادور، بينما تلقت المجموعه الضابطه تعليمها بالطريقه الاعتياديه . واستخدمت الباحثه اختبارا قريبا وبعديا تم تصميميه بناء على الدمج بين الاهداف والاساليب المتبعه لتحقيقها، وشارت المقارنات بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي الا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى ( $0.05=\alpha$ ) بين متوسطات علامات الطلبة الذين تعلموا باستخدام الطريقه التقليديه واولئك الذين تعلموا باستخدام اسلوب التمثيل الدرامي الحواري.

**وفي دراسته اجراها كامن (Kamen,1992)** لاختبار فاعلية طريقة الدراما الابداعيه على استيعاب طلبة الصف الخامس الاساسي على المفاهيم العلميه التي تتعلق بالاجاديه و الكواكب و الفضاء، ومفاهيم تتعلق بالصحة الجسديه، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الايماء وتقمص الشخص و الارتجال، كاستراتيجيات تقوم عليها الدراما الابداعيه وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعه التجريبيه وعددها (31) طالبا وطالبه، والمجموعه الضابطه من الفئه العمرية نفسها وعدد افرادها (28) طالبا وطالبه.

استغرقت الدراسة اربعة اشهر وواقع ثلاث ساعات اسبوعيا، واستخدم الباحث امتحانا كتابيا بالاضافة للملاحظات الميدانيه المباشرة والمقابلات المعمقه مع الطلبة لجمع البيانات المتعلقة بهذه التجربه، و التي تبين من خلالها تفوق طلبة المجموعه التجريبيه في استيعاب المفاهيم العلميه مقارنة بافراد المجموعه الضابطه. كما وظهرت المقابلات مدى الدافعيه الكبيره التي تولدت لدى طلبة المجموعه التجريبيه نحو العلم.

اجرى موسى (1992) دراسة بعنوان الدراما والمسرح في تعليم الطفل " منهج وتطبيق"، يهدف اختيار فاعلية كل من الدراما والمسرح في تعليم الطفل، وقد اجرى الباحث دراسته التجريبيه على المدارس التابعه لوزارة التربيه و التعليم الاردنيه في عمان الاولى، حيث تم تدريس المواد الدراسيه كافة فيها باستخدام الدراما و المسرح في التعليم، وتم اختيار مدرستين من عما الثانيه لتكون كمجموعه ضابطه، ثم تدريس المواد الدراسيه فيها كافة بالطريقه التقليديه.وقد اجابت الدراسه عن السؤال الرئيسي التالي : ما فاعلية التلعيم باستخدام الدراما و المسرح في تحصيل الاطفال الدراسي؟وتوصلت الدراسه الى امكانية استخدام الدراما والمسرح في تعليم الطفل مختلف المواد الدراسيه حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$  لصالح طلبة المجموعه التي تم تدريسها باستخدام الدراما و المسرح مقارنة بالمجموعه التي تم تدريسها بالطريقه التقليديه.وفي ضوء نتائج الدراسه خلص الباحث الى مجموعه من التوصيات اهمها : توصية اجراءات المعلمين التدريسيه نحو استخدام الدراما و المسرح في التعليم، وعقد دورات تدريبيه لهم في اثناء الخدمه على كيفية استخدام هذه الطريقه في التعليم، بتضمين المناهج انشطه وتدريبات تشجع استخدام الدراما و المسرح الى جانب طرائق التدريس الاخرى.

واستقصى هيتشكوك (Hitchcock,1992) فاعلية استخدام الدراما في تطوير مفاهيم الرياضيات لدى طلبة الصف الاول الابتدائي في مدارس ( Wekly ) في امستردام في هولندا. تكونت عينة الدراسه من مجموعتين. ضابطه بلغ عددها (17) طالبا وطالبة، تم تدريسها الرياضيات بالطريقه التقليديه، وتجريبيه عددها (15) طالبا وطالبة وتم تدريسها الرياضيات باستخدام اللعب التمثيلي، وخضعت المجموعتان لاختبارين، قبلي وبعدي وتم معالجة البيانات باستخدام اختبار (T-Test)، وخلصت الدراسه الى ان نتائج المجموعه التجريبيه كانت افضل من نتائج المجموعه الضابطه على نحو افضل لافت للنظر .

#### ثانيا الدراسات التي بحثت فاعلية الدراما في اتجاهات المتعلمين

وفي دراسه اجريت في جامعة انقره قام بها ديباتي (Duatepe,2004) لاختبار فاعلية تدريس الاطفال الهندسه (الدائره والاسطوانه والمثلث ومتوازي الاضلاع) باستخدام الدراما الابداعيه في التحصيل وفي اتجاهات الطلبة ماده الرياضيات. تم اختيارهم عشوائيا. وتكونت المجموعتان التجريبيه والضابطه من (34) طالبا وطالبة لكل منهما. واستخدم الباحث لتحقيق اغراض هذه

الدراسة اختبارين منفصلين الأول تخص الدائره والاسطوانه والاختبار الثاني يختص بالمثلث ومتوازي الاضلاع، وقد اشتملت الاختبارات على اسئله من نوع النهايه المفتوحه، كما استخدم الباحث مقياسا خاصا للاتجاهات نحو مادة الرياضيات بشكل عام، ومقياسا اخر متخصصا بالاتجاهات نحو مادة الهندسه. استغرق تطبيق البرنامج فصلا دراسيا وبواقع (25) ساعه دراسيه، كما قام الباحث باجراء مقابلات مقفنه مع طلاب المجموعه التجريبيه مدة المقابله من (25\_35)دقيقه لكل طالب لتعرف اتجاهاته نحو الرياضيات والهندسه وفاعليه الدراما في تلك الاتجاهات. واطهرت النتائج فرقا دالا احصائيا في التحصيل لصالح المجموعه التجريبيه . وكذلك اطهرت الاستبانات والمقابلات اتجاهات ايجابيه قويه نحو الرياضيات والهندسه تعزى لاستخدام الدراما في عملية تدريسها.

قام **فلمنج واخرون ( Fleming,etal,2004 )** تقريراً عن بحث يهدف الى تقصي فاعلية مشروع المسرح الوطني للدراما في بريطانيا. (The National Theatres Transformation Drama Project ) في القراءه والرياضيات، والاتجاهات، ومفهوم الذات، والكتابه الابداعيه للبالغين من الطلبة في المدارس الابتدائيه . وتكونت عينة الدراسه في هذا البحث من اربع مدارس، مدرستين تمثلان المجموعه التجريبيه التي وصفت فيها الدراما الابداعيه استراتيجيه لتدريس الطلبة، ومدرستين تمثلان المجموعه الضابطه التي درست بالطريقه التقليديه . استمر المشروع مدة اربع سنوات، وقيم الطلبة جميعهم في السنه الرابعه للمشروع باستخدام مؤشرات الاداء في المدرسه (PIPS) التابعه له. و بالرغم ان العينه كانت صغيره، الا ان نتائج المشروع كانت مثيره للاهتمام، اذ اطهرت نتائج الطلبة في المجموعه التجريبيه تحسنا في الاختبارات جميعها المستخدمه في الدراسه . واطهرت النتائج المتعلقه بتحليل استباني مفهوم الذات. واتجاهات الطلبة في العينه التجريبيه وجود فاعليه دال احصائيا لصالحهم مقارنة بالطلبه في المجموعه الضابطه. وقد اثار التقرير اسئله في مجال البحوث الجديره بالمتابعه في مجال الفنون و الدراما و التعليم.

و**اجرى حماد ( Hammad ,2001 )** دراسه هدفت الى معرفة فاعلية استخدام الاستراتيجيه القائمه على الدراما في تعليم اللغه الانجليزيه، كلغه اجنبيه في مستوى تحصيل واتجاهات طلبة الصف التاسع في المدارس الحكوميه التابعه لمديرية التربيه والتعليم في القدس. تكونت عينة الدراسه من (112) طالبا وطالبه بلغ عدد الذكور (62) طالبا وعدد الاناث (50) طالبه، وتم تقسيم الطلبة الى

مجموعتين تجريبيه وضابطه، واستخدمت الدراسه استبانه الاتجاهات نحو اللغه الانجليزيه، واختبار تحصيليا في اللغه تم تطبيقه قبل التجربه و بعدها لجمع البيانات. وقد خلصت نتائج الدراسه الى انه لا يوجد فرق دال احصائيا في مستوى تحصيل الطلبة يعزى لطريقة التدريس، في حين انه يوجد فرق دال احصائيا في اتجاهاتهم نحو اللغه الانجليزيه يعزى الى طريقة التدريس (التقليديه/الدراما ) لصالح الطلبة في المجموعه التجريبيه.

واجرى ميكل ( Michael,2001 ) دراسه هدفت لاختبر فاعلية طريقة الدراما لطلبة المرحلة الابتدائية في تدريس المفاهيم المتعلقة بالصحة والبيئه واتجاههم نحوها، تكونت عينة الدراسه من (100) طالبا وطالبة من مدرسة (بوربان) من خلفيات اجتماعيه متنوعه ومستويات تحصيل متفاوتة، تم تقسيم الطلبة عشوائيا الى اربع مجموعات متساويه تلقت مجموعتان منها الماده التعليميه بالطريقه التقليديه، في حين تم اشراك المجموعتين التجريبيتين في مسرحيات دراميه حواريه معده مسبقا من قبل المعهد القومي لحماية الطبيعه تتحدث عن البيئه والصحة. وتم تطبيق اختبارات بعديه على المجموعات الاربع. واستخدم الباحث مقياسا نحو البيئه من اعداده ثم اختبار صدقه وثباته، اظهرت النتائج تفوقا واضحا للمجموعه التجريبيه في التحصيل بغض النظر عن مستواهم التحصيلي وخلفياتهم، ولكن الاتجاهات نحو الصحة والبيئه اختلفت تبعا لاختلاف الخلفيه الاجتماعيه للطلبة التي ينتمون اليها.

اما دراسة ايجلز ودمير (Eagles &Demare,1999) التي هدفت لاختبار العوامل المؤثره في اتجاهات الطلبة نحو البيئه، حيث تم اختبار (75) طالبا وطالبة من الصف السادس واشراكهم في ورشة بيئه لمدة اسبوع، قسم الطلبة في الورشه الى ثلاث مجموعات. شاهد (24) طالبا منهم افلاما تتعلق بالبيئه. ومشاكلها ظو في حين قرا (21) طالبا قصصا ومقالات تتعلق بالموضوع نفسه، وقام (30) طالبا باداء مشاهد تمثليه تتعلق بمشكلات البيئه و قضاياها، في نهاية الورشه تم توزيع استبانته مؤلفه من (50) فقره لقياس اتجاهات الطالب نحو بيئته. وظهرت النتائج ان اتجاهات الطلاب الذين تقمصوا ادوارا دراميه كانت اعلى نسبة اتجاهات الطلبة الذين شاهدوا افلاما فقط، والذين تعرفوا البيئه ومشكلاتها من خلال قراءة القصص.

وفي دراسه اخرى اجراها فهمي (2001) هدفت الى اسقضاء التمثيل ولعب الادوار في اتجاهات طلبة الصف الثالث الاعدادي نحو مادة النحو والصرف في المملكه العربيه السعوديه. تكونت عينة

الدراسة من مجموعتين الضابطه عدد طلابها (23) طالبا، واستخدمت الطريقة الاعتيادية في تدريسهم. والمجموعه التجريبيه وعدد طلابها (25) طالبا، تم تدريسهم من خلال نصوص دراميه مختاره من روائع الادب العربي قام الباحث بالتعاون مع اربعة من مساعدي البحث باجراء مقابلات مع طلبة المجموعتين التجريبيه والضابطه، لتحديد اتجاهاتهم نحو مادة النحو والصرف قبل وبعد تطبيق التجربة. وظهرت نتائج الدراسة تغييرا ايجابيا بالاتجاه نحو مادة النحو والصرف لصالح المجموعه التجريبيه مما دفع الباحث لوضع توصيه بادراج الدراما كاسلوب مهم من اساليب تدريس اللغة العربيه.

اما دراسته بونيت(,Bonnet 2000) فقد هدفت الى تغيير نظرة الطلبة المتوسطة والاساسيه البالغ عددهم (120) طالبا وطالبه في مدرسة ضواحي شيكاغو نحو البيئه المحيطه بهم، والمشكلات الخطره التي تعاني منها الارض كالاختباس الحراري والديه. وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على اسلوب اللعب الدرامي الابداعي لتصوير تلك المشكلات، وتم تنفيذ البرنامج الدرامي من خلال حصه نشاط اسبوعيه. وبعد مرور ثلاثة اشهر طبقت الباحثة مقياسا لاختبار اتجاهات الطلبة نحو البيئه، ووجدت ان طلبة المرحله المتوسطة الاكثر تفوقا في مقياس الاتجاهات نحو البيئه، بالمقابل لم تتفاعلية اتجاهات طلبة المرحله الاساسيه بالقدر نفسه.

وفي دراسته اجريت في تركيا قام بها سيلفي( Selvi,2000 ) بهدف معرفة تاثير المنهج القائم على الدراما في التحصيل واتجاهات طلبة الصف الخامس نحو مادة العلوم. تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات، تلقت المجموعه الاولى المكونه من (25) طالبا وطالبه ماده المتعلقه باجهزة جسم الانسان باستخدام الدراما فقط والمجموعه الثانيه التي تضم (28) طالبا وطالبه تلقت ماده التعليميه بالدمج بين الدراما والطريقه التقليديه قائمه على صحائف العمل، وتلقت المجموعه الضابطه (25) طالبا وطالبه تعليمهما بالطريقه الاعتيادية فقط . وقد قام الباحث بتعليم المجموعات الثلاث في حين اعدت النصوص الدراميه من خبير بالدراما التعليميه،وبالتعاون مع بروفوسور متخصص في تدريس العلوم، اظهرت نتائج تحليل التباين(3X3) للختبار القبلي والبعدي. وجود فروق ذات دلالة احصائيه بين المجموعات . وظهرت نتائج المقارنات الثانيه بطريقه ( LSD ) ان هذا الفرق كان لصالح المجموعه التي تم الدمج بين طريقه الدراما والطريقه التقليديه في تعليمها،



في حين لم تظهر النتائج اية فروق في اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم تعزى لاستخدام الدراما في التعلم.

وفي دراسته نوعيه اجرتها لي (Lee,1997) لاختبار فاعلية الدراما الحواريه في سلوك الطالبات واتجاهتهن نحو المتعلم، ونحو احترام ذواتهن واكتسابهن الثقة بانفسهن، تكونت عينة الدراسة من (11) طالبة من مدرسة (Secondary Catholic College) في (Brisbane). واختيرت هذه المدرسه تحديدا لتبنيها برنامجا مساندا يقوم على التعلم من خلال الانشطة والفنون. استمرت هذه الدراسة مدة ستة اسابيع بمعدل حصتين اسبوعيا ومدة الحصه ساعه ونصف، وتم تخصيص (40) دقيقه في نهاية الاسبوع لاجراء المقابلات، ولقيام الطالبات باعداد مجله حائط تتحدث عن الخبرات التي اكتسبها خلال هذه الفتره.

وتضمنت العروض المقدمه من قبل الطالبات مجموعه من المسرحياتالمعده مسبقا من قبل كتاب عالمين وتحدث عن الحريه والكغاح والحب. وقامت الباحثه بالتعاون مع مراقبين من خارج الدراسة بعمليات المراقبه وتسجيل الملاحظات وتحليلها واجراء الاستبانات والمقابلات الجماعيه وتوصلت الدراسة الى نتيجة مفادها ان الدراما التي تؤدي من قبل الطالبات تساهم بشكل كبير في تنمية اتجاهات ايجابيه لديهن نحو ذاتهن ونحو المجتمع الذي ينتمين اليه.

اجرى قاعود وكرومي (1996) دراسته في الاردن بهدف استقصاء فاعلية طريقة الدراما في تحصيل طلاب الصف الخامس، و اتجاهاتهم نحو البيئه كما وردت في منهاج الاجتماعيات، وتكونت عينة الدراسة من (268) طالبا في مدارس مديرية التربيه والتعليم في منطقة اربد. حيث قسم الطلبة الى مجموعتين تعلمت الاولى بطريقه التمثيل من خلال نصوص دراميه اعدت حقيقيان بغرض هذه الدراسة وتعلمت المجموعه الثانيه بالطريقه الاعتياديه. واستخدم الباحثان اداتين للاختبار هما مقياس اتجاه نحو البيئه معد مسبقا، واختبار تحصيلي، من اعدادهما. وظهرت النتائج تفوقا في تحصيل المجموعه التي تعلمت بالتمثيل، وتحسن ملحوظا في اتجاهاتهم نحو البيئه مقارنة بالمجموعه الضابطه.

## 4.2 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن تلخيص نتائجها على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي بحثت فاعلية الدراما في تدريس المفاهيم

أظهرت عدة دراسات ان هناك فاعلية للدراما في استيعاب الطلبة للمفاهيم، مقارنة بالطرق الاعتيادية المستخدمة في المدراس (McNaughton, 2004) (frenslar,2003) (Lang,2003)، (Frenslar)، (Chiriga,2002) (Rosalinda,2003) (Warner & Anderson، (مفزي، (2000)، ((Wahl,2000) (حسني،1999)، (الغول،1997)، (Kamen,1992)، (موسى،1992)، (Hitchcook,1992)

في حين أظهرت بعض الدراسات ان فاعلية الدراما في استيعاب المفاهيم قد يختلف تبعاً لطبيعة المادة. (Hall1,996)، (Dudin,1994).

في المقابل أظهرت دراسات أخرى ان الدراما لم يكن لها تأثير واضح في استيعاب الطلبة للمفاهيم مقارنة بالطرق الاعتيادية المستعملة في التعليم (Lashelle,2003)، (Chiriga,2001)، (David، (1999)، (Dudine,1999)، (Hall,1996) ثانياً: الدراسات التي بحثت فاعلية الدراما في اتجاهات المتعلمين :

كشفت الدراسات التأثير الايجابي للدراما في اتجاهات المتعلم نحو قضية ما (Duape& Fleming، 2004)، (Hammad,2001)، (Eagles&Demare,2001)، (فهمي،2000)، (Bonnet,2000)، (Lee,1997)، (القاعود وكرومي،عوني 1996).

وفي حين أظهرت دراسات أخرى ان تأثير الدراما في اتجاهات الطلبة يتغير تبعاً لطبيعة المرحلة العمرية للمتعلم والخلفية الاجتماعية التي ينتمي اليها (Michael، 2001)، وأظهرت بعض الدراسات أن الدراما لم يكن لها أي تأثير ذي دلالة احصائية على اتجاهات الطلبة (Selvi، 2000).

ويتضح من الدراسات السابقة التي تم استعراضها انه بالقدر الذي تفوقت به الدراما على غيرها من طرق التدريس في مجال التحصيل والمهارات والاتجاهات، الا ان دراسات أخرى اظهرت أنه ليس هناك فاعلية للدراما التعليمية في استيعاب الطلبة للمفاهيم واتجاهاتهم نحو قضية ما.

ومن هنا يمكننا القول: ان فاعلية الدراما يختلف تبعا لاختلاف الموضوع والفئة العمرية والجنس والهدف الذي تستخدم الدراما من أجل تحقيقه. ولهذا تأتي الدراسة الحالية لاستقصاء فاعلية الدراما بنوعيهما ( الحوارية والابداعية ) في التحصيل العلمي، ومدى تأثير الدراما في الاتجاهات نحو تعلم العلوم لدى طلاب الصف الرابع الاساسي.

## الفصل الثالث

### طريقة الدراسة واجراءاتها:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة. حيث يتضمن وصفاً لمنهجية البحث المستخدمة وأفراد الدراسة وكيفية إعداد وتطوير أدوات الدراسة؛ وأساليب التأكد من دلالات صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذها وتحديد متغيرات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

#### 1.3 منهج الدراسة:

إتبع في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

#### 2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع الاساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله و البيرة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/2013، البالغ عددهم ( 4879 طالب وطالبة).

#### 3.3 عينة الدراسة:

وتكونت عينة الدراسة من (129) طالب وطالبة من الصف الرابع الاساسي في مدرسة هواري بن مدين ومدرسة المغتربي وقد تمتقسيم الطلبة الى مجموعتين مجموعته ضابطه والاخرى تجريبية في كل مدرسه. حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية لموافقة مديرات المدارس والمعلمين لتطبيق

هذه الدراسة وتوافر التجهيزات المادية التي يتطلبها تنفيذ الدراسة، كقاعة أنشطة متعددة الأغراض؛ وديكور مسرحي ومستودع لللبسة والادوات التي يمكن استغلالها اثناء تنفيذ النشاط الدرامي.

### 4.3 أداة الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الاداتي التاليتين:

#### اولا: الاختبار التحصيلي

#### ثانيا: مقياس الاتجاهات نحو تعلم العلوم

وفي ما يلي وصف الاداتين الدراسية و مراحل اعدادهما :

#### اولا: اختبار التحصيل في العلوم:

اعدت الباحثة اختبار تحصيلي ينسجم مع المحتوى التعليمي، وقد صمم هذا لاختبار بناء على جدول المواصفات. وقد هدف الاختبار الى قياس تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي للعلوم.

واتبعت الباحثة لاعداد الاختبار الاجراءات التالية :

- حصر عناصر المحتوى التعليمي لصف الرابع الاساسي المتعلق بموضوع النظام البيئي و ذلك من خلال تحديد المفاهيم الوارد في المحتوى (الملحق1).
- و استخراج الاهداف الواردة ضمن مستوى الاستيعاب، (الملحق1)
- اعداد جدول مواصفات للاختبار، يراعي الوزن النسبي للمحتوى (الملحق2)
- صياغة فقرات الاختبار: تم صياغة فقرات الاختبار وفق جدول المواصفات
- تالف الاختبار في صورته الاولى من (ثلاثين فقرة) توزعت على خمسة اسئلة منها الموضوعي و المقال القصير وهو يشتمل على مستويات:
- المعرفة والتذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق، والاستدلال
- تم عرض الاختبار على لجنة من المحكمين مكونة من المشرف على الدراسة ومختصين في مجال القياس والتقويم، ومشرفين مادة العلوم وبعض المدرسين في قسم اساليب التدريس في جامعة القدس، ومعلمين ومعلمات في الميدان ممن يدرسون العلوم في التدريس، (الملحق 8)

وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم حول صحة المادة العلمية لفقرات الاختبار، ووضوح الاسئلة و خلوها من الغموض و مدى ملائمتها للمحتوى والاهداف، وقدرة الفقرة على قياس الهدف الذي وضع على قياسه و المستوى نفسه، و دقة صياغية الابدال المقترحة في كل فقرة من فقرات السؤال الاول، وسلامة البنود لغوياً، وملائمة الاختبار المرحلة النمائية لطلبة الصف الرابع الاساسي.

### 1.4.3 صدق الاداة:

- تم عرض الاختبار على محكمين واجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين وعند تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، من حذف او تعديل او اضافة حتى ظهر الاختبار في صورته الثانية.

- لتحليل فقرات اختبار التحصيل في امتحان العلوم. تم تصحيح الاجابات و تحليلها و استخراج درجة الصعوبة ومعامل التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت النتائج كما يلي:

(أ) درجة الصعوبة: يعرف معامل الصعوبة بانه نسبة الافراد الذين يجيبون اجابة صحيحة على الفقرة من الفئتين العليا والدنيا الى عدد الطلاب الكلي في الفئتين. وقد تراوحت نسبة معامل الصعوبة بين (0.20-0.80). اعتبرت فقرات الاختبار مناسبة لاغراض الدراسة.

(ب) معامل التمييز: يعرف معامل التمييز بانه قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة (مرتفعي التحصيل والطلبة ذوي التحصيل المتدني)، او قدرة الاختبار ككل على التمييز على افراد العينة. فبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية و جمع البيانات الخاصة بعلامات الطلبة على الاختبار التحصيل في العلوم تم استخراج معاملات التمييز لجميع فقرات الاختبار والتي تراوحت بين (0.32-0.75)، وهي قيم مقبولة تربويًا لاستخدامها لأغراض هذا الاختبار ملحق(4).

- تكون الاختبار في صورته النهائية من (30 فقرة) توزعت على (5) اسئلة يندرج تحت كل فقرة (4) ابدال، والسؤال الثاني يتكون من (3 فقرات) من نوع اكمال الفراغ والسؤال الثالث تكون من (2) فقرة من نوع التحديد، السؤال الرابع تكون من (6) فقرات من نوع المقارنة، والسؤال الخامس تكون من (4) فقرات من نوع الترتيب.

### 2.4.3 ثبات الاداة:

لتعرف ثبات لاختبار تم تطبيق الاختبار بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (33) طالب و طالبة من خارج عينة الدراسة، واعيد الاختبار ذاته مرة اخرى (test-retest) بعد مرور اسبوعين على العينة الاستطلاعية نفسها وبعدها تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، حيث اشارة النتائج الى ان معامل ارتباط بيرسون بينهما (0.89) الامر الذي يشير الى ان اداة البحث (الاختبار) تتمتع بدرجة ثبات مناسبة لاغراض الدراسة.

تم تصحيح اجابات الطلبة في الاختبار حيث تم اعطاء علامة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، و بهذا تبلغ العلامة القصوى لفقرات الاختبار (30) علامة، والدنيا صفرًا.

ويوضح الملحق (4) الاجابة النموذجية للاختبار وتوزيع العلامات على كل فقرة من فقراته.

زمن الاختبار: تحددت مدة الاختبار بزمن قدره 45 دقيقة، و هي تمثل المتوسط الحسابي لزمن المستغرق في الاجابة على فقرات الاختبار الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

ثانيا: مقياس الاتجاهات العلمية: قامت الباحثة بتبني مقياس لتحديد اتجاهات طلبة المرحلة الاساسية نحو تعلم العلوم والتي قامت باعداده الباحثة رائدة حريبات (2010).

استخدم التدرج الثلاثي لغايات تصحيحي المقياس حيث اعطيت ثلاث علامات للموقف الايجابي، و علامتان للموقف المحايد، و علامة واحدة للموقف السلبي

صدق مقياس الاتجاهات: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي حول مدى ملائمة فقراته للمرحلة العمرية لطلبة، و كذلك دقة الصياغة اللغوية، و العلمية، و ابداء اي تعديل يروونه مناسباً حيث اقرت اللجنة على ان المقياس ملائماً من ناحية الفئة العمرية و الصياغة اللغوية و العلمية.

ثبات مقياس الاتجاهات:لتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج الدراسة حيث تكونت من (33) طلبة مدرسة البيرة الجديدة وباستخدام معادلة كرونباخ الفا. تبين ان معامل كرونباخ الفا كان (0.90) مما يشير الى ان المقياس صالح لتطبيق لاغراض الدراسة. مما سبق يمكن اعتبار مقياس الاتجاهات المتبنى لاغراض هذه الدراسة يتمتع بدلالات صدق مناسبة لتطبيقه.

ويبين الملحق(5) المقياس المستخدم لغرض هذه الدراسة. ويستدل على اتجاه الطلبة من خلال العلامة الكلية التي تحققت على المقياس حيث تشير العلامة (78) الى مؤشر ايجابي نحو تعلم العلوم يمكن ان يحققه الطلبة، بينما تشير العلامة (26) الى ادنى مؤشر سلبي نحو العلوم يمكن ان يحققه الطلبة، حيث اعطيت (3) علامات للموقف الايجابي، و(2) علامتين للموقف المحايد(1) واحدة للموقف السلبي.

## 5.2 متغيرات الدراسة:

### 1.5.3 المتغيرات المستقلة:

طريقة التدريس ولها مستويين

- الاول: التدريس باستخدام طريقة الدراما للمجموعة التجريبية
- الثاني: التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة

الجنس ( ذكر و أنثى)

### 2.5.3 المتغيرات التابعة:

- التحصيل لطلبة الصف الرابع الاساس في تعلم لعلوم
- الاتجاهات نحو تعلم العلوم

## 6.3 اجراءات تطبيق الدراسة:

ومن هنا فان تصميم الدراسة سيكون من النوع التجريبي. ويمكن التعبير عن ذلك بالرموز كما يأتي

A O<sub>1</sub>O<sub>3</sub> X O<sub>2</sub>O<sub>4</sub>

B OO<sub>1</sub> X OO<sub>1</sub>

A. المجموعة التجريبية و التي تعلمت بطريقة الدراما

B. المجموعة الضابطة و التي تعلمت بطريقة الدراما الاعتيادية

O1: اختبار التحصيل في العلوم القبلي



- O3: مقياس الاتجاهات نحو تعلم العلوم القبلي  
X: المعالجة التجريبية باستخدام طريقة الدرا ما  
O2: اختبار التحصيل في العلوم البعدي  
O4: مقياس الاتجاهات نحو تعلم العلوم البعدي

### 7.3 المعالجة الاحصائية:

تم استخدام طرق وصفية تتمثل بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل  
بالاضافة الى استخدام:

- تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن فاعلية الطريقة في التحصيل  
في العلوم و الاتجاهات نحو تعلم العلوم.
- اختبار كرونباخ الفا ومعامل ارتباط بيرسون (لاختبارات الثبات).

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### عرض نتائج الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بعد تطبيق اجراءات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث حاولت الدراسة تعرف فاعلية فاعلية استخدام الدراما في تعلم العلوم على التحصيل لطلبة الصف الرابع الاساسي، وكذلك اختبار فاعلية الدراما في اتجاهاتهم نحو تعلم العلوم. وفيما يلي عرض وتحليل للبيانات والنتائج التي تم الوصول اليها وذلك وفقا لتسلسل اسئلة الدراسة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

ما فاعلية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف طريقة تعلم العلوم (بطريقة الدراما/ الطريقة التقليدية) والمجموعه والجنس والتفاعل بينها؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم تحويله الى الفرضيه التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة، ( $\alpha = 0.05$ ) في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي تعزى الى تعلم العلوم (بطريقة الدراما / الطريقة الاعتيادية)، وذلك من خلال اعداد اختبار لقياس مستوى التحصيل للطلبة، مكون من (30) فقره (15) فقره من نوع اختيار من متعدد واربع اسئلة اخرى استنتاجيه، تم تطبيقه على افراد عينة الدراسة قبل البدء بالمعالجه وبعد الانتهاء منها.

وقامت الباحثة بتصحيح الاختبار، حيث اعطيت درجه (1) للإجابة الصحيحه، ودرجه (0) للإجابة الخطأ، وكانت اعلى قيمة مقياس (30) درجه وادنى قيمه صفر، وتراوحت درجات الطلبة

للمجموعتين ما بين (30) درجة كحد اعلى و(3) درجات كحد ادنى وبمتوسط حسابي بلغ(21.5891).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبار التحصيل القبلي والبعدي حسب المجموعة.

التحصيل البعدي	التحصيل القبلي		المجموعة
23.1818	6.1667	المتوسط الحسابي	التجريبية
66	66	العدد	
5.02581	.77625	الانحراف المعياري	
19.9206	6.3016	المتوسط الحسابي	الضابطة
63	63	العدد	
5.59753	.81587	الانحراف المعياري	
21.5891	6.2326	المتوسط الحسابي	المجموع
129	129	العدد	
5.53908	.79561	الانحراف المعياري	

جدول 2.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبار التحصيل القبلي والبعدي حسب الجنس.

التحصيل القبلي	التحصيل البعدي	الجنس	
6.2581	21.6290	ذكر	المتوسط الحسابي
62	62		العدد
.72282	5.90702		الانحراف المعياري
6.2090	21.5522	أنثى	المتوسط الحسابي
67	67		العدد
.86230	5.22025		الانحراف المعياري
6.2326	21.5891	المجموع	المتوسط الحسابي
129	129		العدد
.79561	5.53908		الانحراف المعياري

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) استخدم اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (3.4)

جدول (3.4): نتائج اختبار تحليل التباين للمصاحب لمتغير التحصيل حسب المجموعة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموعة المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القبلي	0.024	1	0.024	0.001	00.977
المجموعة	336.225	1	336.225	11.644	00*.001
الجنس	0.107	1	0.107	00.004	00.951
المجموعة*الجنس	3.943	1	3.943	00.137	00.712
الخطأ	3580.398	124	28.874		
المجموع	64053.000	812			

يلاحظ من الجدول (3.4) أن قيمة (ف) المحسوبة للفرق بين متوسطي طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية هي (11.644)، أن مستوى الدلالة يساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، أي أن هناك فروق دالة احصائياً في متوسطات التحصيل تعزي للمجموعة، ولمعرفة مصدر الفروق فإن الجدول (4.4) يبين المتوسطات الحسابية المعدلة للاختبار التحصيل البعدي حسب المجموعة:

جدول (4.4) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لمتغير التحصيل حسب المجموعة

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	23.176 <sup>a</sup>	0.663
الضابطة	19.932 <sup>a</sup>	0.679

ويلاحظ من الجدول (4.4) أن ان متوسط المجموعة التجريبية 23.176 ومتوسط المجموعة الضابطة يساوي: 19.932، أي ان الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويلاحظ من الجدول (3.4) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير الجنس هي (0.004) أن مستوى الدلالة يساوي (0.951) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، أي أنه لا توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

بالعودة إلى الجدول (3.4) نجد أن قيمة (ف) للتفاعل بين المجموعة والجنس هي (0.004) ومستوى الدلالة يساوي (0.951) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق تعزى للتفاعل بين المجموعة والجنس

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما فاعلية استخدام الدراما في اتجاهات طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم العلوم؟

الفرضية: لا توجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في اتجاهات طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم العلوم.

جدول (5.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبار الاتجاهات القبلي والبعدي حسب المجموعة.

المجموعة	المتوسط الحسابي	التحصيل القبلي	التحصيل البعدي
التجريبية	المتوسط الحسابي	46.9697	59.7424
	العدد	66	66
	الانحراف المعياري	7.63991	8.48766
الضابطة	المتوسط الحسابي	43.8889	56.8413
	العدد	63	63
	الانحراف المعياري	8.10438	6.83965
المجموع	المتوسط الحسابي	45.4651	58.3256
	العدد	129	129
	الانحراف المعياري	7.99027	7.83338

جدول (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاتجاهات القبلي والبعدى حسب الجنس

الجنس	الاتجاهات القبلي	الاتجاهات البعدى
ذكر	المتوسط الحسابي	57.4355
	العدد	62
	الانحراف المعياري	9.00386
أنثى	المتوسط الحسابي	59.1493
	العدد	67
	الانحراف المعياري	6.53024
المجموع	المتوسط الحسابي	58.3256
	العدد	129
	الانحراف المعياري	7.83338

يلاحظ من الجدول والجدول وجود فروق ظاهرية، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) استخدم - اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (7.4)

الجدول (7.4) نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب الثنائي لمتغير الاتجاهات حسب المجموعة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموعة المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القبلي	13.364	1	13.364	.225	.636
المجموعة	274.630	1	274.630	4.614	.034
الجنس	96.812	1	96.812	1.626	.205
المجموعة*الجنس	87.653	1	87.653	1.473	.227
الخطأ	7381.075	124	59.525		
المجموع	446696.000	812			

يلاحظ من الجدول (7.4) أن قيمة (ف) المحسوبة للفرق بين متوسطي طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية هي (4.614)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.034) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، أي أنه ليس هناك فروق دالة احصائية في متوسطات الاتجاهات تعزي للمجموعة، ولمعرفة مصدر الفروق فإن الجدول (8.4) يبين المتوسطات الحسابية المعدلة لمتوسطات الاتجاهات المعدلة

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لمتغير الاتجاهات حسب المجموعة.

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	59.753 <sup>a</sup>	.959
الضابطة	56.774 <sup>a</sup>	.983



ويلاحظ من الجدول (8.4) أن متوسط المجموعة التجريبية  $59.753^a$  ومتوسط المجموعة الضابطة  $56.774^a$  أي ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية

يلاحظ من الجدول (7.4) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير الجنس هي (1،626)، أن مستوى الدلالة يساوي (0.205) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، أي أنه ليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

بالعودة إلى الجدول (7. 4) نجد أن قيمة (ف) للتفاعل بين المجموعة والجنس هي (1،473) ومستوى الدلالة يساوي (0.227). وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق تعزى للتفاعل بين المجموعه والجنس.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج أسئلة الدراسة والتوصيات :

#### 1.5 مناقشة أسئلة الدراسة :

يتضمن هذا الفصل تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات المقترحة في ضوء النتائج .

#### اولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

ما فاعلية استخدام الدراما على تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم العلوم في محافظة رام الله والبيرة؟

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في اختبار التحصيل لدى طلبة الصف الرابع الاساسي يعزى الى طريقة تعلم العلوم باستخدام (الدراما/الطريقة التقليدية). وقد كان اعلى متوسط حسابي في الاختبار البعدي لمجموعة الدراما بينما كانت الطريقة التقليدية بالادنى.

ويمكن القول بان طريقة الدراما كان لها الفاعلية الايجابية في زيادة التحصيل مقارنة بالطريقة التقليدية، ويمكن تفسير ذلك بقدرة الدراما على اضافة المتعة والحماسه والتشويق للموقف التعليمي مما زاد من دافعية الطلبة للتعلم وابتعد عنهم الملل، وهذا ينسجم مع ما يقوله بعض التربويين: ان الدراما عمليه تتضمن التسلية والمتعه من خلال الشكل والايقاع والصور المجسده التي تثير الحواس (joyce,1988)،

ممکن ان تعزى هذه النتيجة الى ان الاستراتيجيه القائمه على الدراما سهلت تعلم العلوم للطلبه حيث انخرط الطلبة للنشاط الدرامي عزز لديهم القدره على الترابط المنطقي وتسلسل المفاهيم الامر الذي ادى الى تدويتها وساعدهم على استنباط الافكار الجديده والتنبؤ بعلاقات لم يكونو يعرفونها من قبل وبالتالي رسوخها في اذهانهم مده زمنيه طويله مما سهل عليهم.

استرجاعها ورسوخها في اذهانهم مده زمنيه طويله مما سهل استرجاعها وتذكرها باقل جهد ممكن . كذلك شجعت طريقه الدراما الطلبة من العمل بشكل جماعي مما يسر الاتصال بينهم وتكون ما يسمى تعلم الاقران فاصبحت المعلومه تنتقل بينهم بسهوله . ان هذا التفسير يتفق مع وجهه (McCaslin,2000) التي ترى ان الطلبة يتعلمون من بعضهم البعض

في اثناء قيامهم في التمثيل وان الدراما قادره على شد انتباه الطلبة الاخرين نحو زملائهم.

اما الطلبي في المجموعه الضابطه فقد تلقوا ماده التعليميه بطريقه تقليديه لم تستطع اثاره دوافعهم نحو التعلم ولم تقم هم في الانشطه التي تستثير تفكيرهم ولم تنتهيا لهم الفرصه للانخراط في الانشطه الدراميه بالتالي قامو بتخزين ماده العلميه كما هي دون فهم او معالجه حيث كان الهدف هو انجاز المهمه بدون حماس مما جعلت هذه الطريقه الطلبة ان يكونو مقلدين للاخرين بحيث يكون التعلم اسطهاري دون معنى وهذا يعزز ما اظهرته النتائج الاحصائيه من تفوق طلبة المجموعه التجريه الذين تعلمو العلوم بطريقه الدراما مقابل الطلبة الذين تعلمو بالطريقه التقليديه.

#### ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما فاعليه استخدام الدراما على اتجاهات طلبة الصف الرابع الاساسي نحو تعلم العلوم؟

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق داله احصائيا عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في اتجاهات طلبة الصف الرابع الاساسي يعزى لطريقه تعلم العلوم (الدراما / الطريقه التقليديه). حيث كان اعلى متوسط حسابي لمقياس الاتجاهات البعدي لطلبة مجموعه الدراما، بينما كانت الطريقه التقليديه الادنى.

ويمكن تفسير هذا التفوق للطلبة الذين تعلمو العلوم بطريقه الدراما على زملائهم الذين تعلمو بالطريقه التقليديه في مجال الاتجاهات نحو تعلم العلوم، الى قيام الطلبة بارتجال وتقمص ادوار

ومرورهم بخبرات تعليميه مشوقه مما زاد من تفاعلهم ودافعيتهم نحو تعلم العلوم، ويتفق هذا القول مع بعض التربويين امثال (Kinsy and Wheatly) الذين يرون ان الخبرات العلميه التي يكتسبها الافراد من خلال برامج التعلم التي يتعرضون لها تنعكس اثارها ايجابيا على اتجاهاتهم.

هذا ويؤكد روسل المشار اليه في عياصره، 1985 (Rusesel، 1983 )

ان العوامل التي تؤدي الى تكوين الاتجاه كثيره ومتباينه وخارجه عن سيطرة القائمين على التربيه، على الرغم من ان غرفة الصف المستخدمه لتدريس العلوم هي المكان الوحيد الذي من خلاله تكون الجهود مقصوده وبناءه وصحيحه للتاثير في الاتجاهات العلميه.

## 2.5 التوصيات:

عملت هذه الدراسه على استقصاء فاعليه فاعليه استراتيجيه الدراما نحو تعلم العلوم، في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي، وتنمية الاتجاهات العلميه لديهم، وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثه في هذه الدراسه فانها توصي بما يلي:

\_ تحسين الطرق الاعتياديه في التدريس وتجويدها لتضمن انشطه دراميه ومواقف تطبيقيه تثير دافعيه الطلبة نحو تعلم العلوم ومواد اخرى .

- تضمين مناهج العلوم الحديثه انشطه دراميه حواريه تعليميه، خصوصا ان هذه المناهج الجديده تتمحور حول الطالب ومشاركته في عمليه التعلم مقارنة بالمنهج القديم.

\_ ادخال مساق الدراما وكيفيه توظيفها في السياق التعليمي ضمن متطلبات كلية العلوم التربويه على اعتبارها اسلوبا تعليميا اسوة بما تقوم به الكثير من الدول الاجنبيه.

- توظيف فريق متخصص بالدراما المسرحيه في قسم المناهج العلميه بحيث يقوم بوضع الماده التعليميه في اطار درامي او مسرحي يخرجها من الجمود الى الحياه، خاصة وان المناهج العلميه

تعج بالمفاهيم المركبه التي تحتاج من الطلبة جهد كبير في فهمها واستيعابها، وستكون ايسر واسهل فيما لو قدمت من خلال تصميم انشطه دراميه مناسبه توضع في كتاب الطالب، ودليل المعلم .

## المصادر والمراجع

ابو الهندي، مصطفى (1979) مسرح العرائس التعليمي كوسيلة تعليمية مدرسية، تكنولوجيا التعلم (4) 18-32.

ابو عبيده، بلال. احمد (2007) فاعلية استخدام استراتيجية تدريس قائمه على نظرية النشاط في فهم طلبة الصف العاشر الاساسي المفاهيم العلميه وتفكيرهم العلمي، واتجاهاتهم نحو العلم وفي البيئه الصفيه التعليميه، اطروحة دكتوراه غير منشوره، الجامعه الاردنيه، عمان، الاردن.

ابو غزاله، محمد، وابو الزين، ناجح، وابو حشيش، عبد العزيز، (1999) دليل المعلم في الدراما في التربيه والتعلم، عمان.

اونيل ولامبرت، مسرح العرائس التعليمي كوسيلة تعليمية مدرسية، تكنولوجيا التعليم، (4)، ص ص 18-32.

البطران، مشهور (2008) الروايه كوسيط لعملية التعلم و التعليم، مجلة رؤى تربويه، مركز القطان، العدد السادس والعشرون، 107-115.

التل، وليد احمد (2003) طرق التدريس العامه تخطيطها وتطبيقها التربويه، عمان: دار الفكر.

الرجعي، سوزان وليلى (2002)، توظيف الدراما في عمليتي التعلم والتعليم، رام الله: مركز الاعلام والتنسيق التربوي.

العناني، حنان عبد الحميد (2000) الدراما والمسرح في تعليم الطفل (ط5) عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العاني، رؤوف عبد الرزاق الحميد (1996) اتجاهات حديثه في تدريس العلوم، (ط4). الرياض: دار العلوم.

الغول، يوسف ابراهيم (1997) فاعلية استخدام الدراما كاسلوب تدريس في كتاب طلبة الصف العاشر كاسلوب تدريس في اكتساب طلبة الصف العاشر الاساسي مفاهيم التربيه الفنيه والاحتفاظ بها، رساله ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، اربد الاردن.

الفراء، رلى(2007) فاعلية القصة في تنمية الابداع لدى طلبة عينه من طلال الصف الرابع الاساسي، رسالة دكتوراه غير منشوره - الجامعة الاردنيه، عمان، الاردن.

القاعد، ابراهيم وكرومي، عوني(1996) فاعلية طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الرابع واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعيه. مجلة ابحاث اليرموك. سلسلة العلوم الانسانيه و الاجتماعيه، 12(4)، 147-184.

القرنه علي احمد (2005) فاعلية استراتيجيه الدراما في تنمية التفكير الابداعي في مبحث اللغه العربيه لدى طلبة الصف الخامس الاساسي، اطروحه دكتوراه منشوره، جامعة اليرموك، اردن: الاردن.

الكردي، وسيم(2006)، الدراما في السياق التعليم

<http://www.qattanfounddation>org/subpage/ar/index.asp?sectionID=572012/12>

الكردي، وسيم (2007أ) الكلام وتحرير المعنى مقاربات نصيه تعليميه دراميه لمسرحية الفيل يا ملك الزمان، رام الله: مؤسسة عبد المحسن قطان مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

المركز الوطني لتنمية الموارد البشريه (2003) ادله ارشاديه لمعلمي العلوم لمعالجة اخطاء التعلم عند الطلبة في ضوء نتائجهم على اسئلة الدراسة الدوليه الثالثه للعلوم و الرياضيات، الاردن.

النجدي و راشد وعبد الهادي(1999) المدخل في تدريس العلوم، القايره: دار البيان الحديثه .

الهنداوي، علي (2002) علم الطفولة والمراهقة، القايره: دار الكتاب الجامعي.

اونيل ولامبرت (1990) تعليم الدراما، ترجمه: بشاره، عيسى، مجلة رؤى التربويه،(26)، 4-7.

بلقيس، احمد(1986)"الاتجاهات وطرق تكوينها في التعليم المدرسي " معهد التربيه،الرئاسه العامه لوكالة الغوث الدوليه،عمان :الاردن.

جابر، ليانا، كشك، وائل(2007) ثقافة الرياضيات، فلسطين: مركز القطان.

جابر، وليد احمد (2003) طرق التدريس العامه تخطيطها وتطبيقاتها التربويه، عمان :دار الفكر .

حسني، قاسم (1999) فاعلية استخدام الدراما في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الاول متوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الكويتية، رساله ماجستير، جامعة الجهره، الكويت.

حسين، كمال الدين (2005) المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. القاهرة:الدار المصريه اللبنايه.

حموه، بهيه (2000) فاعلية التمثيل الدرامي للنصوص القرائيه لطلبه الصف السابع الاساسي في الاردن رساله ماجستير، الجامعه الاردنيه، عمان، الاردن.

حيدر، عبد اللطيف (1995) "العلاقات البطريكية وتأثيرها على الاتجاهات العلميه لدى طلاب المرحله الثانويه في اليمن"، الجمعيه المصريه للمناهج وطرق التدريس -المؤتمر العلمي السابع - التعليم الثانوي و التحديات القرن (21)-المجلد الثاني.

رجب، ثناء عبد المنعم(2002) فاعلية استخدام الدراما على تنمية مهاره الفهم الاستماعي لدو تلاميذ الصف الاول الاعدادي،مجلة القراءه والمعرفه، كلية التربيه،جامعه عين شمس.القاهره، مصر ع(30)،م(15).

زيتون، عايش محمود (1988)الاتجاهات والميول العلميه في تدريس العلوم، عمان" دار عمان للنشر و التوزيع.

زيتون، عايش (1988) نمو الاتجاهات العلميه وفهم طبيعه العلم عند طلبة التربيه في الجامعه الاردنيه المجله التربويه،العدد18

زيتون، عايش محمود(1999) اساليب تدريس العلوم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

زيتون، عايش (1999). طبيعه العلم وبنيتة، عمان: دار عمان للنشر.

زيتون، كمال عبد الحميد(2002) تدريس العلوم لفهم رؤيه بنائيه،القاهره:عالم الكتب.

سلامه، عادل ابو العز (2004) تنمية المفاهيم العلميه والمهارات العلميه وطرق تدريسها.عمان: دار الفكر

سليد، بينر(1983)مقدمة في دراما الطفل،(ط2)ترجمة كمال زاهر لطيف،الاسكندريه:دار المعارف.



- سليمان، احمد (2005) **تعلم الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى، الاردن: دار الصفاء**
- سيكس جير الدين (2003) **الدراما والطفل، ترجمة اميلي ميخائيل، القاهرة: عالم الكتب.**
- شما، عبد اللطيف (1999) **المسرح المدرسي. عمان: منشورات وزارة الثقافة.**
- عبيدات، سليمان (1987) **القياس والتقويم، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.**
- عفانه، عزو واللوح، احمد حسن (2008) **التدريس الممسرح، عمان: دار المسيره.**
- عبد المنعم، زينب محمد (2007) **مسرح ودراما الطفل، القاهرة: عالم الكتب.**
- علام، رجاء الدين (1998) **مناهج البحث في العلوم النفسيه والتربويه، مصر: دار النشر للجامعات.**
- عقيل، يوسف (2002) **التربيه المسرحيه في المدارس، اربد: دار الكندي للنشر والتوزيع .**
- عياصره، محمد (1985) **نمو الاتجاهات العلميه ومهارات التفكير العلمى وفهم طبيعة العلم عند طلبة المرحله الثانويه في الاردن. الجامعه الاردنيه.**
- فهيمى، احسان (2001) **فاعلية استخدام لعب الادوار على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الاعدادى للقواعد النحويه واتجاهاتهم نحوها. رساله ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعوديه.**
- قرشي، امير (2001) **المناهج والمدخل الدرامى. القاهرة: عالم الكتب.**
- كاظم، احمد وزكي، سعد (1975) **تدريس العلوم. القاهرة: دار النهضه العربيه.**
- كردي وسيم (2002) **الدراما والقصه، مجلة رؤى تربويه، العدد السادس، رام الله فلسطين.**
- كرومى، عوني (1983) **المسرح المدرسي. بغداد: منشورات وزارة التربيه والتعليم.**
- ملحم، سامي (2002) **القياس والتقويم في التربيه وعلم النفس، عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه.**

مفضي، عمر(2000) فاعلية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي لبعض مفاهيم التربية الاسلاميه واحتفاظهم بها، رساله ماجستير غير منشوره،جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

موسى، عبد المعطي (1992) الدراما والمسرح في تعليم الطفل، اربد: دار الامل للنشر والتوزيع.

نشوان،يعقوب (1996) اتجاهات طلبة جامعة صنعاء بكلية التربية والعلوم نحو اهمية العلم، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، عدد(7).

نصار، ومحمد وصالحه، معتصم (2000)،الدراما التعليميه نظرية وتطبيق، اربد:المركز القومي للنشر.

نواصره، جمال (2002) اضواء المسرح الاردني ودراما الطفل. اربد: عالم الكتاب الحديث.

هيبي، احمد .(2008) استخدام القصة في تعليم الرياضيات، مقال نشر على موقع دنيا الوطن.

وزارة التربية والتعليم(1988) الخطوط العريضة لمنهاج العلوم للمرحلة الاساسيه،عمان :جمعية المطابع التعاونيه.

وزارة التربية والتعليم (1993) مناهج الكيمياء في مرحلة التعليم الثانوي الشامل،عمان، الاردن.

وزارة التربية والتعليم،مديرية المناهج التل،لينا وابو الزين ناجح (1995)اشكال الدراما التعليميه .عمان :مؤسسة نور الحسين ووزارة التربية والتعليم .

وزارة التربية والتعليم (2000) دليل المعلم في الدراما في التربية والتعليم للصفوف الاربعة الاولى، عمان: المديرية العامه للمناهج.

AAAAS(American Association for the Advancement of science) (1993). Benchmarks for science literacy. New york: Oxford University Press.

Andersen, C. (2000). Process drama and classroom inquiry .**Symposium Conducted at the third international drama in education Research Institute**, July 21-25, Columbus,USA.

Bailin,Sharon.(1998),Critical Thinking and Drama Education.Research in Drama Education journal,3(2),145-153.Retrieved From

<http://dx.doi.org/10.1080/13569789800302020.10/2006>.

Buncik,M,Bett,p,& Horgan,D(2001). **Using demonstrations as a contextual road map:Enhancing courses continuity and promoting active engagement in introductory college physics**.International of Science Education,23(12),54-68.

Buncik, M, Bett, P,&Horgan, D. (2007), Using demonstration as a contextual road map : Enhancing courses . Continuity and promoting active engagement in introductory collage physics.**International journal of science Education**, 23 (12), 54-68.

Bonnet, C.(2000). **The Relevance of Role-Playing in Education Environmental** . Unpublished doctoral dissertation, University of North Dakota, USA.

Cahng,j.M. (1995),Higher Level Thinking Skills Thought Drama. Gifted Child Today,13(1),9-19.

Catterall,j.(2007),**Enhancing peer conflicts resolution skills through drama :an experimental study** .Research in Drama Education, 12,2,163.Retrieved From <http://www.informaworld.com/smpp/section-content=a778631320-db=all-fulltext=713240928=dontcont=true.10/2012>

Cheris,J.W.&Stricker,t.(1998),**The Effects of Creative Dramatics on the Creative Thinking of Fourth and Fifth Grade Children**, A Summer program .Journal of psychology,(27),48-50.

Chilver, p.(1982),Drama and Language Development.In :Nixon,J(Eds).Drama and whole Curriculum, (pp34-45), London:Hutchinson.

Chiriga, L.(2001),**Creative Dramatics as an Effective teaching Strategy.**

M.A. Thesis, University of Virginia, USA.

David, A.(1999). A comparative Study : Dramatic Method & Lecture reading Method Effects on Economic Knowledge in Teaching Economic Education .  
**Dissertation Abstract International**, 47,151-168.

Davis, D. (2007), **Drama in Education. Drama Summer School**, Jarash, Jordan,31/7-11/8/2007.

Decety,J.(2004),The Timing of Mentally Represented Action.Retrieved from  
[http://Search epnet .com/direct.9/2006](http://Search.epnet.com/direct.9/2006).

Dougill, J.(1987),Drama Activities For Language Learning,(1sted).London: Macmillan Publishers.

Duatepe, A.(2004). **The Effects of Drama Based Instruction on Seventh Grade Student's Geometry Achievement, Attitude Toward Mathematics and Geometry** . Unpublished doctoral dissertation. Ankara University, Turkey.

Dudin, N . (1994).**The Effect of Using Drama in teaching EFL on Development of Oral Skills of tenth Grade Students in Jordan.** ;' [p-M.A thesis, University of Jordan, Amman, Jordan

Durkin,D. (1986) . **Children who read early** : To longitudinal studies, New York : Teacher collage press

Eagles, J. &Demare, R.(1999). Factors Influencing Children's Environmental Attitudes. **The Journal of Environmental Education**, 30, 33-37.

El- Sheikh, O.(2000), Improving the quality of learning : The global education as a vehicle of school learning. **Theory into practice**,93(2), 123-140.

Farenga\_Stephen Joyce Beverly A(1998)"Science\_Related Attitudes and science" Course Selection A study of \_high\_Ability Boys And Girls".Review v20 \_n4 \_p247\_51 may Jun.

Fernsler, H. (2003). **Comparison Between the Test Scores of Third Grades Children Who Receive Drama in Place of Traditional Social Studies Instruction and Third Grade Children Who Receive Traditional Social Studies Instructions**. M.A thesis, University of Johnson Bible College. (ERIC) Document Reproduction Service, No. ED 479760.

Fleming, Michael. (1997), *The Art OF Drama Teaching*, London :David Fulton Publishers .

Fleming, M., Merrell, C. and Tymms, P. (2004) The impact of drama on pupils' language, mathimatics, and attitude in two primary school. **Research in Drama Education**, 9 (2), 177-197.

Fleming, Michael. (1997), *The Art of Drama Teaching*, London :David Fulton publishers.

Frank, A. (2008), School drama and representations of war and terror-some theoretical approaches to understanding learning in drama in troubled times. **Research in Drama Education**, 13, 1, 23-37.

Fernsler, H. (2003). **Comparison Between the Test Scores of Third Grads Chidren Who Receive in Place of Traditional Social Studies Instruction** .M.A thesis, University of Johnson Bible College .(ERIC) Document Rrproduction

Service, No. ED 479760

Hall, A. (1996). Let's Get the Lead Out. **School Science and Mathematics**, 98(4), 198-204.

Hammad, K. (2001). **The Effects of Using Drama Techniques in TFL on the Ninth Grade student Achievement and Attitude** “ M.A. Thesis, Al-Quds University, Palestine.

Heathcot, D. AND Bolton, G. (1995) *Drama for learning* ; Dorothy Heathcote, s mantle of the expert approach to education, Heinemann, Portsmouth, NH.

Heathcote, Dorothy. (1991, a), *The Nature of Educational Drama*. In: Johnson &

ONEIL, C (Eds), Dorothy Heathcote: *The Nature of Educational Drama*. In :Johnson and drama, (pp42-103), United States of America, Northwestern University press.

Heathcote, Dorothy.(1991,b),Teaching. In: Johnson &O, Neill.C (Eds).Dorothy Heathcot: collected writings on education and drama (pp16-36), United States of America, Northwest University Press.

Heikkinen,Hannu,(2005)'A response to petro Janse Van,Vuuren's Meeting the mentor:the role of the teacher –director in engineering a Hero's Journey for participants in an educational drama workshop serie's,Research in Drama Education(9.2).**Research in Drama Education**,10(3),365-371,URL:Retrieved from

<http://dx.doi.org/10.13569780500276152.12/2012>.

Hitchcock,Gavin.(1992, Dramatizing the Birth and Development of Mathematical Concepts. Journal Articles for the learning of Mathematics (1),21-27.

Holden, Suzan.(1981)Drama in Language teaching. In: D.Byrne (Eds) Longman Handbook For Language Teaching,(1sted),London:David Fulton Publishers.

Intrator,S.(2006).Beginning Teacher and the Emotional Drama of the classroom.Journal of Teacher Education,57(3),232-240.

Kamen, M.(1992). **Creative Drama and the Enhancement of Elementary School Students' Understanding of Science Concepts**. Unpublished PhD Dissertation, The University of Microfilms International Ann Arbor, USA.

Keith,T. Carolyn, P. Paulin, S. & Michelle. U. (2004), Cross –Age peer tutoring of science in the primary school : Influence on scientific language and thinking **educational physiology**, 1(24), 57-75.

Kinsey,T. and Wheatly,J.(1984).The Effect of Environ Studies Course on the defensibility of Environmental attitudes.Journal of Research in Science Teaching,21(7),675-688.

Lang, W. ( 2003). Environmental Education Should Take Children Further **Journal of Environmental Education**,21(1),8-21.

Lashelle,Diang. ( 2003), **Ideas for Using Drama Through Instruction**, ERIC Document Reproduction Service, No.ED 441007.

Lashelle,D.(2003). **Ideas for Using Drama Through Instruction**. **Unpublished EdD Dissertation**, West Virginia University,asa.

Lee,T.(1997).The Experiences Of Adolescent Girls In One All female Drama Classroom –A Case Study .Unpublished Phd Dissertation,University of Toronto, Canada.

Maley,A. and Duff,A. (1978),**Drama Techniques in Language Learning,(1st.ed).**London :Cambridge University Press.

McClasin, M. (2000) **Creative Drama in the class room and beyond** . 7<sup>th</sup>ed . New York : Wisely Longman press.

McNaughton, M.(2004). Educational Drama in the teaching of Education for Sustainability. **Environmental Education Research**, 10(2),140-155.

Michael,L.(2001). **Drama and Primary Science**, paper presented at annual meeting of British Educational Research Association. (ERIC), ED458643.

Morgan, N & Saxton,J.(1988),**Teaching Drama: A mind of Many Windows**, London : Hutchinson Education.

Novak,J.D,Gowin,d.b,and Johansone, G.T. (1983), The Use of Concept Mapping and Knowledge Vee Mapping with Junior High School Science Students.Science Education,67(5),625-645.

Novak,J. D,Gowin,D.b, A.B,and Johansone,G.T.(1983),The Use of Concept Mapping and Knowledge Vee Mapping with junior HIGH SCHOOL Science Education,67 (5),625-645.Education Journal,3(2),145-153.Retrieved from

<http://dx.doi.org/10.10108/1356780030202.10/20س12>.

Phillips,S . (2000) **Children Drama**Oxford : Oxford Press .

Rosalinda, F.(2000). Developing and Using Curriculum Based Creative Drama in Fifth Class Reading and Language. A Drama Specialist and Classroom Teacher Collaborate. **Theatre Journal**, 11(4),p47-69.

Selvi, T. (2000). The Effects of Drama Based Instruction on Fifth Grade Student's Achievement on “ Body Recognition “ and Attitude Toward Science Compared to Traditional Teaching. **School Science and Mathematics**, 98 (4),198-204.

Tom,L and Terence,D.(1970).The Stag. London : Lutter Worth Press.

Warner, D.& Andersen, C. (2002). Snails are science : Creating Context For Inquiry Through Process Drama. **Paper presented at the meeting of the American Educational Research Association**, New Orleans, April 17-21.

Wahl, M. (2000). Drama and Teaching Math. **School Science & mathematics**,152 (1):15-25.

Wandersee, J. (1987) Drawing concept circles : New Way to teach and test students. **Journal of science –Activities**,24(4),9-20.

Wanger,b.(1999),Dorothy Heathcoe:DRAMA as a learning Medium, London:Heinemann.

Wells, Jone. (2004), Using Drama in Instruction .Retrieved from<http://www.almadrassa.com.12/2007>.

Wessel,C.(1`987),Drama:ResourceBooks for Teachers.(1<sup>st</sup>.ed),London :Oxford University press.

Vaidya,N.(2003).Science Teaching For the -21 st Century. Newdelhi:Deep&Deep.

Via,R.(1985),English Through Drama.English TeachingForum,23(3):12-16.





<p>السلوكيات التي تقلل من التلوث البيئي.</p>	<p>تجاه البيئة.</p>	<p>7- يتواجد في البيئة كائنات ترتبط مع غيرها بعلاقات. 8- تنتهي علاقة الافتراس بقتل الفريسة والتهامها.</p>	<p>النمل تجمع. 7- تطور الإنسان فاعلية سلبيا على البيئة. 8- تطور الإنسان صناعيا جعله ملوث البيئة بشكل كبير.</p>	<p>العلاقة الطفيلي العائل مستهلك أول مستهلك ثان</p>	<p>9- أن يوضح الطالب معنى منتجات. 10- أن يوضح الطالب معنى مستهلكات. 11- أن يوضح الطالب المقصود بكل من الفريسة،العائل الطفيلي، العلاقة .</p>		
--	---------------------	---	--	---	---	--	--

ملحق (2)

جدول المواصفات

المجموع	استدلال	تطبيق	تذكر	مستويات الاهداف	
100	20	40	40	%	الدروس
5	1	2	2	15	النظام البيئي
5	1	2	2	20	الانسان والبيئة
12	2	5	5	40	العلاقات الحيوية
8	2	3	3	25	السلسلة الغذائية
30	6	12	12	100	

المرحلة النمائية من عمر (9-12 سنوات)

مرحلة الطفولة المتأخرة

\* يحدث في هذه المرحلة نمو اجتماعي سريع حيث ينتقل الطفل بسرعه من كائن متمركز حول ذاته اناني تتميز تصرفاته الاجتماعيه بالصراع الدائم الى كائن متعاون وعضو متوافق في جماعه اجتماعيه تتكون مع اقربائه . والمدرسه هي اهم وسيط للتطبيع الجتماعي في هذه المرحلة ففيها يتعلم الطفل اللعب الجماعي والدراسه الجماعيه والنشاط وغيرها ويتعلم من خلال ذلك التنافس والتعاون ومشاركة الخرين مشاعرهم ويغلب عليه الروح الرياضيه في الفشل او النجاح .

\* يتعلم الطفل الاندماج مع جماعات الاصدقاء والاقران .

\* يبدا الشعور لدى الطفل بالولاء للجماعه .

\* تاخذ القيم الاجتماعيه في الظهور نتيجة للاشتراك في نشاطات جماعيه .

\* زيادة نقد الطفل لتصرفات الكبار .

\* يزداد تاثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الجتماعي على اشده .

\* يبدا تاثير النمط الثقافى،بيتعد كل من الجنسين في صداقته عن الجنسي الاخر ويظل الحال هكذا حتى سن المراهقه .

الملحق ( 4 )

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار التحصيل في مادة العلوم العامة

المدرسة : \_\_\_\_\_

الاسم : \_\_\_\_\_

التاريخ : \_\_\_\_\_

الصف الرابع الأساسي

الشعبة : \_\_\_\_\_

الجنس : ( ) ذكر ( ) انثى

السؤال الأول : عزيزي الطالب / الطالبة ضع دائره حول رمز الاجابه الصحيحه فيما يلي : ( 15 )  
( علامه )

1- من الجمادات التي يتكون منها النظام البيئي :



ا- الحجاره

ب- النبات

ج- الحيوان

د- الانسان

2- لايعتبر الفضاء نظاما بيئيا لأنه:

ا- بعيدا عن الارض

ب- يعيش به كائنات حيه

ج- يوجد به كائنات غير حيه فقط

د- لا يصله الضوء

3- جميع السلوكيات الاتيه لها فاعلية سلبية على البيئه ماعدا :

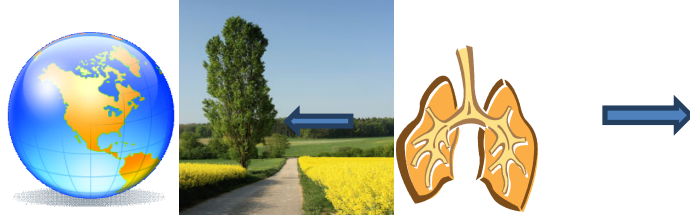
ا- استعمال الاسمده الكيمائيه لتخصيب التربه بكثره

ب- القاء فضلات المصانع في مجاري الانهار

ج- استخدام المبيدات الحشرية بكميات كبيره

د - اعادة تصنيع الزجاج المكسر

4- تعتبر الاشجار رئتي العالم وذلك لأن الاشجار تأخذ :



ا- الاكسجين وتنتج ثاني اكسيد الكربون في عملية التنفس

ب- ثاني اكسيد الكربون وتنتج الاكسجين في عملية البناء الضوئي

ج- الاكسجين وتنتج ثاني اكسيد الكربون في عملية البناء الضوئي

د - تأخذ ثاني اكسيد الكربون وتنتج الاكسجين في عملية التنفس

5- اذا افترس الاسد غزال، فالأسد هو :



ا- فريسه

ب- مفترسا

ج- عائلا

د- طفيليا

6- العلاقه بين الصقر والارنب علاقة :

ا- تجمع

ب- تطفل

ج- افتراس

د- لا يوجد علاقه بين الصقر والارنب

7- **المختلف من العلاقات الاتيه هو :**

ا- قطيع غزلان

ب- سرب من الاسماك

ج- الفأر والثعبان

د- قرية النمل

8- **يشعر المصاب بالاسكارس بالجوع دائما :**

ا- بسبب الحمى

ب- بسبب الاستفراغ الدائم

ج- بسبب نقص السوائل في الجسم

د- الاسكارس يتغذى على غذاء المصاب

9- **الحيوانات المفترسه ذات مخالب وانياب :**

ا- لكي يسهل عليها اصطياد الفريسه

ب- لا يوجد فائده للمخالب والانياب

ج- لكي تلتقط الثمار عن الاشجار

د- تساعدها في السباحه

10- **تعد الدوده الشريطيه من الكائنات الحيه الضاره بالانسان لانها :**

ا- تسبب الحمى وفقدان الشهيه

ب- لاتسبب الدوده الشريطيه الضرر للانسان

ج- العلاقه بين الدوده الشريطيه والانسان علاقه تعايش

د- لاتعيش الدوده الشريطيه في جسم الانسان

11- **النباتات التي تصنع غذائها بنفسها من مواد بسيطه هي :**

ا- منتجات

ب- مستهلك اول

ج- مستهلك ثاني

د- مستهلك ثالث

12- جميع الكائنات الحيه الاتيه منتجها ماعدا :

ا- القمح

ب-الجزر

ج- العشب

د- العصفور

13- انتقال الطاقه الغذائيه من كائن حي الى اخر يسمى :

ا- تصنيف

ب- العلاقات الحيويه

ج- السلسله الغذائيه

د- النظام البيئي

14- عندما يتغذى الماعز على العشب، فالعشب هو :

ا- منتج

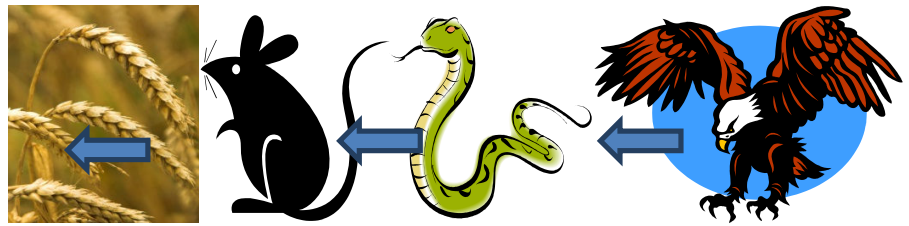
ب- مستهلك اول

ج- مستهلك ثاني

د- مستهلك ثالث

15- في السلسله الغذائيه التاليه امامك ماذا تتوقع ان يحدث اذا تم القضاء على الافاعي من خلال حمله لحيماية

الفلاح من الافاعي :



نسر

أفعى

فأر

قمح

ا- ستزداد اعداد الفئران والنسور بشكل كبير

ب- ستزداد اعداد الفئران ويقل محصول القمح في المنطقه

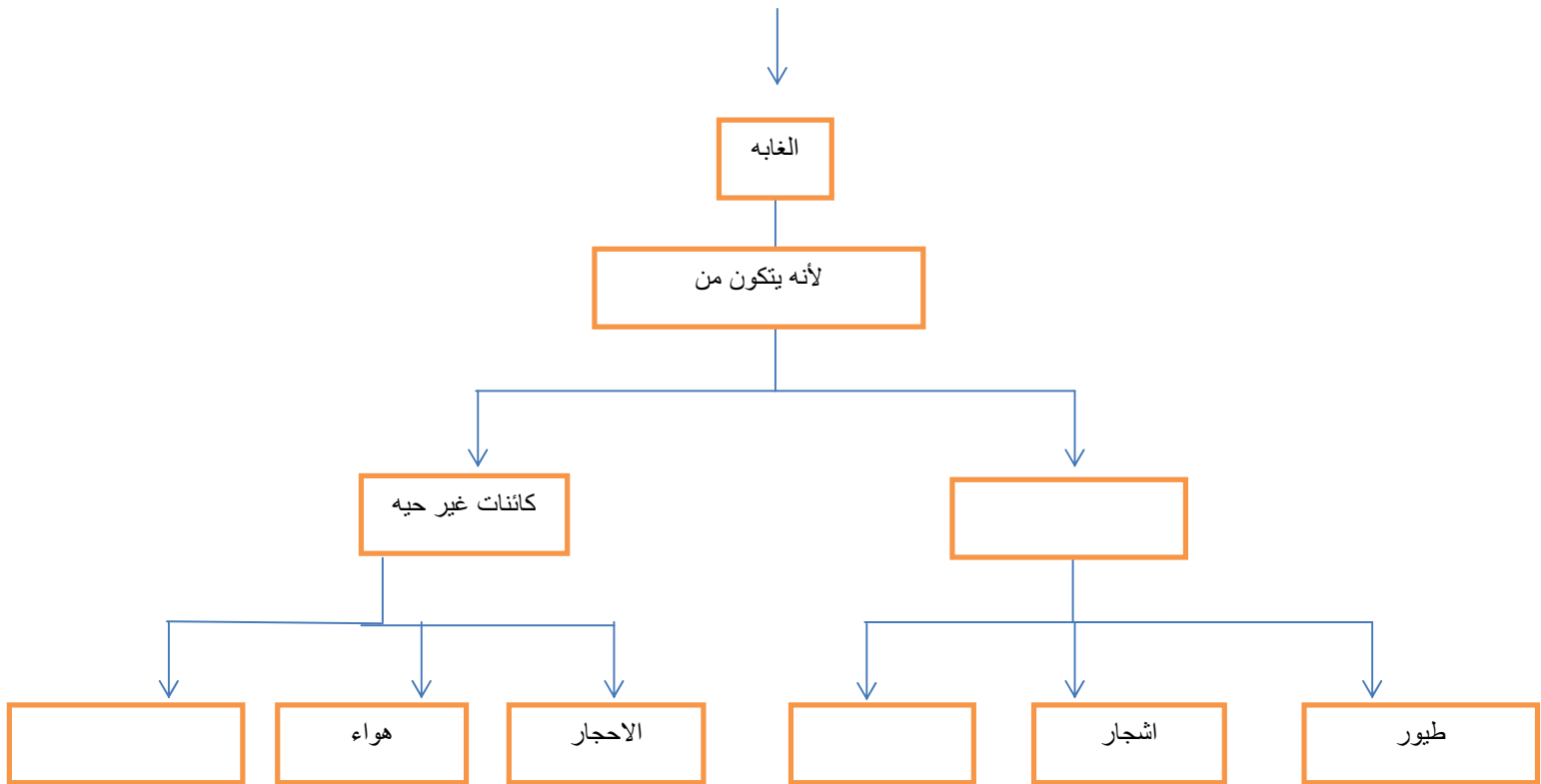
ج- ستقل اعداد الفئران ومحصول القمح في المنطقه



د- ستزداد اعداد الافاعي

السؤال الثاني : ضع الكلمة المناسبه في المربع الفارغ..... ( 3 علامات )

نظام بيئي



السؤال الثالث : نحدد حاجة الانسان حسب الموارد : ( علامتان )

المحاصيل الزراعيه	الاسماك	الاشخاب	موارد بيئيه
غذاء			حاجة الانسان اليها

السؤال الرابع : أقرن بين التطفل والافتراس والتجمع كما هو مطلوب في الجدول : ( 6 علامات )

مثال	ماذا نسمي الحيوان المستفيد؟	نوع الحيوانات المشتركة	
القمل			التطفل
	المفترس		الافتراس
		نوع واحد متشابه من الحيوانات	التجمع

السؤال الخامس : اكمل السلاسل الغذائية الاتيه: ( 4 علامات )



ملحق (5)

الاسم : \_\_\_\_\_ الصف : \_\_\_\_\_

المدرسة : \_\_\_\_\_ التاريخ : \_\_\_\_\_

الجنس : \_\_\_\_\_ (ذكر) \_\_\_\_\_ (أنثى)

مقياس لاتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم للصف الرابع الاساسي

الرقم	العبرة	اوافق	محايد	لا اوافق
1	استمتع في حصص العلوم			
2	انتظر حصة العلوم بشوق			
3	حصة الرياضة افضل من حصة العلوم			
4	اشعر بالراحة اثناء حصة العلوم			
5	احب مشاهدة الافلام التعليمية			
6	اشعر ان معظم الطلبة لا يحبون حصة العلوم			
7	عندما احضر دروسي ابدأ بالعلوم			
8	اشعر ان دروس العلوم لا فائدة منها			

			9 ارغب في تطبيق ما تعلمته في العلوم في الحياة اليومية
			10 تعلمنا دروس العلوم التفكير في الحياة وطرح التساؤلات
			11 سأحب المدرسة أكثر إذا ألغيت حصص العلوم
			12 أحب أن أصبح معلمة علوم عندما اكبر
			13 أحببت حصة العلوم من خلال الزراعة في الحديقة
			14 أتمنى أن أكون عالمة عندما اكبر
			15 احب دروس العلوم
لا اوافق	محايد	اوافق	الرقم العبارة
			16 ارغب في الانضمام الى اللجنة العلمية في المدرسة
			17 اقوم بتجريب ما تعلمته في درس العلوم في البيت

			18	أتحدث مع رفيقاتي عن درس العلوم
			19	أحب ان اشارك في عمل مجلة حائط علمية
			20	أشعر ان معظم الطالبات يحبن المشاركة في أنشطة العلوم
			21	أصبح العلوم أكثر سهولة
			22	أشعر ان العلوم سهلة الفهم والاستيعاب
			23	استفدت من دراسة العلوم في حل مسائل الرياضيات
			24	استفدت من دروس العلوم في المواد الأخرى
			25	العلوم يربطني بفلسطين
			26	وحدة النباتات جعلتني احترم المزارعين

الباحثة : رائدة حريبات

الملحق ( 6 )

مفتاح الأجابة لأختبار الاتجاهات العلمية

ج	ب	أ	رقم الفقرة
1	2	3	1
1	2	3	2
3	2	1	3
1	2	3	4
1	2	3	5
3	2	1	6
1	2	3	7
3	2	1	8
1	2	3	9
1	2	3	10
3	2	1	11
1	2	3	12
1	2	3	13
1	2	3	14
1	2	3	15
1	2	3	16
1	2	3	17
1	2	3	18
1	2	3	19
1	2	3	20
1	2	3	21
1	2	3	22
1	2	3	23
1	2	3	24
1	2	3	25
1	2	3	26

## الملحق ( 7 )

الاسئلة الارشادية في تخطيط درس الدراما في التعليم وتطبيقه من كتاب اونيل ولامبرت (Drama Structures\_ apractical hand book for teachers)

(اونيل ولامبرت،1990) الاسئلة التي تتعلق بالاهداف:

ما هي اهدافيلهذا الدرس تحديدا؟  
كيف ترتبط هذه الاهداف باهدافي بعيدة المدى المحدد للصف؟  
ما انواع التعلم التي امل ان يكون بمقدوري تشجيعها واقعيا لتلاميذي على القضايا والتاثيرات الضمنية الناشئة عن وعلى صعيد قدرتها في عمل شكل الدراما ؟

الاسئلة التي تتعلق بالتوجهات:

ما هي الطريقة المثلى للاقتراب من محتوى الدرس؟  
ما هي القضايا المتضمنه ؟  
اي القضايا ساختار كتركيز اولي للدراما ؟  
كيف يمكن ان اترجم هذا الى نشاط عملي : عمل زوجي،مشاهدة مجموعه صغيره،القيام بدور مسرحي بتوجيه من المعلم،معايشة المجموعه كلها لاحداث الدراما ؟  
اي نوع من العمل هذه ستكون مناسبه لحاجات الصف وسوف تساعدهم على التماثل مع الوضع؟  
اي عمل ساقوم به في اطار الدراما :موجه،معلق،ناصح،رئيس،مبادر للتمثيل الدرامي؟؟  
كيف يمكنني جعل مفاوضاتي مختصره قدر الامكان؟

الاسئلة التي تتعلق بتعيين الحدود:

ما هي انواع السيطرة التي ساحتاج الى توفيرها لهذه المجموعه :تحديد مساحة العمل،تحديد القواعد،القيام بالجزء الاكبر من المسؤوليه وضع مهام صغيره ومحدده،الحد من النشاط الجسماني ؟  
ما هي اوجه اللارضا التي يرجح ان توفرها كل مهمه؟  
هل ستحظى المهمه بالتزام التلاميذ؟  
هل المطالب كافيه لتحديدهم لكن دون ان تنتقل على مهاراتهم الاجتماعيه والدراميه ؟  
اي المخاطر سوف يطلب من التلاميذ القيام بها ؟  
اي الاجراءات الوقائيه يمكن اتخاذها في العمل كي اساعدهم للتكيف معها ؟  
ما مجالات المخاطره بالنسبه لي ؟  
اذا كان هناك بعض المخاطر التي لست مستعدا للقيام بها،فهل احتاج الى تغيير خططي وفقا لذلك؟  
ما هي مستويات تسامحي على صعيد الازعاج و النشاط الجسماني وتقاسم المسؤوليه والعمل بعفويه وتقارب الزملاء والمقاطعته؟  
هل سيحتاج هذا الصف مقدمة تدريجيه للدراما ام انه يجب على التلاميذ ان ينخرطوا فوراً في العمل ؟هل يجب ان يبدأ الدرس بطريقه معتاده ام ان هناك فوائد لا بد من كسبها بالبده بأسلوب مختلف او بالمسامحه المعده بشكل مختلف؟

الاسئلة التي تتعلق بالاستجابيه للتطورات :

ما هي التعديلات التي يجب ان اجريها على خططي الاصليه اذا لم يجر الدرس كما تصورت ؟  
ما هي الستراتيجيات الجديده التي يمكن ان اقدمها لتركيز النشاط؟  
ما نوع الاسئلة التي ستساعد في توجيه تفكير التلاميذ وتعمق التزامهم ؟  
ما هي التحديات الحديثه التي يجب ان يواجهها التلاميذ؟  
ما الذي احتاجه لتغيير او تقليص المطالب للتلاميذ؟  
ما هي مجالات التعلم غير المتوقعه والمتاحه ؟  
هل انا مستعد للتنازل عن التعلم التي تأملت تحقيقها والسعي لتحقيق اشياء مختلفه ؟



ما هي انواع الخطط الدراميه التي ستساعد التلاميذ على استكشاف هذه المجالات الجديده؟  
هل لا تزال الاهداف الاصليه ذات علاقه ؟  
اي الاستراتيجيات يمكن ان استخدم للحفاظ على ما يكفي من الطاقه للتكيف مع ضغوط تعليم الدراما  
لمجموعة متتاليه من الصفوف،على سبيل المثال،وضع مهمه كتابيه ؟  
هل سيكون من المناسب وضع مثل هذه المهمه لهذه المجموعه؟كيف سيكون المناسب تشجيع التفكير من  
خلال النقاش،او من خلال طرق اخرى للتعبير ؟  
اي انواع الاسئله سيساعدني في تقييم ما يراه التلاميذ مهما في العمل ؟  
كيف ساقوم بالتعلم الذي ربما يكون قد حصل ؟  
وعند استخدام الدور الدرامي،يجب ان يسأل المعلم :  
ايه اسئله يمكن ان اوجهها من خلال الدور الذي سيساعد في توفير تبئير واضح،ويبسط من ايقاع الدراما ؟  
اية تحديات يمكن ان اواجه المشاركين بها من خلال قيامي بالدور ؟  
اية افعال يمكن ان اوظفها من خلال وساطة الادوار لادخال عناصر المفاجأه والتناقض او التوتر ؟

ترجمة عيسى بشاره من كتاب :

A.(1990)Drama Structures\_a practical handbook For ،Cand Lambert،Neill،O  
Stanley thornes publishers Ltd.،(2<sup>nd</sup>)،teachers

**المادة التعليمية :**

- و تقسم الى نوعين :

(أ) المادة التعليمية الخاصة بطريقة الدراما.

(ب) المادة التعليمية الخاصة بطريقة التعليم الاعتيادية .

(أ) - المادة التعليمية الخاصة بطريقة الدراما .

تم بداية تحديد المحتوى التعليمي و الذي يضم الوحدة الخامسة ( النظام البيئي ) من مناهج العلوم المعتمد من قبل وزارة التربية و التعليم لصف الرابع الاساسي للعام 2012 / 2013 تم رصد المفاهيم الواردة في المحتوى و التي تناولتها هذه الدراسة (الملحق ، ) و توظيف هذه المفاهيم في نص تعليمي حوارى وفق المراحل الاتية :

❖ **المرحلة الاولى:** ما قبل كتابة النص الدرامي " الخطة العامة لنص" تعد هذه المرحلة

بمثابة رسم الخطوط العريضة الرئيسية لنص التعليمي الدرامي . حيث يتم الالمام

بالعناصر الاساسية للموضوع الدرامي وفق الخطوات الاتية :

1. حددت الاهداف الفرعية للوحدة النظام البيئي المراد تحويله الى نص درامي (الملحق، 1 )

2. حددت الفئة العمرية المستهدفة و خصائصها، ليتم مراعاة هذه الخصائص عند كتابة

مفردات و عناصر النص الدرامي ( الملحق ، )

3. حددت المدة الزمنية اللازمة للعرض وهي (10) حصص صفية مدة كل حصة (45)

دقيقة و بواقع (4) حصص لكل اسبوع.

❖ **المرحلة الثانية :** كتابة النص الدرامي التعليمي :

تم في هذه المرحلة دمج المادة التعليمية و عناصر بناء النص التعليمي وذلك وفق الخطوات

الاتية :

أولاً:- حددت اللغة المستخدمة في النص الدرامي و هي اللغة الفصحى مع مزج بعض المصطلحات العامية

ثانياً:- حددت الشخصيات الرئيسية التي سيدور بينها الحوار الدامي مثل : وفد من حماة البيئة، المعلمة، المزارع، شخصيات تمثل البيئة، حبات الرمل، الشجرة، شخصيات تمثل التلوث، نسمة الهواء، قطرة الماء .... ألخ.

ثالثاً:- حددت الحكمة التي سيبنى عليها الحوار وهي : استقبال المعلمة لوفداً من حماة البيئة حضروا لاصطحاب الاطفال في جولة لمعرفة اسرار البيئة من خلال قطار الزمن .

رابعاً:- حدد الاسلوب الاخراجي للعرض : وهو الاسلوب الحوارى و التجسيد الدرامى لشخص

خامساً:- حددت عناصر فاعلية النص الدرامى التعليمى من خلال مؤثرات الصوتية المرافقة للعرض و الملابس و الوسائل العلمية التي تمثل البيئات المختلفة من غابة و بحيرة .... ألخ. و الملابس و الديكور البسيط الذي يمكن توظيفه من العرض الدرامى .

سادساً:- حدد مكان العرض في غرفة الصف او المسرح

سابعاً:- تم المزج بين كل العنصر السابقة لكتابة النص الدرامى التعليمى الحوارى

**(ب) المادة التعليمية بالطريقة الاعتيادية :**

المادة المستخدمة في خطة التحضير المتفق عليها من قبل وزارة التربية و التعليم و قسم المناهج و المشرفين .

#### ❖ إجراءات الدراسة:

- تم تعيين الشعب الاربعة التي تم اختيارها عشوائيا من اصل 6 شعب، على طرق المعالجة الاثنتين و بالطريقة العشوائية البسيط (مجموعة الدراما، و المجموعة الضابطة).
- قامت معلمة الصف نفسها بتعليم الشعب الدراسية الاربعة .
- تم تطبيق اختبار التحصيل في العلوم و مقياس الاتجاهات نحو تعلم العلوم، قبل البدء بتنفيذ الدراسة على المجموعات الاثنتين لتحديد المستوى المعرفي القبلي لدى عينة افراد الدراسة .
- تم البدء بتطبيق التجربة بتاريخ / / 2013 م . و بواقع (4) حصص اسبوعياً .
- درس طلبة المجموعة التجريبية عن طريق الدراما التعليمية الحوارية التي اعدت الباحثة مشاهد درامية خاصة به و التي تم التأكد من صدق محتواه كما ورد سابقا
- حيث تم تقسيم طلبة الدراما الى مجموعات عمل و اختار طلبة كل مجموعة المشهد الذي يرغبون بتأديته . و تم توزيع تاريخ عرض كل مشهد على الطلبة حتى يتمكن من حفظ المشهد و احضار الادوات اللازمة
- بالمقابل تلقى طلبة المجموعة الضابطة المادة بالطريقة الاعتيادية وفق خطة معدة لذلك من قبل وزارة التربية و التعليم .
- تم تطبيق اختبار التحصيل في العلوم و مقياس الاتجاه نحو تعلم العلوم مباشرة بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة / / 2013م.
- تم تصحيح الاوراق وفق ملحق الاجابات النموذجية و رصد علامات الطلبة على اداتي الدراسة :
- اختبار التحصيل في العلوم و مقياس العلوم نحو تعلم العلوم
- تم ادخال البيانات الى الحاسوب من خلال برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاجراء التحليلات الاحصائية اللازمة .

" مسرحية أسرار البيئة "

## الدرس الاول : النظام البيئي

### الهدف :

- ان يعرف الطالب النظام البيئي
- ان يعدد الطالب مكونات النظام البيئي بشكل صحيح وبنسبة 70% .

العرف المستخدم :الشخصيه الجماعيه،والمعلم في دور،ولعب الادوار .

### في بناء السياق :

- تحضر المعلمه بالتعاون مع بعض الطلبة بعض المشاهد الدراميه التي ستعرض امام الطلبة .
- تهيئة الطلبة من خلال تمارين الاحماء.
- تقسيم الطلبة في مجموعات من (8-10).
- التوضيح للطلبة انه سيتم عرض مشهد تمثيلي . و في نهاية العرض سنتناقش في موضوع هذا المشهد وبناء عليه سنجيب على اوراق العمل ونقيم اداء المجموعات .
- "مكان : من غرفة الصف سينطلق قطار الزمن بجوله تعريفيه لبيئات مختلفه ( البحيره والغابه ..... )
- الزمن :فترة الصباح
- الادوار :المعلمه فاطمه،والرواي، وطلبة الصف الرابع ومجموعه من حماة البيئه (خالد وسليم وحازم ) .
- الحدث

**المشهد الاول : المعلمه تستقبل وفدا من لجان لجنة حماة البيئه حضروا لزيارة المدرسة، ولاحظت  
الاطفال في جوله تعريفيه**

**المعلمه فاطمه:** لنرحب جميعا يا اطفال بزوارنا الكرام لجان لجنة حماة البيئه الذين حضروا للتعرف اليكم واصطحابكم  
في جولة علميه من خلال قطار الزمن.

**يردد الاطفال بصوت واحد : اهلا وسهلا.**

يتقدم مجموعه من لجنة حماة البيئه ويقول احدهم يدعى سليم :

• مرحبا يا ابنائي نحن لجنة من لجنة حماة البيئه ونسعى للحفاظ على نظامنا البيئي

**الطالبه مرح:**

• الحفاظ على نظامنا البيئي ؟ وما المقصود بالنظام البيئي ؟ هل يشبه نظام الكمبيوتر ؟

**يرد الطالب محمد :**

• ههههه... ماذا تقولي يا مرح... نظام كمبيوتر ؟ النظام البيئي هو نظام التدفئه في المنزل اليس كذلك ؟

**يرد احد لجنة حماة البيئه سليم ضاحكا :**

• كلا كلا انه ليس نظام الكمبيوتر يا علاء وليس تدفئة المنزل يا محمد مارأيكم ان نتعرف جميعا الى مفهوم النظام  
البيئي ؟ هيا لنذهب جميعا في جولة في قطار الزمن

**يرد الطالبه جميعا بصوت واحد :**

• نعم نعم

ينطلق القطار توت توت توت ويصل بهم الى بحيره وينزل الجميع من القطار

**الطالب صلاح :**

• ما اجمل هذا المكان، ما احلى هذه البحيرة انها جميله

**يسأل العالم سليم الطلبة :**

- ماذا تشاهدون هنا ؟

**الطالب احمد :**

- سمك وماء

**الطالبه امل :**

- احجار ونباتات

**الطالب محمد :**

انظروا هنالك قارب وشبكه لصيد الاسماك

**المعلمه فاطمه:**

- انظروا لهذا البط الجميل

**يضحك العالم سليم ويسأل الطلبة :**

- هل عرفتم الان ماالنظام البيئي ؟

**ترد الطالبه رؤى:**

- تقصد بحيره

**يضحك العالم سليم:**

- لاياعزيزتي لقد لاحظنا في هذه البحيره مخلوقات حيه واخرى غير حيه تعيش مع بعضها البعض، ان وجودها مع بعضها البعض هو مايسمى بالنظام البيئي.

**تتبسم المعلمه فاطمه قائلة :**

- اي ان وجود مجموعه من الاحياء والجمادات مع بعضها ترتبط بعلاقات معينه هذا هو النظام البيئي ولنفهم اكثر هذا الموضوع مارأيكم ان نذهب مع اصدقائنا لجنة حماة البيئه لنكتشف تلك الغايه الجميله

### يسير الجميع مع بعض ويغني الطلبة :

- مرحى مرحى للبيئه، نضحك ونلعب بالبيئه

### يعلق زميل سليم واسمه خالد :

- ماذا ترون هنا اعزائي الصغار

### يرد الطالب نائل :

- اشجار عظيمه وكبيره وطويله

### الطالب اشرف:

حشرات غريبه وعديده

### الطالب علاء :

- صخور وتراب وديدان

### الطالبه دعاء:

- قرده وغزلان وطيور في السماء

### المعلمه فاطمه:

- اذا انتم هنا ترون نظام بيئي اخر يختلف عن البحيره وهو الغايه فيه كائنات حيه واخرى غير حيه

### العالم سليم :

- مارأيكم ان نركب القطار ونذهب الى بيئه اخرى



يمشي القطار وينزل الجميع من القطار ويصيح احمد :

- ما هذا المكان ؟ غير جميل انه موحش

حبات الرمل :

- ماذا تقول ؟ انت لاترى جمال لوني الاصفر بعينيك ونعومتي نحن نعيش في بيئة الصحراء الجميله انظر الى اصدقائي الذين يعيشون معي في هذا المكان الجميل

الطالب نائل :

- اصدقاء ؟ لا ارى لك اصدقاء

حبات الرمل :

- الا ترى هناك الجمال ونبات الصبار، انظر الى تلك العصافير الجميله التي تدعى اكلة السنابل الحزينه، انظر الى المها هناك، انظر الى تلك المخلوقات الجميله

الطالب علاء :

- مخلوقات جميله ؟ اي جميله تتكلمين عنها

حبات الرمل :

- اليربوع، السحليه ذات الاصابع، الافعى ذات القرون

الطلبه :

- الافعى ذات القرون ؟ ماذا ؟ لانريد البقاء معلمتي نحن نخاف من هذا المكان

حبات الرمل :

- هيا اذهبوا قبل ان يحل عليكم غضبي واستنجد بصديقي الثعلب ابو الحصين ليتغذى عليكم

يركض الجميع باتجاه القطار ويذهب بهم وتتهي المعلمه الرحله ويعودون الى غرفة الصف

**تسأل المعلمة فاطمه الطالبة :**

- كيف كانت الرحله

**يردون :**

- جميله، مشوقه، مفرعه

**تضحك المعلمة فاطمه :**

- اذا تعلمنا جميعا ان النظام البيئي هو مجموعه من الاحياء والجمادات ترتبط فيما بينها بعلاقات معينه لضمان استمرار الحياه وان هناك اشكال كثيره للنظام البيئي.

**الطالب اكرم :**

- والمدرسة يا معلمتي هي نظام بيئي

**الطالب نائل :**

- والبيت كذلك

**المعلمة فاطمه :**

- احسنتم وماواجبنا تجاه النظام البيئي الذي نعيش فيه ونتواجد فيه

**الطلبه :**

نحافظ على هذا النظام

## التقويم :

- اقسام الطلبة الى ثلاث مجموعات متساويه، كل مجموعه تقوم برسم نظام بيئي مختلف عن باقي المجموعات بحيث يعرض مكوناته الحيه و غير الحيه ويعرض امام الطلبة.
- اجابة اسئلة الدرس ومناقشتها مع الجميع

## الدرس الثاني : الانسان و البيئه

### الهدف :

- ان يحدد الطلبة فاعلية الانسان على البيئه قديما وحديثا

المشهد : الطلبة و المعلمه ولجنة حماة البيئه يذهبون في رحله عبر قطار الزمن الى الماضي ليشاهدوا كيف كانت الحياه على سطح الارض سابقا

### الطالبه اسماء:

- يااااااااااااااااااااا ما اكبر هذه الشجره

### ترد الشجره :

- اهلا اهلا بجيل المستقبل مرحبا بكم

### يجيب الطالب كريم:

- ماهذا ؟ الشجره تتكلم !! من انت؟

### يتدخل احد علماء البيئه حازم:

- هذه الشجره زرعتها الانسان هنا منذ القدم ولها فضل كبير على البشر.

### تضحك الشجره قائله :

- لقد اخلجتم تواضعي، انا اقوم بتزويد الانسان بالغذاء من ثماري و الحطب من اغصاني الجافه الذي استخدمها لبناء مسكنه واشعال النار التي كات يتدفأ عليها ويطهو عليها انظروا الى تلك البيوت ما اجملها

### يجيب الطالب معين:

- يا الله ما اجمل هذه البيوت المصنوعه من الخشب!!

### ترد الشجره :

- نعم نعم لقد اعطيت انا وزملائي الاشجار الاخشاب للبشر ليبنوا اكواخهم وليستعملوه ايضا لاشعال النار التي يتدفئون بها ويطهون بواسطتها طعامهم، كما واستخدموا خشبي لصنع ادوات يصيدون بها ويدافعون بها عن انفسهم .

### يركض باتجاه الشجره غزال :

- خبئني يا شجره هناك من يريد اصطيادي

### ترد الشجره :

- اختبئ خلفي ايها الغزال.

### ترد الطالبه خلود:

- مسكين هذا الغزال .

### يعقب العالم سليم:

- لاعليكم يا اطفال ان العلاقات الحيويه الموجوده على الارض تفرض ان تكون جميع المخلوقات مكمله لبعضها البعض وهذا ما سنتعرف عليه في رحلتنا ليوم غد ان البشر قديما عندما كانوا يصيدون الحيوانات لم يكونوا يصيدونها من اجل المتعه ولكن من اجل ان يأكلوا حتى يعيشوا ويستفيدوا من جلودها انظروا هناك يوجد فلاح لنذهب ونسلم عليه .

**الطلبه بصوت واحد:**

- السلام عليكم

**يرد الفلاح:**

- وعليكم السلام، اهلا وسهلا بجيل المستقبل

**يسأل الطالب فائز:**

- قل لنا ماذا تفعل وكيف تعيش ؟

**يضحك الفلاح قائلاً:**

- انا احث الارض وازرعها بالخضراوات والفواكه والبذور المختلفه

**يقدم لهم المزارع مجموعه من الثمار ليأكلوها**

**الطالب خليل:**

- ما أذ هذا البرتقال طعمه مثل السكر ورائحته عطره

**يعلق عالم البيئه خالد:**

- صحيح لانه لاتوجد اي مواد كيمياويه مضافة اليه من اجل ان يثمر ويكبر بسرعه .

**الطالبه ايمان :**

- ما اروع هذا الهواء النظيف هل تشعرون معي نقاء الهواء ؟

**يضحك عالم البيئه حازم :**

- صدقت والسبب واضح انه لا يوجد اي شيء يعكر صفوة هذا الهواء العليل لنكمل الجوله يا اولاد .

يتحرك قطار الزمن ليعود الى الزمن الحاضر ويذهب الى منطقة صناعيهبالقرب منها مكب نفايات

**الطالب يوسف:**

- يا الهي ماهذه الروائح الكريهه

**ترد نسمة الهواء قائله :**

- لم اكن يوما كذلك بل انتم السبب، لقد كنت نسمة لطيفه والان كما ترونني فاننا ملوثه ورائحتي كريهه

**يجيب العالم سليم :**

- ان هذه الرائحه الكريهه لنسمة الهواء بسبب دخان المصانع هنا وليس هذا فقط هناك الغازات السامه التي تخرج من عوادم السيارات ايضا،كل ذلك غير الهواء الذي كان نقياً .

**يقول الطالب احمد:**

- اني اشعر بالعطش اريد ان اشرب ماء سأذهب الى ذلك الجدول القريب

**يشرب ماء ويقول :**

- ماهذا الماء له طعم غريب

**ترد قطرة الماء :**

- على هونك فكم من جهل قتل صاحبه

**يرد احد علماء البيئه :**

- نعم طعمه غريب لانه اصبح ملوثا

**الطلبه جميعا :**

- ملوثا؟؟ كيف؟؟

**يجيب العالم سليم :**

- ان اصحاب هذه المصانع بعد ان يقوموا بانتاج ما يريدون، تبقى مخلفات كثيره لا لزوم لها فيقوم بعض اصحاب المصانع للأسف بالقاء هذه المخلفات في مياه الانهار والبحار للتخلص منها وهكذا تمتزج مع المياه التي تصلنا لتشربها فنضطر الى معالجة المياه باضافة مواد معينه لتكون صالحه للشرب.

#### يعلق الطالب نائل:

- اتمنى لو اننا نعود الى زمن صديقنا الفلاح

#### الطالبه اسماء:

- نعم حيث الهواء النقي

#### العالم حازم :

- والغذاء الصحي

#### الطالب محمد :

- والربوع الخضراء

#### المعلمه فاطمه :

- لقد احضرت معي بعض الفاكهه تفضلوا

#### الطالبه مها:

- ما اجمل حبة الفرواله وما اكبرها، هي بحجم كفي

#### الطالب محمد :

- غير معقول، انا اكل الفرواله ولا اشعر بطعم لها ولا رائحه

## يجيب العالم خالد ضاحكا :

- صدقت ان هذه هي ضريبة الحضارة التي نعيشها لانه نظرا لزيادة عدد سكان الارض اصبح من اللازم التسريع في عملية انتاج الطعام لتكفيهم فاصبح المزارعون يستخدمون الاسمدة الكيماوية التي يعطونها للنباتات من اجل تسريع عملية الانتاج وجعل الثمار كبيره وتظهر بمنظر جميل ولكن لاطعم له ولا رائحه

## المعلمه فاطمه :

- هيا بنا يا اولاد لنركب قطار الزمن و كما وعدنا اصدقائنا علماء البيئه سنكمل جولتنا لتتعرف اكثر واكثر على عالمنا الجميل.

## التقويم :

- اجابة اسئلة الدرس ومناقشتها مع الجميع

## الدرس الثالث : العلاقات الحيويه

### الهدف :

- ان يميز الطالب انواع العلاقات الحيويه
- ان يذكر الطالب امثله على انواع العلاقات الحيويه
- ان يوضح الطالب المقصود بكل من : الافتراس، مفترس، فريسه، التجمع، النطفل، العائل

### المشهد :

يصل قطار الزمن بالطلبه الى غابة كبيره ويشاهدون اسدين يركضان خلف غزال

### الطالب سعيد :

- انظروا مسكين هذا الغزال سيصطاده الاسد



**الطالب اشرف :**

- يحرام لو نستطيع ان نمنع هذه الحيوانات القويه من اكل هذه الحيوانات الضعيفه

**يقف الاسد قائلا :**

- همممم لقد سمعتك انت لاتريديني ان اصطاد هذا الغزال واكله اذا كيف سأعيش ؟ وهذا الغزال لو منعناه من ان يأكل النباتات كيف سيعيش ؟ وانظر الى الى ذلك الطائر ان يحاول ان يصطاد تلك السمكه فلو منعته كيف سيعيش ؟ وانت ايها الانسان لو منعناك من ان تأكل الحيوانات والنباتات كيف ستعيش ؟

**يرد الغزال :**

- نعم نعم ؟ هل تقارن اكلي للعشب باقتراسك لي ايها المتوحش المفترس؟

**يقول الاسد الثاني :**

- انا المفترس الاقوى والبقاء للاقوى اما الغزال اللذيذ سيكون فريستي انا وحدي

**يعقب عالم البيئه خالد :**

- نعم صحيح يا ابنائي، ان هناك مايسمى العلاقات الحيويه على هذه الارض اي ان هناك علاقات تربط بين مجموعات من الكائنات الحيه تعيش معا في نظام بيئي واحد من اجل استمرار الحياه ولايمكن لاحدها ان يتخلى عن الاخر.

**تسال الطالبه اماني :**

- ولكن هل كل العلاقات هي مثل علاقة هذا الاسد بهذا الغزال المسكين ؟

**يرد العالم سليم :**

- كلا ان علاقة الاسد بهذا الغزال تسمى علاقة الافتراس اي ان الحيوان القوي يهاجم الحيوان الضعيف فيقضي عليه ويكون فريسه ليتغذى عليه ويمكن ان نجد مثل هذه العلاقه بين النبات والحيوان.

**الطالب صالح :**

- معقول؟ وهل توجد نباتات تطارد الحيوان؟

**العالم خالد:**

- نعم، ولا تستغربوا ان قلت لكم ان هناك نبتة تأكل الذباب والحشرات.

**الطالبه سهام :**

- نباتات تأكل؟ لا والله ما سمعنا عنها انا اخاف ان تأكلنا

**يرد العالم سليم ضاحكا :**

- لاتخاف هي فقط تفترس على الحشرات والذباب ولا شيء اخر لان طبيعة العلاقه الحيويه المرتبطه بها تفرض عليها ان تفترس الحشرات من اجل ان تعيش .

**الطالب نائل :**

- انظروا هناك، اترون هناك مجموعه من الطيور تطير مع بعضها هل يوجد علاقة افتراس بينهم ايضا؟

**يسمعهم العصفور البري ويقول :**

- ليت الجميع يتعلم منا نحن الطيور كيف نعيش مع بعضنا البعض نتعاون على توفير الغذاء ونحمي انفسنا ونتكفالية هذه العلاقه التي بيننا تسمى علاقه التجمع وداعا يا اصدائتي ساعود الى سربي

**الطالبه عهد:**

- همممم لقد فهمت اذا لو تجمعت وهاجمها حيوان اخر ممكن كلها تهجم عليه وتدافع عن بعضها

**العالم سليم :**

- نعم صحيح

**الطالب احمد:**

- اخذخخ لخد قرصنتي نحلده؁ منك لله ايتها النحلده

**العالم سليم:**

- هي تدافع عن نفسها ماذا فعلت لها

**الطالب احمد:**

- والله لم اعمل لها شيئاً اقتربت وكنت انظر الى بيتها ورفيقاتها داخل الخليه

**تأتي نحلة قائله:**

- من انتم ماذا تريدون من هنا ابعدوا عن خليتنا والا سننجمع ونقرصكم جميعا ان اقتربتكم اكثر

**العالم خالد:**

- ابتعدوا ايها الطلبة انها تتكلم بجديه وستهاجمكم فعلا؁ ان خليه النحل هي عباره عن تجمع للنحل وتعيش مع بعضها البعض بحيث يتعاونون جميعهم للحفاظ على الخليه بل حتى انهم يتقاسمون الوظائف مثلنا نحن البشر في بيوتنا ليس كل واحد من افراد الاسره له دور معين يقوم به ؟ وكذلك النحل

**يسأل معين:**

- لقد فهمت معنى هذه العلاقات التي رأيناها وكيف الكائنات الحيه ترتبط فيما بينها ولكن الحشرات التي حولنا ما علاقتها بهذا الموضوع ؟ يوم امس لم انا من الناموس الذي كان يملأ البيت وطول الليل وانا اطارده

**ضحك عالم البيئه سليم قائلا :**

- نعم نعم ان هذه الحشرات وغيرها مثل القمل والبراغيث تتغذى على دم كائنات اخرى حتى تعيش وليس هذا فحسب هل تعلمون ايضا ان هناك بعد انواع من الديدان تعيش في داخل بعض الاجسام وتأكل من الغذاء المهضوم وتسبب لها الضرر ؟

**يجيب الطالب علاء:**

- معقول شو هالتطفل هذا

### يعلق العالم سليم :

- صدقت انه تطفل ولهذا سميت هذه الكائنات بالكائنات الطفيلية والعلاقة التي تجمعها تسمى علاقة التطفل وهل تعلمون ايضا ان هناك نوعين من التطفل ؟ تطفل خارجي وتطفل داخلي ؟

### الطالب احمد :

- اما شيء مزعج والكائن المسكين اللي بتطفل عليه ماذا يسمى مطفول ???

### يضحك العالم خالد قائلا :

- ههههههههه لا ليس مطفول بل يسمى العائل، اذا لدينا متطفل ولدينا عائل فانت عائل والبعوض متطفل وهذا مثال على التطفل الخارجي

### العالم خالد:

- ولاتنسوا الديدان التي تعيش داخل الجسم فهذا ايضا نوع اخر من التطفل ويسمى التطفل الداخلي، ان هذا المتطفل اللعين يسبب الالام والحمى ويحتاج للعلاج والدواء

### تقول المعلمة فاطمه :

- مارأيكم يا احبائي هل نكتفي بهذا القدر ونركب قطار الزمن ونعود الى غرفة الصف ؟

### التقويم :

- نشاط :- مسابقه بين الطلبة تقوم المعلمه بتوزيع الطلبة على شكل ثلاث مجموعات منفصله مجموعه تحمل بطاقات تتضمن العبارات التاليه : ( علاقة تطفل)(علاقة اقتراس)(علاقة تجمع)
- تقسيم المجموعه الثانيه على شكل ازواج بحيث كل طالبين يحمل زوج البطاقات التي تحمل اسماء كائنات حيه (نسر، ثعبان)(قط، فأر ) ( انسان، قمله)(مجموعه نمل)
  - اطلب من كل طالبين استخدام الایماء ( لغة الجسد دون كلمات ) توصف طبيعه العلاقة بين هذين الكائنين وعلى المجموعات الاخرى رفع البطاقه المناسبه
  - تقوم المعلمه بتنظيم عرض العلاقات من قبل الطلبة
  - اجابة اسئلة الدرس ومناقشتها مع الجميع

## الدرس الرابع: السلسلة الغذائية

### الهدف:

- ان يتعرف الطالب على مفهوم السلاسل الغذائية
- ان يميز الطالب ما بين المنتجات و المستهلكات

### المشهد : يصل قطار الزمن بالطلبه الى ارض مليئه بالمزروعات والازهار

#### الطلبه:

- سبحان الله ما اجمل هذه الازهار والنباتات

#### ترد زهرة اللوز:

- اهلا اهلا بالورود الصغيره، اعرفكم على نفسي، انا زهرة اللوز رمز الجمال والربيع.

#### احمد:

- زهرة اللوز؟ انت تكذبين لا ارى سوى زهرة اين اللوز؟

#### زهرة اللوز:

- سامحك الله فزهرتي تصبح لوزا

#### ناتل:

- كيف بالله عليك فهمينا

#### زهرة اللوز:

- نعم امتص الماء من التربه وثاني اكسيد الكربون من الجو واحتاج الى ضوء الشمس حينها انتج غذائي وبعد فتره تصبح اغصاني مليئه بثمار اللوز .

احمد :

- الان فهمت اعتذر منك

ترد شجرة المشمش :

- وهل تعتقدين يامغرورة انك وحدك من يعطي الثمار؟ فكلنا نحن النباتات بانفسنا نصنع غذائنا بنفسنا ولذلك يسمونا بالمنتجات

تضحك المعلمه قائلة :

- ليس هذا فحسب بل الانسان والحيوان لايمكنهم الاستغناء عن المنتجات فهي اساس سلسله الغذاء على كوكب الارض.

يعلق العالم سليم:

- هل شاهدتم يا اولاد من هنا تبدأ سلسله الغذاء من خلال النباتات التي تعتمد على نفسها في صنع الغذاء ولهذا تسمى منتجات وتبدأ من عندها السلسله الغذائيه

تسأل ساميه :

- ولكن ماذا تعني السلسله الغذائيه ؟

يرد العالم سليم :

- السلسله الغذائيه هي انتقال الطاقه الغذائيه من كائن حي الى اخر ولنعرف اكثر انظروا الى هذا الطائر

يأتي عصفور شجرة المشمش :

- همم ما اجل هذه الحبات ايتها الشجره ساتغذى عليها لأنني جائع

يعلق العالم خالد:

- ارأيتم هذا الطائر ؟ هو مستهلك للطعام ويعتبر مستهلك اول لثمرة المشمش



يركب الجميع القطار وهم فرحين وينطلق القطار تووووت تووووت تووووت

انتهى

التقويم :

- اطلب من كل الطلبة تدوين امثله على كل علاقة من العلاقات السابقه
- اجابة اسئلة الدرس وماقشتها مع الجميع



الملحق ( 9 )

قائمة باسماء المحكمين لمقياس التحصيل والاتجاهات والنص الدرامي

1	الاستاذة ابتسام خلاف	مشرفه و مدربه في وزارة التربيه والتعليم الخليل
2	الاستاذة أمل صلاح الدين	معلمه علوم في مدرسة حزما الاساسيه
3	الاستاذة ايمان الريماوي	مديرة قسم الصحة المدرسية - وزارة التربية والتعليم
4	الاستاذ حسن محمد	مترجم - وزارة الشباب والرياضه
5	الدكتور زياد قباجة	محاضر في جامعة القدس
6	الاستاذة سامية الحداد	معلمة علوم في مدرسة هواري بن مدين
7	الاستاذة سحر عوده	مديرة قسم القياس والتقويم وزارة التربيه والتعليم رام الله
8	الدكتورة سهير الصباح	محاضر في جامعة القدس
9	الاستاذة شفاء صلاح الدين	معلمه لغة عربية في مدرسة حزما الاساسيه
10	الدكتورة عزيزة زلوم	مديرة مدرسه هواري بن مدين
11	الدكتور عفيف زيدان	محاضر في جامعة القدس
12	الاستاذ محمود سعد	مدرب انشطه دراميه في مركز القطان
13	الاستاذة ميسون الشريف	مكتب التربيه والتعليم الخليل محاضره في جامعة الخليل والقدس المفتوحه

## ملحق (10): كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University  
Faculty of Educational Science  
Graduate Studies Programs



جامعة القدس  
كلية العلوم التربوية  
برامج الدراسات العليا

الرقم: ب د ع/602/46/13/01  
التاريخ: 2013/01/19

حضرة السادة مديرة التربية والتعليم المحترمين،،  
رام الله،،

### الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة : نجاة عبد المجيد ابو خليل ورقمها الجامعي (20913471)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان:

" فعالية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الاساسي في تعلم العلوم واتجاهاتهم نحوه"

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها، ولتطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني 2012/2013.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الدكتور ابراهيم عرفان  
متسق برنامج التربية  
التربوية  
Faculty of Educational Science  
Al-Quds University

ملحق (11) : كتاب موجه لمدرسة هوارى بومدين للدراسة الميدانية

دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

State of Palestine  
Ministry of Education  
Directorate of Education Ramallah & AL-Bireh

الرقم: 4620/1/3  
التاريخ: 2013/ 2 / 7 م  
الموافق: 26/ ربيع الأول / 1434 هـ

السيدة مديرة مدرسة هوارى بومدين الاساسية المختلطة المحترمة  
تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

لا مانع من قيام الطالبة " نجاة عبد المجيد أبو خليل" من إجراء دراستها البحثية بعنوان "فعالية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في تعلم العلوم واتجاهاتهم نحوه" ومقابلة معلمي مادة العلوم للصف الرابع الأساسي وإجراء اختبار لطلبة الصف الرابع في مدرستكم على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .  
(الرجاء تسهيل المهمة)

مع الاحترام،،

أ. أيوب عليان  
مدير التربية والتعليم

نسخة / النائب الفني المحترم  
نسخة/ النائب الإداري المحترم  
التعليم العام  
أ.أ. هـ. ب.

العنوان: البيرة - حي الجنان هاتف (+972-2-2404714/5) Tel. فاكس (+972-2-2404749) Fax رام الله ص.ب. (276) P.O. Box Ramallah

ملحق (12) كتاب موجه لمدرسة مغتربي البيرة للدراسة الميدانية

State of Palestine  
Ministry of Education  
Directorate of Education Ramallah & AL-Bireh



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

الرقم: 4620/1/3

التاريخ: 7 / 2 / 2013م

الموافق: 26 / ربيع الأول / 1434هـ

السيدة مديرة مدرسة مغتربي البيرة الأساسية المختلطة المحترمة  
تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

لا مانع من قيام الطالبة " نجاة عبد المجيد أبو خليل " من إجراء دراستها البحثية بعنوان "فعالية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في تعلم العلوم واتجاهاتهم نحوه" ومقابلة معلمي مادة العلوم للصف الرابع الأساسي وإجراء اختبار لطلبة الصف الرابع في مدرستكم على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .  
(الرجاء تسهيل المهمة)

مع الاحترام،،

أ. أيوب عليان  
مدير التربية والتعليم



نسخة / النائب الفني المحترم  
نسخة/ النائب الإداري المحترم  
التعليم العام  
أ.أ. هـ. ب.

## فهرس الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
105	تحليل محتوى المادة : الوحدة الخامسة - الفصل الدراسي الثاني	ملحق (1)
107	جدول المواصفات	ملحق (2)
108	المرحلة النمائية	ملحق (3)
109	اختبار التحصيل	ملحق (4)
115	مقياس لاتجاهات الطلبة	ملحق (5)
118	مفتاح الأجابة لأختبار الاتجاهات العلمية	ملحق (6)
119	الاسئلة الارشاديه في تخطيط درس الدراما في التعليم وتطبيقه من كتاب اونيل ولامبرت	الملحق (7)
122	المادة التعليمية	ملحق (8)
145	اسماء المحكمين	ملحق (9)
146	كتاب تسهيل المهمة	ملحق (10)
147	كتاب موجه لمدرسة هواري بومدين للدراسة الميدانية	ملحق (11)
148	كتاب موجه لمدرسة مغتربي البيرة للدراسة الميدانية	ملحق (12)

## فهرس الجداول

- جدول 1.4: المتوسطات والانحرافات في اختبار التحصيل القبلي والبعدي حسب المجموعة.....83
- جدول 2.4: المتوسطات والانحرافات في اختبار التحصيل القبلي والبعدي حسب الجنس.....84
- جدول 3.4: نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب لمتغير التحصيل حسب متغير الجنس.....85
- جدول 4.4: المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لمتغير التحصيل حسب المجموعة.....85
- جدول 5.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبار الاتجاهات القبلي والبعدي.....86
- جدول 6.4: المتوسطات والانحرافات في الاتجاهات القبلي والبعدي حسب الجنس.....87
- الجدول 7.4: نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب الثنائي لمتغير الاتجاهات حسب المجموعة والجنس.....88
- جدول 8.4: المتوسطات المعدلة والأخطاء المعيارية لمتغير الاتجاهات حسب المجموعة.....88

## فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	الملخص بالعربية
د.....	الملخص بلانجليزية
1.....	<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة واهميتها:</b>
1.....	1.1 المقدمة:
9.....	2.1 مشكلة الدراسة:
10.....	3.1 اهداف الدراسة:
10.....	4.1 أسئلة الدراسة:
10.....	5.1 فرضيات الدراسة:
10.....	6.1 أهمية الدراسة:
11.....	7.1 محددات الدراسة:
11.....	8.1 مصطلحات الدراسة :
13.....	<b>الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:</b>
13.....	1.2 خلفية الدراسة واطارها النظري:
62.....	3.2 الدراسات السابقة:

76 ..... الفصل الثالث: طريقة الدراسة واجراءاتها: 76

76 ..... 1.3 منهج الدراسة: 76

76 ..... 2.3 مجتمع الدراسة: 76

76 ..... 3.3 عينة الدراسة: 76

77 ..... 4.3 أداة الدراسة: 77

78 ..... 1.4.3 صدق الاداة: 78

79 ..... 2.4.3 ثبات الاداة: 79

80 ..... 5.2 متغيرات الدراسة: 80

80 ..... 6.3 اجراءات تطبيق الدراسة: 80

81 ..... 7.3 المعالجة الاحصائية : 81

82 ..... الفصل الرابع: نتائج الدراسة 82

82 ..... عرض نتائج الدراسة: 82

82 ..... النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: 82

86 ..... النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 86

90 ..... الفصل الخامس: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة والتوصيات 90

90 ..... 1.5 مناقشة اسئلة الدراسة : 90

92 ..... 2.5 التوصيات: 92



94 .....	المصادر والمراجع
146 .....	فهرس الجداول
151 .....	فهرس المحتويات